

العدد
١٤٥

الممثلة الفاتنة
لوريتا يونج

سبعة أيام سبع ليال

تمريض

نشرت (الأهرام) في عدد يوم الأحد الماضي خبراً عن القضية التي نظرت أمام محكمة القنصلية اليونانية واتهم فيها المدعو أبولون ايكونومو بالاتجار في المخدرات. وقد أدانته المحكمة اليونانية وحكمت عليه بالحبس ١٨ شهراً وتغريمه ٥٠٠ دراخمة وقررت له كفالة .. دفعها المتهم!

وأبولون ايكونومو هذا هو شريك الشاب المصري فوزي المطيعي الذي قبض عليه بنفس التهمة. والذي لا تزال المعارضات في أمر حبسه تنظر أمام قاضي المعارضات بمحكمة مصر ولا يزال يأمر برفضها وباستمرار الحبس ١٤ يوما تتجدد كلما انقضت . . . والذي سوف يقدم بعد ذلك الي محكمة المخدرات لتقضي عليه — اذا ثبتت ادانته — بمقتضى قانون آخر يختلف عن القانون اليوناني .. الذي حوكم بمقتضاه الشريك اليوناني .. قانون لا يعترف بامكان دفع ٥٠٠ دراخمة أو ألف دراخمة ككفالة في مواد المخدرات ..

هذا التفريق في المعاملة بين متهمين شركاء في جريمة واحدة يفسد فكرة العدالة من أساسها. ولقد ظهر هذا الفساد جليا عند ما نظرت قضية قاتل المرحوم شيكوريل وتكرر في كل مناسبة أطلت فيها رأس الامتيازات المشوهة الملامح. المتنافرة القسمات تملي كلمتها العنيفة على نظام التقاضي في مصر ...

ليست هذه أول مرة — كما قلت — يظهر فيها أثر هذا التفريق الشائن في المعاملة وسوف يتكرر ظهور هذا الأثر ما دامت الامتيازات باقية. ولا يبعد مطلقا أن يظهر التطبيق حالات أشد بشاعة وهولا . فان هناك ولا من أرقى الدول المتمدينة لا تعاقب على أفعال تعتبر في مصر من الجرائم التي يعاقب عليها بالأشغال الشاقة ... هناك اليابان مثلا التي لا تعاقب على تحريض الفتيات على الفسق والفجور . حتى ولو كان هذا التحريض موجها الى ابنة المحرض أو الى خادمته . أو غيرهما ممن له سلطة عليهن ..

ولقد سرد لي الزميل الأستاذ عبد المجيد رمضان الذي يوالي نشر سلسلة مقالاته عن رحلته في الصين واليابان أموراً عجيبة عن نظام فتيات (الجيشا) ... فماذا يكون أن يكون مصير العدالة في مصر لو أن احدى الدول الممتازة — ومعظمها لها نظرتها الخاصة الى فكرة الآداب العامة — أخذت بنظرية اليابان عن فتيات (الجيشا) ! ...

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

الخميس ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٤٥ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

وما تقرر شخارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

ان هذه الأزمة السياسية الأخيرة التي تعقدت حلقاتها في مصر والتي أثارتها الوزارة الحاضرة بسبب اصرارها على بقاء وزيرين لم يشأ الانجليز بقاءهما لأن القضاء المصري لم يفصل بعد في شأن نزاهتهما. هذه الازمة لو أن الوزارة أثارتها بسبب تشددها في إلغاء الامتيازات الاجنبية لما تخلى مصري واحد عن تأييدها. ولما شمت مصري واحد في خيبتها عن حلها لو قدرت لها الخيبة . ولكننا نذكر جميعا كيف وقفت هذه الوزارة من أزمة رئاسة الدوائر واستخدام اللغة العربية في كتابة حيثيات الاحكام .. وكيف أبت على وزير الحقانية حقه المتواضع في نشر رده على مستر فوكس بعد أن نشر الاخير خطابه الذي ملأه طعنا في البرلمان المصري ! ..

أيسمح دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء الذي جلس يوما على كرسي الاستشارة في محكمة الاستئناف العليا وكرسي وزارة العدل وعرف مبلغ إذلال الامتيازات لعزة مصر وكرامتها . أيسمح لشاب تخرج بعده من نفس المعهد الذي أخرجه بثلاثين عاما أن يوجه اليه هذا السؤال « أما كان أشرف لك أن تخرج من الوزارة بسبب اصرارك على الغاء الامتيازات الاجنبية على أن تخرج بسبب اصرارك على بقاء وزيرين لم يقل القضاء المصري كلمته بعد في أمر نزاهتهما ؟ »

يا دولة الباشا لو كان ممن تربعي على كرسيك أن أقف هذا الموقف الذي تقفه اليوم من الانجليز . والذي وقفته بالامس بسبب أزمة المحاكم المختلطة لفضلت أن أبقى الي الابد طالبا تداعبني (النظريات) ! التي تملأ رأسي عن كرامة الوطن وعزته !

اجرام

نشر زميلنا ناقد السباق الخاص (بالجامعة) في هذا العدد بيانا عن المبالغ التي يراهن بها المصريون عادة في كل موسم على الخيول، وأوضح في هذا البيان مبالغ الجوائز التي تمنح لأصحاب الخيول. وقد تجاوز الرقم مبلغ مليون جنيه !..

أليس في هذا ما يدعو الى الدهشة !

مليون جنيه في هذه الازمة التي أحنت رأس كل ثري في مصر تذهب هدرا تحت حوافر الخيول التي تجري لتشبع رغبة المقامرة وهي رغبة يتساوى في الخضوع لها باشوات مصر بيوابي العمارات و (سفرجية) المنازل وجارسونات المقاهي من البرابرة !

اني اكتب هذه الكلمة وامامي النداء الاخير الذي اصدرته شركة مصر للغزل والنسج بمناسبة توسيع مصانعها في المحلة الكبرى والذي ذكرت فيه قرارها الخاص بزيادة رأس المال ودعوتها المصريين الى الاكتتاب في اسهمها. امامي هذا النداء الذي اصدرته شركة مصرية صميمة شهدنا باعيننا كيف عملت في صمت على تحقيق امنية قومية عجزت عن تحقيقها حكومات مصر المتعاقبة حتى في اخصب عصر ذهبي من عصور تاريخنا الحديث. اذ احالت ذلك الفضاء الواسع في المحلة الكبرى الى مستعمرة صناعية فتحت باب الرزق امام عشرات الالاف من المهندسين والموظفين والعمال المصريين. واتاحت لمحصول مصر الرئيسي وهو القطن مجالا للاستهلاك القومي المثمر كما رفعت عن جبين كل مصري وصمة خزي وعار كنا نحاول جميعا سترها فلا نوفق ..

هذه الشركة المصرية الصميمة تدعو المصريين الى الاكتتاب في اسهمها. الاسهم التي برهنت على ثباتها الاكيد. والتي تدر على حاملها الربح الأكيد. في الوقت الذي يلقي المصريون مليونا من الجنيهات على الأرض تحت حوافر الخيول دون ان يكون لدى واحد منهم امل أكيد في ربح أكيد !

اني أفهم ان يعثر المصريون اموالهم في المقامرة ايا كان شكل هذه المقامرة. اذا كانوا قد أدوا واجبهم نحو تشجيع المشروعات الاقتصادية التي يجب تشجيعها أما المقامرة واهمال ذلك الواجب الوطني الأقدس بأجرام يجب أن يترفع عنه الجيل الجديد من شباب مصر !

ان مؤسسة بنك مصر العظيمة قد أدت واجبها واكثر.. وبقي ان يؤدي هواة التمرغ تحت حوافر الخيول واجبهم .!

حالة خطيرة

رددت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي خبر بعض القضايا التي رفعت امام المحاكم الأهلية بطلب تعويض من فتيات وآباء فتيات فسخت خطوبتهن لغير سبب شرعي معقول !

وهذا النوع من القضايا قد سبق أن فصلت فيه المحاكم باحكام انتصرت لوجهة نظر الفتاة المخطوبة التي أساء اليها الخطيب بفسخه الخطبة في غير الوقت الملائم. ولغير سبب معقول. وقضت بالتعويض .. !

ولكن الاكتفاء بالحكم بالتعويض المدني لايشفي غلة الفتاة المنكوبة أو ابيها أو ولي أمرها خصوصا في بلد كمصر يعتبر فسخ الخطوبة فيها نكبة عائلية تمس صميم (شرف الأسرة). بل أن الكثيرين من آباء الفتيات وأولياء أمورهن يترفعن عن الالتجاء إلى القضاء مادام مصير التقاضي سيقتصر على نيل التعويض المالي .. ولذا فخير علاج لهذه الحالة الخطيرة هو سن تشريع جنائي يقضي بالعقوبة على الشبان الذين يستسهلون التعرف بالفتيات باسم الخطوبة ويظهرون معهن في دور السينما والمسارح والمطاعم.. ثم يتركونهن فجأة ليظهرن في اليوم التالي مع غيرهن !

ان (البلاج) في الصيف الماضي قد تمخض عن مئات الخطوبات التي تبخرت بمجرد عودة الفتيات مع اسراتهن الي مصر وأخذ الشبان الذين كانوا يصحبونهن في تنقلاتهن على (البلاج) وسهراتهن في (الكازينو) يسممون الجو حول خطيبات الصيف، وينثرن الاشاعات التي قد يكون معظمها كاذبا ومختلقا ولكنه على أى حال يسيء اساءة بالغة الى سمعتهن

استقالة الوزارة

اجمعت الاخبار على أن دولة عبد الفتاح باشا يحيى قد سافر الى الاسكندرية حاملا استقالة الوزارة. كما اجمعت على أن معالى علي ماهر باشا هو أول المرشحين لتولى الوزارة

واذا صح هذا. فان القراء يذكرون ان معالى ماهر باشا قد خرج من الوزارة الصدقية بسبب حادث البداري المعروف. كما يذكرون ان اخبارا كثيرة قد نشرت عن مشروع لالغاء الامتيازات الاجنبية كان قد فكر فيه ماهر باشا وزير الحقانية الاسبق. .. انا نسجل !

المحرر

كلمة المحرر

في عدد من الاعداد الاخيرة لمجلة فرنسية من المجلات الادبية السياسية الكبيرة مقالة هاجم فيه كاتبها أحد وزراء الوزارة الفرنسية الحالية وهو المسيو مارشاندو

وقد أراد الكاتب أن يغلو في السخرية من الوزير فوضع لكلمته عنوانا غريباً ، اذ قسم اسم الوزير .. فكلمة (مارشان) في الفرنسية تعني (تاجر) و (او) تعني الماء ، فأضاف الى اسم الوزير كلمة (العكر) ، وبهذا أصبح العنوان (تاجر الماء العكر) !

وأراد كاتب آخر في مجلة أخرى مهاجمة الوزير الفرنسي سارو فجعل عنوان مقالته (سارو رجل عديم الشرف) !

هذا يحدث في فرنسا فيمر كأنه أمر عادي أما في مصر .. فلا نزال (أبهة المنصب) تلعب دوراً خطيراً في تفسير مواد قانون العقوبات الخاصة بالقذف والسب مع أن النصوص مترجمة حرفيا عن النصوص الفرنسية ، وشراحنا لا يزالون تلامذة لشراحهم !

ما الفرق اذن ؟

المحرر

دور السينما فى أسبوع

تعليقات سريعة على الازياء والمناورات والحوادث

وكان الاقبال على رويال في الاسبوع الماضي اعظم منه على اية دار أخرى وخاصة من جانب اخواننا الاجانب فقد كان اقبالهم على رؤية (عودة بول دوج دراموند) ظاهراً في اى أسبوع آخر

وقد شاهدت اثناء دخولى الي رويال البطل العالمي سيد نصير يتحادث مع الممثلة المعروفة الآنسة امينه رزق وعند دخولى الى بهو السينما شاهدت الآنسة قد احتلت احد الألواج الجانبية مع السيدة زينب صدقي وفى اللوج المجاور لها رؤيت السيدة خ. الحى زوجة الوجيه ع. فتحى ومعها كريمتها الآنسة ف. فتحى التى كانت مرتدية فستانا صفر اللون لبست فوقه بلطو أسود

والظاهر ان التهمة التى كانت قد وجهت الي سوء التفاهم بانه قد استحلى البقاء فى منزل الوجيه مصطفى رياض كانت صحيحة فقد رأيت فى رويال الوجيه مصطفى بمفرده إذ لم تكن معه زوجته السيدة امينه البارودى

وكان من رواد رويال أيضا في الاسبوع الماضى الآنسة كريمة عبد الخالق باشا مدكور وكانت مرتدية ثوبا مكونا من خطوط رفيعة متقاربة من اللونين الابيض والاحمر والظاهر أن الآنسة تميل كثيراً الي الجمع بين هذين اللونين في معظم فساتينها واما الآنسة احسان. فقد كانت مرتدية ثوبا دل اختياره على سلامة ذوقها ورقته وهو برتقالى اللون انتشرت فيه دوائر سوداء وكانت القبعة سوداء فيها رسم برتقالى كما كان الحذاء أسود

. . .

ولا تزال بهيجة حافظ تصر على ارتداء تلك الطرحة السوداء التي تتدلى من أعلى ظهرها وقد بدت بها فى حفلة سواريه الأحد وأثارت دائما ابتسامة الجالسات في الألواج القريبة

ورؤي الدكتور عمر شوقى فى تلك الحفلة مع زوجته الفاضلة . فى ثوب أسود اتسق تمام الاتساق مع قامتها الرائعة البديعة وأما فى تريومف فقد كانت الشقيقتان م و ف. منصور مرتديتين ثوبين أسودين

قبعتين وحذائين من اللون الاسود كذلك والشقيقتان تشبه احداها الأخرى تماما كما ان ملابس الواحدة منهما لا يمكن ان تختلف عن ملابس الاخرى ولذا يصعب عليك — أو علي انا على الاقل — التمييز بينهما

وكانت عائلة ا . بك فوزى محتلة احد الالواج الجانبيه والعائلة مكونه من الشقيقتين ووالدتهما وهي تواظب دائما فى ورقا على رؤية افلام رويال ومتروبول وتريومف كل أسبوع

والظاهر ان الله يستجيب الدعوات بسرعة عظيمة جدا فى هذه الايام فقد حدث لى فى الاسبوع الماضى ما اضطرنى انا الآخر إلى لبس نظارات الشمس في الظلام إذ كان صاحب المقعد المجاور لى فى متروبول (كيف) سجايرالى درجة لا يمكن ان تتصورها فهو — يولع السيجارة من السيجارة — ولذا فقد اثار حولي جوا من الدخان جعلنى بعد عشر دقائق لا أكاد ابصرما امامى وكانت مهمتي في الاستراحة البحث عن صديق يحمل إحدي نظارات الشمس لكي اتسلح بها ضد الحريق الذى اثاره الزميل حولى وقد كان — واضطررت — الى لبس النظارة لكي اتمكن من رؤية ليليان هارفى . . !

وشاهدت فى متروبول طالبة كلية الطب الآنسة نماضر التمرسى — واعذرني إذا كنت غيرمتأكد من اللقب فقد احتار قبلى اساتذة الكليه فى كيفية حفظ اللقب الاثرى — والآنسه بالرغم من اسمها قد اشتهرت بخفة دمها حتي انه لم يمض عليها فى كلية الطب أكثر من شهر واحد ومع ذلك فقد اشتهرت فى كل الكليه بانها (بنت نكته) .. وقد كان بجوارها شقيقها الطالب معها بالكليه

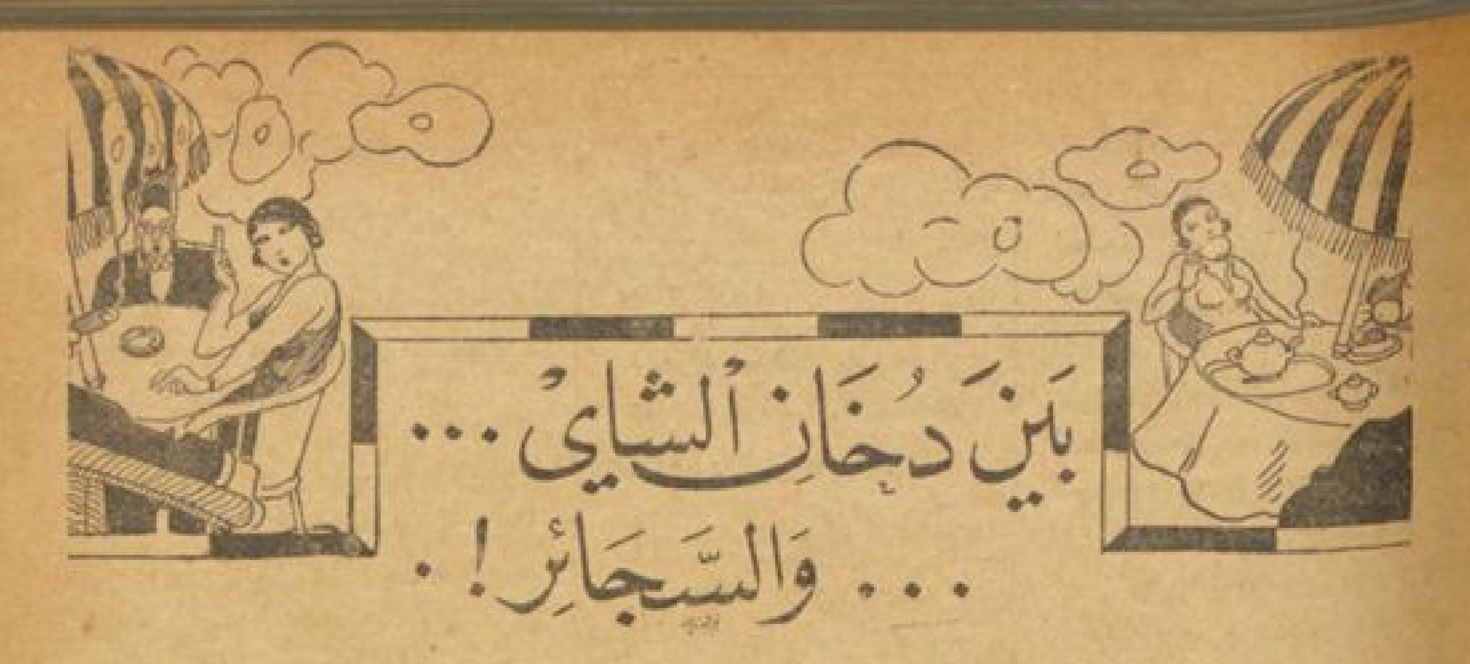
واما الآنسة م . محمد فقد كانت مرتدية ثوبا ابيضا انتثرت عليه ازرار بيضاء نسقت بترتيب بديع وكان يحيط برقبتها ايشارب مكون من خطوط بيضاء وحمراء وزرقاء متبادله كما كانت لابسة قبعة وحذاء بيضاوين

واما (شيك لوج) فى الاسبوع الماضى فقد كان ذلك الذى احتلته اسرة ح . بك رمزى فى رويال وكانت مكونة من ثلاثة انسات ارتدين جميعا ملابس سوداء

على رأى المثل !؟

أول مؤلف من نوعه . . يضم ثروة هائلة جداً من الامثال العامية والفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية والاسبانية والهولندية . . والهيروغليفية . . مكتوبة جميعها بلغتها ومترجمة . مع تحليل رشيق لاخلاق كل أمة وما ينعكس منها على أفعالها ومقدمة رائعة فى أصل المثل ونشوئه بقلم

محمد كامل حسن



بين دخان الشاي ... والسجائر !

مليونير مجهول

أكثرت الصحف اليومية والاسبوعية فى الأسبوع الماضي من التحدث عن موقف استاذنا الكبير صاحب العزة محمد بك لبيب عطية النائب العام من قضيتى (نزاهة الحكم) المرفوعتين على الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير زميلتنا (السياسة) الغراء . .

وليس لمحرر هذا الباب أن يتعرض للناحية السياسية من هذا الموضوع ولكنه ينتهز الفرصة لكي يدلى الى قرائه ببعض المعلومات الاجتماعية التى قد يجهلها الكثيرون . .

فالاستاذ محمد بك لبيب عطيه هو ثانى دفعة عام ١٩٠٦ . وقد تزوج عقب تخرجه بكريمة صاحب السعادة محمد باشا احمد . من كبار أعيان بلقاس . . ومحمد باشا احمد من اقل (باشوات) مصر رغبة فى اثارة الضجة حول اسمه . رغم أن ثروته الكبيرة ترفعه الي مصاف اصحاب الملايين فهو يمتلك في بلقاس نحو ثلاثة آلاف فدان . كما انه يمتلك عمارة فندق (الناسيونال) بشارع سليمان باشا ويقدر ثمن الاثاث الذى فيها بعشرة آلاف جنيه يمتلكه الباشا كما يمتلك العمارة رقم ٢ بشارع دير البنات ! وقد اشتري في الشهر الماضى كل الاطيان التى كان قد استبدل بها معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء معاشه . ودفع ثمنها اثنين وثلاثين الفاً من الجنيهات وفوقها ثمانية عشر جنيها وبضع مئات من المليمات دفعها فوراً بشيك واحد على بنك مصر . ثم استلم الاطيان . . . !

والمليونير المصرى المجهول يمتلك عدة سيارات بعضها فى العزبة ببلقاس وبعضها في مصر . ومن بينها سيارة (لاسال) فخمة بألف جنيه . ومع ذلك فانه لا يأنف عند حضوره الي القاهرة من ركوب الترام . . . أو السير على قدميه . . .

وابن محمد باشا احمد الاكبر زميل لنا . وهو الاستاذ فؤاد احمد المحامى . . ولك ان تعرف أن مكتبه فى بلقاس . التى لا توجد بها حتى ولا محكمة خط ! وأنه لا يقبل من القضايا الا التى يرضي هو عنها . . وأنه . . وأنه لا يزال أعزبا حتي اليوم !

زواجات

نشطت فى الاسبوع الماضى حركة الاتفاقات مع المطربين والمطربات . بسبب اقبال موسم الزواج . .

فقد احتفل بعقد قران الآنسة العريقة زيزى كريمة الاستاذ عبد الفتاح رجائى المحامى وعضو مجلس الشيوخ السابق على الدكتور احمد حامد موسي . الطبيب ببنى سويف . وكانت تطرب المدعوات الآنسة ليلي مراد . ولم يوزع (الملبس) داخل علب كما جرت العادة . بل استعيض عن تلك العلب . بباقة صناعية جميلة مبتكرة من الورد . احتوت على الملبس والشيكولاته . وكانت الحفلة تضم نخبة سيدات وآنسات الطبقة الراقية .

واحتفل ايضا بعقد قران الآنسة نعيمة كريمة الاستاذ حافظ بك سيد احمد وشقيقة الوجيه يحيي حافظ على الوجيه الشاب محمد حسونه . حفيد الاستاذ الاكبر الاستاذ حسونه النواوى . وكان يطرب المدعوات الموسيقار المعروف صالح عبد الحي . الذى تقاسم (النقطة) مع العالمه !

بولمان

يذكر القراء أن (الاهرام) كانت قد نشرت منذ مدة خبر عودة المطرب محمد عبد الوهاب من سوريا وجارها فى ذلك محررو المجلات الاسبوعية . ومنهم محرر هذا الباب . ثم اتضح أخيراً أن محمد عبد الوهاب لم يعد وأنه لا يزال فى سوريا بسبب اجراء عملية استئصال الزائدة الدودية . . . وأن الذى عاد هو الشيخ حسن عبد الوهاب أخوه !

ولكن ركاب القطار الذي وصل من الاسكندرية الى محطة مصر فى الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الماضى لمحوا المطرب الشاب جالسا فى زاوية من زوايا عربة (البولمان) يتحدث الي السيدة ز . ش هانم التى عرفت باعجابها بفن عبد الوهاب وتشجيعها له . ولما وقف القطار . كان وفد المستقبلين مؤلفا من اثنين . المعلم عبد الفتاح المقاول

المعروف . المعروف بصداقته لعبد الوهاب ..

والسيدة ج. ش. هانم التى حضرت لاستقبال شقيقتها . . . !

ولا يزال من حسن حظ المطرب . . . ذى المصران المقطوع و (السلايف) غير المقطوعة أن يذكر فى هذه الصفحة لأنه ركب (البولمان) . . ويتحدث مع سيدات الطبقة الراقية !

طبرقان

يؤلمنى كل الالم أن اشير الى هذا النوع من الاخبار وأنا اكتب هذا الباب الذي احرص دائما على أن يكون مرحا طروبا .

الطلاق الذى تتحدث عنه صالونات الطبقة الراقية هو الذي فرق بين احد الشبان الوجهاء المعروفين وزوجه وقد تم الطلاق بعد نزاع طويل . كان سببه اكثار الزوج الشاب من السهر فى نادمن الاندية المعروفة .

وتطاير الاشاعات فى اذن الزوجة عن خسائر مالية تكبدها الزوج بسبب ذلك.

واحرص دائما على الا اشير هنا الى ما صاحب انفصال الزوجين من ظروف مؤلمة ادت بها الى الشكوي لدى البوليس . .

وقد ورد اثناء ذلك ذكر مصاغ الزوجة وعصيره . . .

ورؤى الزوج فى ليلة الانفصال يتناول عشاءه باحدى محلات (الساندويتش) وهو ممتقع اللون .

وفى نفس الاسبوع وقع حادث مؤلم آخر فرق بين أحد المهندسين الشبان وعروسه الفاضلة وهى كريمة كبير من رجال القضاء .

وكل رجائنا أن يتمكن وسطاء الخير من اتمام الصلح بين العرسان . . . واعادتهم الى منازل الزوجية . بدلا من الالتجاء الى الطعام (الساندويتش) على قارعة الطريق !

محدث غنى

ذكرت النشرة التى تذيعها شركة مصر للملاحة البحرية منذ مدة قريبة اسم عبد العزيز أفندي فتحي بين أسماء العائدين على الباخرة (النيل) . .

ورؤى عبد العزيز افندى فى صباح يوم الأحد الماضي جالسا داخل سيارته الجديدة (الأوبرن) التى اشتراها أخيراً بعد عودته من أوروبا ينتظر خروج أسرته من الحفلة النهارية فى سينما المتروبول . . !

وارتفع بعد قليل دوى (كلاكس) الأوبرن حتى نبه الجالسين على مقاهى شارع فؤاد الأول وعماد الدين

والسيارة (الأوبرن) الجديدة أصبحت حديث زبائن (الكافيه ريش) وهى القهوة التى اتخذها (عزوز) محلا مختاراً صباحاً ومساء بعد خروجه من خدمة الوجيهين الثريين الأستاذين كامل وعزيز علوي . اللذين رأيا أن يصفيا ثروتهما الطائلة التى كان جزء منها عبارة عن تلك العمارات الكبيرة فى شارعى علوي والشريفين وآثرا المساهمة فى المشروعات الأقتصادية الناجحة وكان الوسيط فى بعض صفقات البيع هو وكيل الدائرة . . عبد العزيز افندي . صاحب (الأوبرن) الجديدة

وأشيق حديث لوكيل الدائرة السابق هو غمز الوجيهين كامل وعزيز ونقد تصرفاتهما . . . ويستمع زبائن (الكافيه ريش) الى ذلك بابتسامة وهزة كتف . لأنهم يعلمون أن قائمة أسماء الرابحين فى (ديربي) ايرلندة و (ديربي) المؤاساة لم (تتشرف) باسم (الوجيه) عبد العزيز فتحي قبل أن تتشرف به قائمة أسماء ركاب الباخرة (النيل) ! وأنهم يعلمون أكثر من غيرهم فضل الشقيقين علوى على وكيل الدائرة السابق . . الذى لم يترك حتى سيارتى الشقيقين إلا انتقد صوت (الكلاكس) الذى ترسلانه . . !

وأرسل أحدهم نكتة فرنسية لاذعة عقب سماع تصريحات (الوجيه) عبد العزيز . اذ اقترح ابدال أسم (كافيه ريش) باسم (كافيه نوفوريش) وهى كلمة فرنسية اطلقت بعد الحرب على الذين أثروا فجأة . . . ! وترجمتها (محدث غني) !

اخبار وعبر

اشتري سعادة الاستاذ محمد بك لبيب عطيه النائب العام سيارة (دودج) ودفع ثمنها ٣٢٥ جنيها

ربح الوجيه النائب احمد ابو الفتوح ١٢٠٠ جنيه فى سباق السبت الماضى . وهى حفلة افتتاح موسم السباق

بدت مدام سيرنجى فى حفلة افتتاح موسم السباق بهليوبوليس فى ثوب فاتح الخضرة . وقبعة خضراء . وعينين خضراوين !

عاد احمد - ود باشا المقاول المعروف على طيارة من لندن ظهر السبت لحضور حفلة افتتاح السباق

طلى الوجيه عبد الله نجيب سيارته (الباكار) هذا الموسم بلون (لبنى فاقع) وهو اللون السنوى الذى اعتاد أن يغيره صاحبها فى بدء كل موسم . وقد كان لون الموسم الماضى (بيج) لجسم السيارة واحمر فاتح للرفارف .

لم يغادر زميلنا الوجيه الاستاذ محمد شعراوى مقصورة السباق فى حفلة السبت الماضى مطلقا تنفيذا لمشورة أطبائه .

عرض الوجيه حسين زايد سيارته (الباكار) للبيع وهي السيارة التى يؤكد ان (باكار) الاستاذ حنا فوزى المحامى تعتبر (بابيلا) بالنسبة لها اذ قورن بين كمية (البنزين) التى تستهلكه كل منهما !

لا يزال صديقنا الدكتور عمر شوقى محافظا على عادته في الظهور بسيارة Uniqne أى فريدة . وقد ابتاع سيارة (امبريال) ثمنها الف جنيه يؤكد انها ماتاش اخت . كما كانت سيارته القديمة (اللاسال) ذات المقعدين مقطوعة من شجرة أيضا !

صورة مصرية

سميرة

للأستاذ عبد الرحمن يونس

« لست أدرى لماذا رأيت أن تكون أول آنسة أتحدث عنها سميرة ، سميرة التي تعرفها أكثر مني فقد بلغني أنك تعرفها منذ كانت طفلة تلعب (لرستة) أمام منزلها أو تقفز على الحبل ، وإنه منزلكم ثم صح عندي أنك مازلت تهتم بها وبأخبارها ولعلك تلقاها او لعلك تنقطع عن الكتابة والقراءة والتفكير كلما سمعت البيانو تنساب أنغامه الرقيقة في هذا الهدوء ... انها تكلف إصاحبي بالتوقيع عليه كما تكلفت انت بقراءة دستويفسكي أليس كذلك؟ »

وأحرجني سؤالها أول الامر ثم بعثني على التخيل فالتذكر .. لقد كنت حقا اهتم بهذه الفتاة في شبابي الاول ولكني نسيتها فيمن نسيت من أبناء آدم وبنات حواء وانتهيت على ضحكة ساخرة فضية النبرات أتبعتها بقولها « طبعا طبعا .. وعلى هذا أترك لك التحدث عن سميرة ولكني اخشى الا تصفها على حقيقتها بل تصفها كما يجب أن تكون .. فقاطعتها قائلا « والله يا صاحبتي انى لا أعرف عن سميرة الا انها كانت طفلة صغيرة تطفر كالعصفور .. خبريني هل كبرت وأصبحت شابة فارعة الجسم ؟ »

أجابت « كما كبرت أنت .. أنى لا أصدق ولو اقسمت لى أنك لم ترها فى هذا العهد الباسم من حياتها .. ومع هذا فقد زادها الشباب ملاحة على ملاحتها ورقة على رقتها بسيطة دقيقة الذوق تستبين هذا من ملابسها المحتشمة البريئة من التكلف والاسراف فى الزينة وهى طبيعة فى حديثها تميل الى الفكاهة الرشيقة والدعابة الخفيفة لا تكاد تدخل الصالون حتى تهيأ كل واحدة لاجلاسها بجوارها وهى التى تبتكر موضوع الحديث وتديره فاذا تقل الحديث وتديره أو انحرف الى ما يسىء نهضت خفيفة سريعة الى البيانو فوقعت عليه فاذا لم يهدأ الحديث دعت زميلتها عفاف للغناء على نغمات البيانو أو أشارت على فكرية بالرقص .. فاذا رفضت احداهما مضت ترقع صوته من أصوات الغناء أو دوراً من أدوار الرقص فاذا عفاف تغنى خافتة الصوت أول الأمر ثم تأخذ في الاسترسال متدرجة الى أن يبلغ صوتها عنان السماء ، واذا فكرية تتحرك في مقعدها حركة هادئة ثم تسرع حركاتها ثم تقوم واقفة على أقدامها ثم تميل وتنثني وتتلوى وتهتز فتجتذب الانظار فيخفت الصوت ويزول الخصام اذا كان الجدل قد أدى اليه »

وهنا اعترضت قائلا « الست تبالغين ؟ من الذى يصفها كما يجب ان تكون أنا ام انت ؟ » قالت « ألم أقل لك انك تعرفها اكثر منى ؟ »

« لا اقصد هذا ولكنى أقصد انها تعيش كما اعلم مع زوجة أب فكيف يتأتى لها أن تكون مصدر سرور لنفسها أو أترابها ؟ »

« انت مخطىء فى هذا الاستنتاج فقد حكمت عليها بما تسمعه عن غيرها ، ان سميرة طفلتك الصغيرة لها شخصية جذابة جداً استطاعت بها أن تتفاهم مع زوج ابيها حتى أن الاخيرة قد تركت جميع الشئون المنزلية لها وانصرفت الى الجلوس على (الشلتة) تدخن وتشرب القهوة وتصلى وتتحدث الى جاراتها عن جاه ابيها وأخيها — يرحمها الله — وعن ضياعهما وعرباتهما وعبيدهما وجواريهما ! وسميرة هى التى تقوم على تهيئة الطعام وحياكة الثياب ثم تجد مع هذا كله فراغا تنفقه مع البيانو والاتراب فى الصالون ! »

ولم اجد بداً من القول « فهى سعيدة إذن ؟ »

أجابت « هذا هو الظاهر لى وللناس جميعا ولكني علمت أن اباها قد رفض الكثيرين

تأمل ... وابك ...

الزهره التى تبسم اليوم ...
غداً تموت ... !
ماتتمناه أن يبدأ ويدوم ...
يثور ويزول ... !
الفجر الذى يسخر بالغيب ...
يشرق ويغيب ... !

. . . .

تأمل ...
الفضيله ... ! كم هشت وبليت . !
والصداقه ... ! قلت وندرت . !
الحب ... ! كم باع هناه ...
واشترى بكاه ... !
رغم ذلك نتمنى ونرجو ...
أن نعيش سعداء ... !
كم ... كم نحن جهلاء ... ؟

. . . .

تأمل ...
السماء زرقاء صافية . . .
والازهار ضاحكة لاهية .
الشمس تشرق وتغرب ...
واليوم يرقص ويلعب .
وأنت — فى أحلامك لا تدري ...
إنك تصحو لتبكى ... !

عن الشاعر « شيلي »
محمد رشاد كشميري

ممن طلبوا يدها للزواج لضآلة المهور التي قدموها مع أن فيهم مدرس فى المدارس الثانوية وموظف مثبت بوزارة الحقانية ومهندس رى وأظنك تعرفهم ولكن يغلب على ظني ان زوجة ابيها هى التي تدفع زوجها على الرفض لانها لاتستطيع الاستغناء عن عملها المنزلى »

قلت «هذا عجيب ولكن ألا تعرفين شيئا عن عواطفها المستمعى — ولأكن صريحا — إنها احبت أو تحب فقد يكون لهذا صلة رفض هؤلاء (الخطاب!) اليس كذلك؟!»

« أوه انت خبيث ماكر تريد ان تلعب بى أو لعلك أنت ... تغار عليها! »

«سبحان الله .. بل اسألك عن هذه النقطة الهامة فى حياة كل فتاة لأنها أهم ما يستأهل الكتابة اوانك تعرفين اننا لانقصد اللهو والمزاح بهذا الحديث ولكنه الجد الخالص والعمل الخالص فهل تقولين ؟»

«لو كنت أعلم لقلت ولكنها على تبسطها وبساطتها لاتبوح بشيء ثم أن حدتها وميلها الي السرور يغمران النفس ولا يدعان لنا مجالا للتفكير في هذه الناحية من حياتها»

«اسمعى انتم النساء تزعمن معرفة كل شيء مع أنكن تجهلن حتي اكثر الأشياء مساسا بحياتكن . فتاة تعيش فى كنفكن وبين أسماعكن وأبصاركن ولا تعرفن انها تحب؟! لقد بلغني أنا ، أنا البعيد عن عالمكن الصغير انا المدفون بين الكتب والاوراق ، بلغني انها تحب ، وتحب من ؟ تحب هذا الشاب الصغير الذى يسكن الطابق الأول من منزلها ولكنها متحفظة فى حبها هذا حريصة على الكتمان ، وهى كما تقولين قوية الشخصية فمن المعقول جدا أن تؤثر علي ابيها وزوجه فيكون منهما هذا الرفض الذي وصفت »

قالت وهى تبتسم « ألم أقل لك انك تعرفها أكثر مني وانك تهتم بها أكثر ما أهتم»

بين رامى وأبو سمية

من منهما مؤلف أنشودة يافايتنى وانا روحى معاك

اطلعت في عدد (الجامعة) الأخير في صفحة ١٧ على مقال نشر تحت عنوان « أم كلثوم تحب وتبكى لسماع الشيخ محمود صبح .... السر فى وضع أنشودة يا فايتنى وانا روحى معاك »

ولما كان حضرة الكاتب يجهل مؤلف هذه الأغنية وينسبها الي الأستاذ رامى أردت أن أوضح الحقيقة . . .

أما المؤلف الحقيقى لهذه القطعة فهو الشاعر الفنان (أبو سمية) عبد العزيز سلام رئيس رابطة الشباب وقد نشرها فعلا فى إحدى المجلات فى سنة ١٩٣١ قبل ظهور القطعة في الاسطوانة بمدة عامين — وقد أرسلت المجلة التى نشرت بها القطعه مع هذا المقال — وأما مناسبة تأليف القطعة والسر فى وضعها والظروف التى أحاطت بها فأذكر الشيء القليل ...

حدث سوء تفاهم بين مؤلف هذه القطعة وبين صديقته وحاول هو أن يصلح ما بينهما ولكنها أصرت على إرجاع خطاباته اليها على أن ترجع له خطاباته وكل شيء يختص به . كانت الصدمة قاسية على صديقنا الشاعر الذى عاد الى بيته حزينا مهموما يفكر فى مصير هذا الحب الذى دام بينهما خمس سنوات طوال ، غير أنه ما كاد يجلس حتي خطر على باله بيت هو

يا تاركني وانا روحى معاك آدي آخرة ذلى في هواك

فأمسك القلم لكي يجعل هذا البيت ابتداء لأنشودة ، غير أنه ما كاد حتى دخلت عليه صديقته والخطابات بين يديها فناولتها له بيد مضطربة وقلب مفعم بالأسى . . ولفرط ألمها تأرجحت الدموع في مآقيها فغالبتها لحظة ولكنها غلبتها فتحدرت على خديها ، وعجب هو لذلك فسألها علة هذا البكاء غير أنها لم تجب وأبى كبرياؤها الا أن تهرول الى خارج البيت وهى تجفف دموعها التى كانت لا تزال تسح من عينيها الحزينتين ... وهناك عرف الشاعر ما يدور بخلد صديقته من الندم على ما فعلت .

وتذكر الشاعر بعد ذلك البيت الذى طرق مخيلته غير أن (العجز) لم يرقه فغيره فكان

يا تاركني وانا روحي معاك ما تقول لى كان ايه بكاك ؟

وأتم بعد ذلك الأنشودة بعد أن غير (يا تاركني) ووضع مكانها (يا فايتنى) فكانت أعذب منها وأوقع في النفس ... وأرسل الأغنية الى صديقته في خطاب فكانت سبب الصلح حتى انها اقترحت عليه بعد ذلك أن يهديها لأحدي المطربات فلبي طلبها . وبعد مرور عامين ملأت الآنسة أم كلثوم تلك الأنشودة على اسطوانة بعد أن اختصرتها ورفعت منها الأبيات الأخيرة وهي

تعالا لي يا حبيبي وعود خليني اتمتع برضاك
ونجدد مواثيق وعهود وتقول لي كان ايه بكاك

وأظن أن القاريء معى فى أن الآنسة أم كلثوم غير محقة فى حذف (الكوبليه) الأخير لأنه أعذب ما فى القطعة .

عزت السيد ابراهيم

من هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

راى الاستاذين عبد الرحمن صدقي - على ادهم

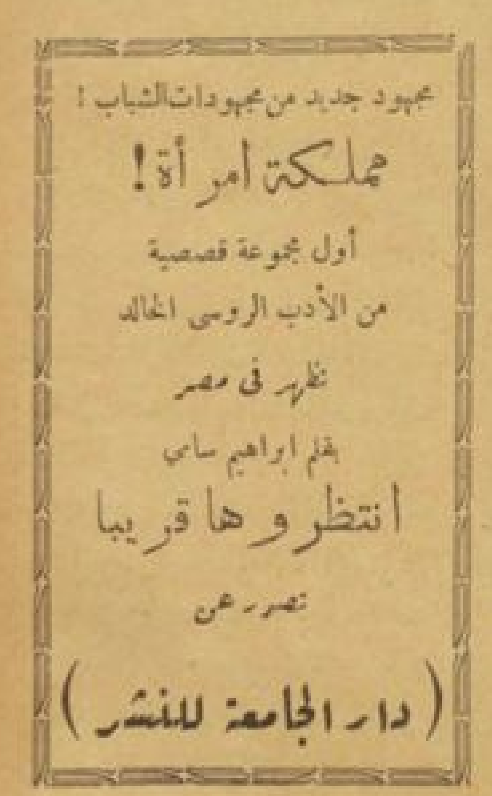
الاستاذ عبد الرحمن صدقي

الحقيقة أن اختيار الزوجة ليس فى الغالب الأعم وقف على ارادة الزوج وشاهد على ذوقه . فأنت ترى الفتى يتمثل فى احلام اليقظة فتاته المنشودة مفرغة فى قالب من الجمال نادر ، ولابد لتشيع الحرارة فى هذه الدمية من خلاء ساحرة وجاذبية جنسية آمرة ، ولما كان غير طبيعى قضاء العمر فى التطلع الذاهل والاعجاب الصامت فلا جرم أنك تخاطب ربة الحسن وتجاذبها أطراف الحديث على اختلاف مناحيه وإذن فلا غنى لها أيضا عن الذكاء المتوقد والفكر العميق وافانين الخيال والشعور المستجيب ولكن هيهات . فليس للمثل العليا مطلع على غير مسرح الاحلام وقلما فتح حالم عينيه على حلم محقق . بل الكثرة من غلاة الحالمين لا يلبثون طويلا حتى يقنعوا بما هو دون احلامهم بكثير أو بما هو منها في مقام النقيض من النقيض

وهب انك ذلك السعيد المجدود الذى حباه الحظ من دون الناس وخصه بهذه المخلوقة الكاملة . فانك لا محالة بعد ايام او أعوام قليله او كثيره مستفقد ماعتدها . واذا بك تجدها - وهى هى - غير ماعهدتها ، واذا بك تملها كالحكاية المعادة وتطرحها بعيدا عنك كالقنينة الفارغة أو المصاحبة المزوقة

ومن ثمة كانت السعادة في الزواج حلم حالم ومطلب محال . وقصاري ما يصح لطالب الزواج أن ينشده فى الزوجة هو كفالة الراحة . والبون شاسع بين السعادة والراحة فالأولى متقززة متوثبة حادة الأيجابية ، والثانيه قريرة وادعة أقرب الى السلبية

والزواج الذى تتحقق معه الراحه فى نظرى هو الزواج بالفتاة الطيبة القلب الرضية الخلق . ولكنه بعد لا يصلح بذاته وحيا للفنان.



الأستاذ عبد الرحمن صدقي

الاستاذ على أدهم

من حكم المتنبى قوله

كل غاد لحاجته يتمنى

أن يكون الغضنفر الرئبالا

كذلك الأنسان عندما تدعوه الحاجة الى التفكير فى الزواج فأنه يود أن تكون زوجته فى جمال هيلانة وحسن تدبير ملكة تدمر وإباء اسماء بنت أبي بكر وأن يكون حديثها أحلى من حديث شهرزاد وبالأختصار نود أن تلتقي فيها محاسن الروح بجمال الجسم وكمال العقل ولكنه عندما يفيق من أحلامه ويواجه الواقع يعرف أن لا سبيل الى تحقيق أمانيه فيودع زوجة خياله آسفا أو غير آسف . وما دام الأنسان قد قدر له أن لا يتحقق من مطالبه الا النزر اليسير فأنا أقنع بزوجة مقبوله قليلة الثرثرة رضية الأخلاق حسنة الفهم تحسن إدارة المنزل بحيث تكفيني الأشراف على أموره وتجنبني مشاكله وتهيء لى الجو المنزلى الهادىء الذى تتطلبه حياتي العقلية ولا تستأثر بحلواتى الفكرية التي أرى الحياة جحيما لا يطاق إذا صودرت فيها وحرمت منها

ريبورتاج جديد لرحلة حول العالم

حيث المسارح تبدأ عملها في الرابعة بعد الظهر ولا توجد صالات للرقص الا في غابات خارج المدينة

بقلم الاستاذ عبد المجيد رمضان المحامي بقسم قضايا الحكومة المختلط

تغنى (بير لوتى) وكان يعد من أعظم الكتاب الفرنسيين بجمال الطبيعة ببلاد اليابان وتكلم عن الشعور الذى يتملك المرء بوجوده في بلاد يسير فيها القديم والجديد جنا بجنب ولو أن معظم ما كتبه (لوتى) لا يقرؤه الآن قارىء فأن كثيرا من الصفحات التى جاء فيها وصف سحر المناظر الطبيعية ببلاد اليابان لم يزل حياً

فالمرء قبل وصوله الى (كوبه) وهى أهم ميناء في اليابان يسحره جمال المناظر الطبيعية إذ لمدة عشرين ساعة تسير الباخرة وسط جزر بها الجبال الشاهقة والانهار الجارية وسط الحدائق الغناء فاذا وطأت قدماه (كوبة) وكان قادما من الصين استلفت نظره ما يراه من النظافة فى الشوارع والطرقات وبشاشه الوجوه الفياضة بروح النشاط والاقدام وإذا ما اخترق أهم شوارع المدينة ودخل فندق (الاورينتال) وجده يضارع بفخامة بنيانه وجمال بهوه أى فندق باوروبا ولكن اذا جن الليل وأراد غشيان الملاهى يضطره الامر إلى قطع مسافة طويلة بالسيارة حتى يصل الى مرقص Palas المشهور بجمال الفتيات اللاتى يترددن عليه

والموجودات فى هذا المرقص يطلق عليهن بالانجليزية كلمة taxi girls فالزائر يبتاع قبل دخوله دفتراً صغيراً به عشرة تذاكر قيمته تتراوح بين ثلاثة واربعة ين (اى ١٨ قرش و ٢٤ قرش) فاذا انتهى من رقصته ناول الفتاة تذكرة واحدة

وصالة الرقص هذه حديثة البناء واسعة الارجاء وعدد الفتيات بها يتفاوت بين ثلاثين وأربعين وكلهن يرتدين الملابس الاوروبية ماعدا سبعة أو ثمانية منهن يحتفظن (بالكيمونو) أي اللباس الوطنى ويجلسن كلهن حول حلقة الرقص وهن على جانب عظيم من الادب ووداعة الاخلاق ولا عجب لذلك فهن يتلقين أهم مبادىء الرقص والتربية الاخلاقيه فى مدارس تعتني أعظم العناية بتهذيب نفوسهن قبل تهذيب أبدانهن

ولا يسمح لهؤلاء الفتيات بمجالسة الرجال إلا نادرا فاذا ما انتهى دور الرقص عادت كل فتاة إلى مكانها والمشروبات الروحية ممنوعة فى هذه المراقص ومن اهتمام اليابانيين بالنظافة توجد فتاة تدور على الحاضرين كل نصف ساعة بشاشات بيضاء مبللة بالروائح العطرية لمسح العرق الذى يمكن أن يكون لاصقا بالوجوه

وهذه المراقص موجودة فى سائر بلاد اليابان ولكن أذكر أن اجمل قاعة رقص غشيتها هي الواقعة في ضواحى (كيوتو) التى كانت قديما عاصمة اليابان ويصل اليها المرء بسيارة إذ هى تبعد عن البلد بمسافة ربع ساعة

وقاعة الرقص هذه تقع على هضبة مرتفعة تحيط بها غابة اتخلل أشجارها المصابيح اليابانية المتعددة الألوان فاذا ما اختلى المرء بنفسه في احدى شرفات المرقص المطلة على الغابه وأخذ يجيل ببصره معجبا بالمعابد القديمة التي يسدل عليها الليل ستاراً من السحر الخلاب ثم وصل إلى سمعه أنغام الموسيقي الافرنجية

أحس بنفس الشعور الذى يتملكه عند وقوفه تحت سفح الاهرامات فى ليلة قمرية ووصلت إلي أذنيه من فندق (مينا هاوس) أنغام الموسيقى فبينما يقف الفكر حائرا امام عظمة الاجيال الغابرة وينصت المرء جاهداً للنداء الذي تنطق به تلك المعابد الخالدة وهو نداء الزوال والفناء فى هذا الكون تأتى أنغام الموسيقى الحديثة فتقطع عليه تأملاته وتدعوه لأخذ نصيبه من الطرب بالاستمتاع بنشوة الحياة.....

ونظام المراقص الذى نوهنا عنه (أى الرقص مقابل التذاكر التي تباع على الباب الخارجى) شائع فى اليابان لان الزوجات لا يصحبن أزواجهن إلا نادرا ولما كان اليابانى شغوفاً بطبيعته بالرقص حاز هذا النظام نجاحا عظيما.. وكثيراً مايرى الزائر فتيات من الطبقة الراقية يترددن على هذه المراقص لتعلم فن الرقص من المحترفات اللاتي يجدن هذا الفن الى درجة عظيمة

ويمكن للمرء في هذه المراقص أن يدرس ناحية من نواحي اليابانيين الاخلاقية فهم يقبلون على الرقص وقد بدت على وجوههم علائم الطرب والسرور بدون مبالاة لهموم الحياة التى ينفضونها على الباب الخارجى فهم كالأطفال الذين لا يعكر بالهم

حزن وكثيرا مالفت نظرى رؤية شبان يتركون الرقص فى أثناء حديث لهم مع الراقصات ويسيرون بجانبهن لمدة دقيقتين أو ثلاثة كأنهم يتريضون فى حديقة ثم يعودون للرقص ثانية

وأحيانا يدور الرقص على أنغام الموسيقى اليابانية فيسمع المرء الحاناً شجية لاتخلو من غرابة فهى مزيج من نغمات مختلفة يثير مجموعها الطرب فى النفوس وأجمل رقص يابانى هو الذى يطلق عليه بالانجليزية cherryblossony فهو يحمل اسم الازهار التى يفوح عطيرها فى الربيع حيث تزدهى الاشجار بالاوراق الخضراء وتتحلى الطبيعة بأبهى حلة لها

وعيد الربيع من اجمل الاعياد فى اليابان فى شهر ابريل من كل عام عند انتقال الفصول تزدحم أهم المدن بالفتيات الجميلات وقد ظهرن فى أجمل لباس وطنى لهن وقد ازدانت شعورهن بزهر الربيع بين الاشجار تبدو فى أجمل منظر

و(كيوتو) العاصمة القديمة تعد من أهم البلاد التى تحتفل بهذا العيد فى حدائقها الغناء تقوم الفتيات بالرقصة المشار اليها على البساط الاخضر الذى حاكته الطبيعة فأبدعت تنسيقه ويقمن على الحان الموسيقى بحركات كلها جمال ورشاقة

وإذا انتقل المرء إلى (طوكيو) وهى تبعد تسعة ساعات عن (كوبه) العاصمة الحديثة وجال بالمدينة وجد أن ميادينها الفسيحة وحدائقها المتعددة لاتختلف مطلقاً عن أهم الميادين بالمدن الاوروبية وكانت الشوارع فى (طوكيو) ضيقة قبل زلزال سنة ١٩٢٣ الذى دمر اليابان شر تدمير فلما حصل الزلزال فى تلك السنة ومادت الارض وانشقت سرى الحريق فى المنازل وساعد على انتشاره تقارب المنازل وتلاصقها لضيق الشوارع فسعى أولو الامر عند تخطيط المدينة من جديد فى تلافى هذا الخطر فأكثروا من إنشاء الحدائق والميادين الفسيحة ليلجأ اليها السكان عند حدوث الهزات الأرضية التى تنذر بالخطر

والملاهى طوكيو تمتاز بوجود أهم مسرح لتمثيل الدراما وهو مسرح كابوزيكا فى هذا المسرح يقوم نخبة الممثلين والممثلات بأدوار التراجيدى ولما كانت تقاس براعة الممثل بما ينطبع على أسارير وجهه من علامات الفزع والحزن والغضب إلى غير ذلك من العلامات التى يحويها دوره تفنن الممثلون فى تنسيق شعورهم

عندما أموت ياحبيبتى . . !

عندما أموت ياحبيبتى . . . .
لاتغنى لى لحناً حزيناً . . . .
لاتزرعى وروداً فوق رأسى . .
ولاشجراً ذا ظل ظليل . . . .
كونى أنت حديقة قبرى . . . .
فيسقيك الندى والغيث الرطيب
وسواء بعد ذلك ياحبيبتى . . . .
تذكرنى . . . أو . . تنسين . !
. . .
عيناى لن تريا ظلك . . . . .
ويداى لن تلمسا غيتك . . . .
وأذناى لن تسمعا صوتك . . . .
ينشد اللحن الحزين . . . . .
ربما ياحبيبتى تنسين . . . . !
وربما ياحبيبتى تذكرين . . . !

عن الشاعر توماس ادوارد براون
محمد رشاد كشميرى

ودعك وجوههم بما يناسب الدور الذى يقومون بتمثيله بعكس مانجده فى التمثيل بفرنسا فمثلا من أهم الروايات التى حازت شهرة عظيمة فى عالم التمثيل بباريس هى رواية «القبر تحت قوس النصر» ويقوم بتمثيل هذه الرواية فى مسرح (الكوميدى فرانسز) ثلاثة من كبار الممثلين لاغيرهم يمثلون المسرح لمدة ساعتين أو اكثر وتظهر براعتهم فى المحاورات والمناقشات الطبيعية التى تلقى بصوت طبيعى لاتكلف فيه فهذه الرواية مثلا لايمكن إخراجها فى اليابان

وبجانب هذا المسرح يوجد آخر لايقل عنه أهمية وهو مسرح تاكارازيكا Takar uguka والتمثيل فيه ينقسم إلى قسمين القسم الأول يتضمن أنواعا مختلفة من الرقص أهمها رقص فتيات من كوريا يرتدين الملابس الوطنية ويقمن بحركات بطيئة غريبة الشكل لاتخلو من رقة بينما يسمع الحاضرون الحانا موسيقية شجية تعبر عن الحزن والوحدة التى يشعر بها هؤلاء الفتيات إذا حل الشتاء ببرده القارس ونزلت الثلوج فى بلاد كوريا أما القسم الثانى فيشمل أنواعا مختلفة من التمثيل وبعضها مايطلق عليه بالانجليزية كلمة سكتش فيظهر على المسرح مثلا معبد من المعابد القديمة باليابان ويقوم الكهنة بأدوار قصيرة

وبجانب هذين المسرحين يوجد مسرح للاوبرا الافرنجية وقد ذهبت اليه ذات يوم فأعجبت ببراعة اليابانيين فى التقليد فمثلا ظهر فى الفصل الثانى حى مونبارناس بباريس Montbarnasse بمطاعمه والقهاوى المتعددة التى يؤمها الفنانون والممثلون وقامت بعض الممثلات اليابانيات بغناء بعض الأدوار البارسية وهن بملابس أفرنجية بطبيعة الحال فساد على المسرح جو هذا الحى البارسى المشهور طالما كان التقليد متقنا وحوى الفصل الثالث سلسلة مناظر من أبدع مارآه العين إذ ظهرت فيه أشجار الخريف بأوراقها الذابلة والحدائق التى كستها الطبيعة بثوب أصفر قاتم بينما قام عدد من الفتيات لايقل عن الأربعين بأنواع مختلفة من الرقص وقد ارتدى بعضهن ملابس مصنوعة من أوراق الأشجار الذابلة

وعدد المسارح فى (طوكيو) لايقل عن سبعة ولكن أهمها الثلاثة الذى سبق الكلام

عليها وأسعار الدخول معتدلة للغاية فأذكر أنى دفعت للدخول إلى مسرح (كاتارازيكا) مبلغا لايزيد على ٢ ونصف ين أى حوالى سبعة عشر قرشا وكنت فى أول صف

وأغلى أسعار الدخول إلى مسرح (طوكيو) تتفاوت بين ٤٠ و٤٥ قرشا (٦ ين) وأقلها ٥ قروش (٧٠ سنتيما يابانيا)

و يبتدىء التمثيل فى المسارح عادة حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر واذكر أن التمثيل فى (تاكارازيكا) عند وجودي به ابتدأ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وانتهى حوالي منتصف الليل ويتخلل ذلك طبعا إستراحه وبالمسرح مطاعم متعددة ومحلات بيع مختلف المصنوعات اليدوية ويستغرق زمن طويل للطواف بسائر الأدوار فهى تبلغ خمسة وكل منها يشمل أقسام متعددة من مطاعم إلى محلات بيع الخ ..

وكان المسرح يوم ذهابي غاصا بالمتفرجين والمتفرجات وقد ارتدى الكثير منهم الملابس الوطنية بينما كان البعض يرتدى الملابس الافرنجية واليابانى شغوف بالتمثيل وبسائر الفنون الجميلة فلذلك يسود الصمت طول المدة التي يدور فيها التمثيل

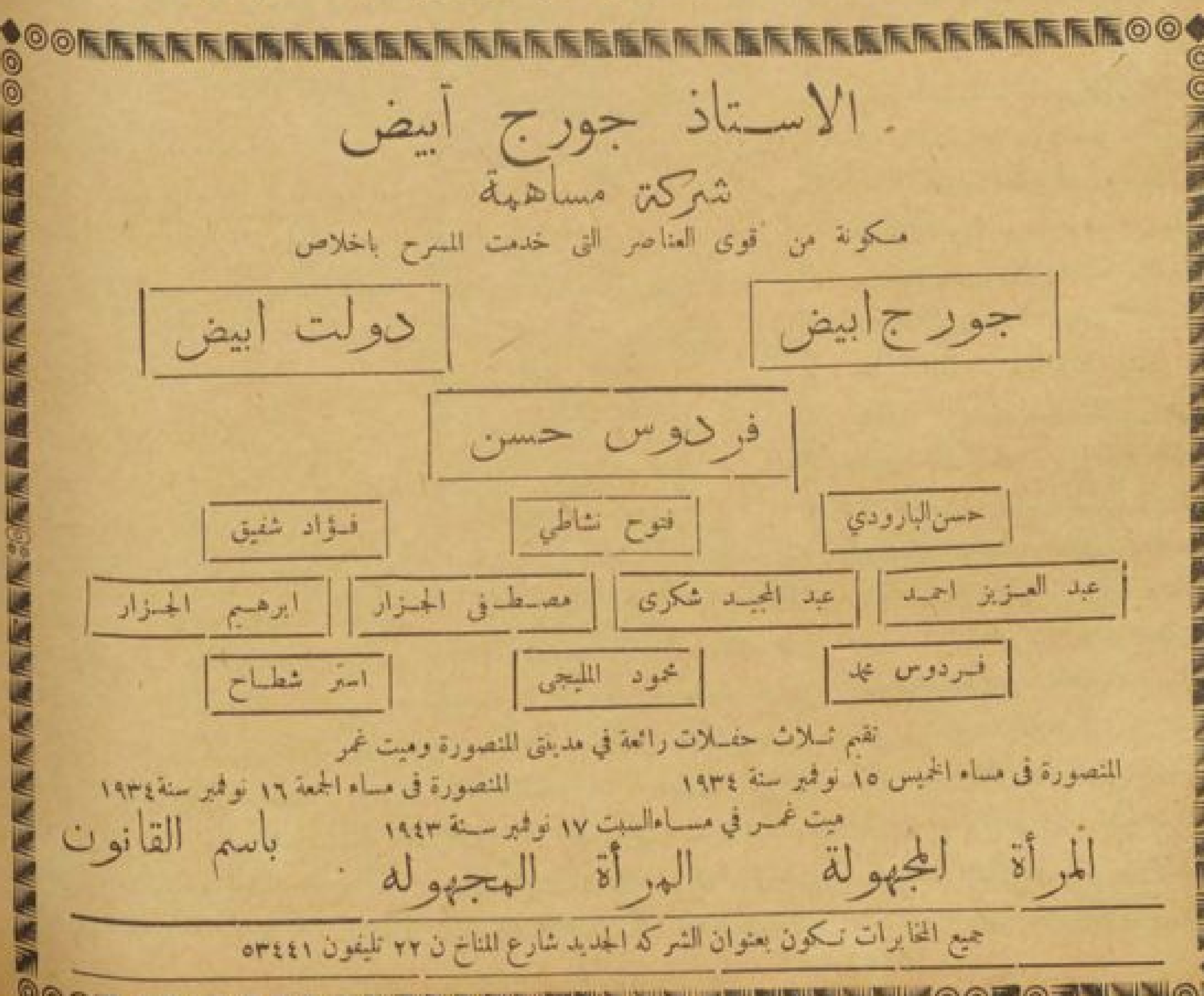
وبطوكيو كثير من المراقص أهمها (فلوريدا) و(نيتو) وكلها على النظام الذي سبق الكلام عليه وإنما تختلف عن المراقص الموجودة فى (كيوتو) مثلا بوجود كثير من الاجانب وهى لاتقل بهجة وطربا

وفن السينما متقدم فى اليابان للغاية وكلنا يذكر الممثل اليابانى المشهور سيسو هاياكاو الذى طالما قام بأدوار عظيمة وهو الآن موجود باليابان ولم يزل يشتغل بالتمثيل ولا يزيد سنه على الأربعين

وبجانب قاعات السينما الوطنية توجد قاعات للسينما يمكن للمتفرج أن يرى فيها مختلف الروايات الاميركية وتوجد الترجمة باللغة اليابانية على الشاشة

ولا بد من التنويه بذكر المطاعم اليابانية المختلفة التى يؤمها الكثير من اليابانيين والأجانب لقضاء ساعة أو ساعتين طرب مع بنات (الجيشا) وقد جاء ذكرهن في أول مقالة فهن يستأجرن لمدة ساعة أو ساعتين و يكون عددهن أربعة أو خمسة ويقمن بالرقص والغناء فى جناح مخصوص من المطعم وقد أرتدين اجمل الملابس الوطنية وشعرهن غريب التنسيق ويحتاج لتنسيقه مدة من الزمن لاتقل عن ساعتين أو ثلاثة ويظل الشعر على ماهو عليه لمدة شهر

وعلى العموم طوكيو بملاهيها ومطاعمها وبما فيها من جو الطرب ستظل قبلة الزائرين لبلاد الشمس المشرقة



شخصيات أدبية وفنية ..

من الأدب .. إلى السياسة

وأخيرا رحل بوانكاريه وبارتو .. وتحدثت عن رفاتهما الدوائر السياسية .. ولم تكن الدوائر الأدبية بأقل حديثا عنهما من الدوائر الأولى

كان الرجلان أديبين كبيرين كما كانا سياسيين عظيمين انتخب ريموند بوانكاريه خلفا لأميل جبهارت عضواً فى الأكاديمي فرانسيز . واستقبل رسميا بها فى ٩ ديسمبر سنه ١٩٠٩ وألقى العضو أرنست لافيس الخطاب الرسمى لاستقباله فى ذلك اليوم .. وقد احتل بوانكاريه ذلك الكرسى الرابع والثلاثين الذى سبقه فيه فنلون وجارات والكونت موليه وفابو وأوكتاف جيرارد .. . وغير ذلك من الخالدين السابقين !..

وكان يشتغل ويعمل داخل الأكاديمى بحماس كبير .. وقد اشترك برغم مشاغله شخصيا فى تصحيح بعض كلمات واردة فى القاموس اللغوى الفرنسى .. ووضع بعض اصطلاحات جديدة كان له الفضل الأول فى تقريرها من الأكاديمى ..

وعندما انتخب المارشال فوش القائد الفرنسى العظيم عضواً بالأكاديميه فى ١٩٢٠ أختير بوانكاريه ليلقى بالنيابة عن الأكاديمي ـ كما تقضى التقاليد ـ الخطاب الرسمى لاستقبال المارشال فى ٥ فبراير من تلك السنة ..

وقد كان بوانكاريه من أكبر المواظبين على الأشتراك فى أعمال الأكاديمى ... لا تفوته جلسة من جلساتها إلا لعذر شديد وهو يفتخر بانه لم يتأخر أبداً عن أي عملية انتخاب تمر بها الأكاديمى سواء لتعيين عضو جديد أو تقرير أمر من الأمور ..

وقد ظل مواظبا على الاشتراك فى جلساتها رغم كبره وشيخوخته ومشاغله إلى آخر وقت .. إذ لم ينقطع عن ذلك إلا بعد مرضه الخطير الاخير ..

•••

أما المسيو لويس بارتو فقد أختير عضواً فى الأكاديمي فى ٢ مايو سنة ١٩١٨ خلفا للمسيو هنرى روجون . وقد استقبله رسميا بالنيابة عن الاكاديمى المسيو موريس دونيه الكاتب الفرنسي المعروف فى ٦ فبراير من العام التالى .. وقد احتل بذلك المقعد الثامن والعشرين خلفا لداسيه والكاردينال ديبوا وكزمير دلافين وجول جامين .

ولم يمض على اختيار بارتو كثيراً فى الاكاديمي حتى برزت شخصيته واشتهر اسمه . وقد اختير لذلك مراراً عدة رئيسا لجلسات خاصة واجتماعات مختلفة كانت تعدها الأكاديمى لمناسبات معينة . مثل المراسم التى تقام لاستقبال أعضاء جدد وزائرين عظماء ..

ومما يلاحظ أنه منذ انشاء الاكاديمي فرانسيز وكل أعضائها يموتون ميتات عادية طبيعية الا السياسى الاديب الكبير بارتو فقد كان أول من قتل من الاعضاء

والعضو لا يفقد عضويته فى الاكاديمى الا بالوفاة.

وقد احتفلت فرنسا احتفالا وطنيا كبيراً لتوديع جثمان بارتو الى مقره الاخير. وكانت العربات التى تقل أكاليل الورود خلف جنازته تبلغ المئات .. ومما هو جدير بالذكر أن أكليلين خاصين نسي منظمو الحفلة وضعهما وعرضهما للجماهير .. وهما الاكليلان المقدمان من وزير يوغوسلافيا فى باريس وبلدية بلغراد عاصمة يوغوسلافيا .. التي قتل ملكها جنبا الى جنب مع بارتو !!

خطبة بارتو ..

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المسيو لويس بارتو الذى قتل فى الشهر الماضي بمرسيليا كان هو العضو المقرر من الاكاديمى لاستقبال الدوق ده بروجلى .. العضو الجديد بالاكاديمي .. عند الاحتفال رسميا بدخوله فى الخامس عشر من نوفمبر الحالى ..

وقد مات بارتو قبل أن يقوم بتلك المهمة الكبرى .. بعد ما كان قد أعد الخطاب الرسمي الذي كان سيلقيه فى ذلك الاحتفال .

ومن المنتظر أن تقرر الاكاديمى أن يلقى ذلك الخطاب الذى قدر له الا يقوم به بارتو بنفسه ـ بواسطة أحد أعضاء الاكاديمى فى الاستقبال الذى سيقام فى ١٥ نوفمبر القادم ـ كذكرى وتعظيم للسياسى الاديب الراحل ..

موورياك بؤبن

ولن تكون قراءة خطبة بارتو .. الشىء الوحيد الذى تقوله الاكاديمي تأبينا للمسيو بارتو .. بل انه فى الجلسة الاولى التى عقدت بعد ان أتت الانباء بمقتل بارتو .. أختير أحد أعضاء الاكاديمى ـ كما تقضى التقاليد بذلك ـ ليبلغ الاعضاء رسميا بنبأ وفاة

عضو منهم .. وليؤبنه بالنيابة عن الباقين ..

وقد انتخب العضو فرانسوا موریاك. الذى دخل الاكاديمية في العام الماضي .. لكي يلقى ذلك البلاغ و يقوم بالتأبين ..

وكان الخطاب الذي أعده موریاك لذلك الغرض غاية فى القوة والروعة .. وكان يلقيه بنبرات متأثرة عميقة الحزن ..

وقد ختم خطابه بقوله (كانت وفاة بارتو خسارة كبرى . فقد كان زميلنا زميلا للعالم أجمع .. يجمع الاخلاق النادرة وصفات العظمة ..

ونحن نعلم أنه قضى حياته لسعادة فرنسا .. ولفرنسا لقى حتفه !)

خمسة أماكن خالية

وبموت هذين العضوين العظيمين بوانكاريه وبارتو ـ يصعد رقم الأماكن الخالية الآن في الأكاديمى الي خمسة .. تركها على التوالي المارشال ليوتى وكاميل جوليان والأب بريمون .. ثم بارتو وبوانكاريه فى أثره

وقد كانت المشكلة من قبل تنحصر ف تعيين خلف للمارشال ليوتي الذي كان أول من لقى نهايته من أصحاب تلك المحلات الخمسة الشاغره .. ولكن المشكلة ازدادت تعقداً واتساعا .. بعد أن خلت الاماكن الكثيرة .. و ليس يخاف ماتقاسيه الاكاديمى فى اختيار أعضاء جدد يحلون محل الراحلين .. أعضاء يكونون جديرين بأن يصبحوا من (الخالدين !) من أعلام الناس ومشاهيرهم ..

وكما ذكرنا من قبل فأن من أول المرشحين لعضوية الاكاديمى الجديدة المسيو ليون بيرارد .. وهو من زعماء أقليم البيرينيه بفرنسا

ويكاد يكون من المقرر أيضا انتخاب المسيو بول كلودل عضواً فى الاكاديمي خلفا للمسيو بارتو . والمسيو كلودل من الرجال السياسيين الدبلوماتيكيين .. أى أن الاكاديمي ستتبع فى ذلك الاختيار احلال عضو محل آخر من نفس طبقته ومرتبته

رجالُ الفِكر

دوماس الكبير
الكاتب الفرنسى الخالد

ولد عام ١٨٠٢ .. ولم يعرف شىء بالضبط عن تفاصيل نشأته حتى عام ١٨٢٩ اذ ظهر اسمه فجاة واشتهر على أثر كتابته روايته هنري الثالث وحاشيته ..

وفي عام ١٨٢٤ ظهرت روايته التالية (الفرسان الثلاثة) وعندها أحبه الجمهور وأغرم بكتابته ..

وابتدأ يؤلف .. ولكنه توقف عن كتاباته حتي عام ١٨٥٠ .. إذ أخذ الجمهور يضج لاحتجابه عنه .، ولذلك أخذ يكتب ثانية وأنشأ داراً كبيرة للنشر كان يعمل بها الكثير من الموظفين والعمال خاصة بكتاباته فقط .. فاتسع بذلك نطاق عمله الأدبى .. والتجاري أيضا ..

فى نفس العام أصدر (الكونت مونت كريستو) و (مذكرات ..) .

توالت كتاباته بعد ذلك .. وكانت حياته سلسلة ملذات وآلام .

مات عام ١٨٧٠ فقيراً في ديب .. بعد ما خلدت كتاباته اسمه ! ..

ذكرى نيتشة

احتفلت ألمانيا أخيراً بذكري الميلاد التسعين للكاتب الالماني الكبير نيتشة

وآراء نيتشة المعروفة والتى لقيت فى وقت ما معارضة كبيرة من ألمانيا والعالم. تجد اليوم من الحزب النازى التعضيد الكبير نظراً لموافقتها في جوهرها لبرنامج الحزب .. فقد كان نيتشة يطلب البقاء للاصلح وللاقوى و يود أن يسيطر حكم القوة على ماعداه لانه الحكم الذى يبق بينما يزول الضعيف و يفنى ..

و يود النازيون الآن أن يثبتوا للعالم أن نيتشه انما كان يفكر منذ خمسين سنة تفكيراً صحيحا يضاهى الافكار النازية الحديثة . لذلك فقد أعدوا أخيراً مجموعة خاصة من كتابات نيتشه .. تتفق في نواحيها مع مبادىء القوة والسيطرة التى ينادى بها النازى الآن ..

وقد زار الهرهتلر أخيراً أخت الكاتب الكبير ببلدتها الريفية ركن ! ..

وأمر بأن يطلق اسم نيتشه على أهم شوارع تلك القرية تخليداً لذكراه ... بعد تسعين عاما من مولده ..

احمد

الآنسة النابغة مي تتحدث عن

شخصية المرأة المصرية في الادب

حديث خاص للجامعة

ألقينا على الكاتبة النابغة الآنسة « مي » موضوع هذا الحديث الخاص بشخصية المرأة المصرية المرسومة فى انتاجنا الادبى واثر الحجاب فيما يستلزمه الفن الصادق من تصوير الحقائق

١ — إلى أى حد ترين شخصية المرأة ظاهرة فى إنتاجنا الأدبي ؟

ج — لست أدرى إذا كان لظهور شخصية المرأة فى أى أدب من الآداب العالمية حدود وتخوم . لكني ما لا شك فيه هو أن محاولة رسم الشخصية النسائية أظهر الآن فى الأدب المصرى منها فى أى زمن من الأزمنة المتأخرة . مراجعة ما كتبه الذين سبقونا منذ ثلاثة أو أربعة أجيال كافية للتأكد من ذلك

٢ — إلى أى حد ترين شخصية المرأة المرسومة الآن فى الأدب المصري صادقة ؟

ج — « الصدق » فى تصوير الشخصيات الأدبية مسألة نسبية ، وبخاصة فى هذه الفترة التى نجتازها من تاريخ المجتمع ، حيث كل شخصية تذهب مذهبها فى التنوع بلا انتظام . والصورة الأدبية التى قد تكون غير صادقة فى نظر شخص أو جماعة قد تكون صادقة الصدق كله فى نظر آخرين ، وبوجه أخص فى نظر الذي رسمها وفقا لأثرها فى وحيه . ولئن كانت الشخصية النسائية متشابهة عند الفلاحات ونساء الشعب فهى مضطربة متبلبلة في سائر الطبقات الأخرى . وصورتها فى الأدب العصرى متوافقة وإياها من حيث عدم الاستقرار والقلق فى الغالب

٣ — هل تعتقدين أن شخصية المرأة فى المجتمع المصرى تسمح بظهورها حقيقة فى الأدب بالقدر الذى يستلزمه الفن الصادق ؟

ج — الفن « الصادق » ، ما هو ؟ إذا أردتم به نسخ الخطوط الظاهرة من الصورة الخارجية فهذا ما يجوز نعته بالأدب الفوتوغرافي . أفهذا هو الفن كله ؟ معلوم ان الشخصيات الفنية حقا بجمالها وبتنوعها لا « تنجح » صورتها الفوتوغرافية بل تختلف عنها وهى دائما دونها فى الواقع . في حين الرسام والنحات والفنان بوجه عام الذي يغوص في نفسية الشخصية مقتنصا لمحة من سرها الصميم يكون أقدر في وصفها مع إعلان معناها ، ولو بخطوط قلائل . لأنه يلمس الشيء الذات المتملص منها ويستطيع إظهاره بسحر الفن ، مما تعجز عنه الصورة الفوتوغرافية . والمرأة المصرية حتى في حالتها الحاضرة الغير المستقرة ، يستطيع أن يصورها أدب النسخ أو الأدب الفوتغرافى . كما يستطيع اقتناص سرها الأدب الفني العالى إذا ما استوعبها وحى الأدب ليخرجها غنية بمكنوناتها الخاصة ، غنية بإبداع إلهامه

٤ — هل ترين أن الحجاب يحول دون وصف شخصية المرأة المصرية فى الأدب ؟

ج — إذا كان الفرع الروائي القصصى والمسرحى من الأدب مرغوبا فيه الآن جداً وكان الحب « الحبكة » المحتومة فى كل رواية ، كائنا ما كان الموضوع الذى تعالجه الرواية — فالحجاب وما يستتبعه من صعوبة اللقاء وعدم الاختلاط وسيلة فريدة لإيقاد العاطفة وخلق المشاكل السيكولوجية والاجتماعية المستحبة فى أدب الرواية . بل هو الوسيلة المثلى لوصف جميع المشاكل المحيطة به فى الواقع المحسوس . وهو بهذا خليق أن يوحى نوعا فريداً من الأدب الروائى الاجتماعى والسيكولوجى بين الآداب العالمية . والآداب العالمية لا تخلو من غرر أوحاها التعارف القليل والنظرة العابرة . على ذلك قامت « الكوميديا الالهية » بعد « الحياة الجديدة » من دانتى اليجيري ، ومثلها روايتان من خير روايات توماس مان الالمانى . وغير ذلك كثير . حتى مجرد معرفة الاسم ، لا شيء سواه ، كافية لخلق عاطفة ملهبة تغذي الالهام وتحفز النمو الثقافى والروحي والفني . وجماع القول ان الفن العادي ينسخ الطبيعة نسخا ويعيش على عواطف ومدركات وحوادث مألوفة . أما الأدب الأمثل والفن الجميل حقا فهو الذى يعيش على الشاذ المبتكر من الاحساسات والأخيلة والوقائع فتنسخه الطبيعة ويصبح اداة إنماء فى المجتمع بدلا من أن يكون اداة تسجيل

هذا ما افضت به الينا الكاتبة النابغة فى هذا الموضوع فشكرت لها هذا الفضل الكريم

مصطفى غيث

بحث طريف في فن المثل

بين سيدنا سليمان .. ومدام (مانتنون) وابن المقفع ولافنتين !

سبق لي أن تكلمت منذ أكثر من عامين على صفحات « الجامعة » عن الأمثال وكيف أنها تصح أن تكون إلى حد بعيد مرآة تنعكس عليها أخلاق الامم وطباعها .. وتكلمت في هذا الصدد عن الفرنسيين والانجليز . .

وأدب المثل من أعرق آداب العالم . . وقد لا أكون مبالغاً إذا قلت أن أول أدب تذوقته الشعوب هو أدب الحكم والأمثال التى كانت تنطلق على ألسنة فلاسفتهم . فى الشعوب الهمجية الأولى كان الكهنة يصدرون قوانينهم فى شكل حكم يراعى فيها توافق القافية . . وتلك الحالة لازالت سائدة في شعوب افريقيا . . فالسحرة هناك لا يتكلمون إلا بلسان الأمثال . ويظهر ذلك جليا في مؤلفات (السير ريدار هاجرد) وهو الكاتب الانجليزى المعروف الذى قضى وقتاً كبيرا فى مجاهل افريقيا وأصدر عدة مؤلفات تؤيد هذا القول منها (كنوز الملك سليمان) التي كانت تدرس في وقت من الأوقات بمدارسنا المصرية . .

ولما انتقلت بعض القوانين من مرحلة النفوذ الدينى إلى مرحلة التجميع Codification سجلت القوانين فى صيغة الحكم والأمثال وذلك مثل قانون الالواح الاثنى عشر الذى كتب فيه القانون الرومانى وعلق فى ساحة ال « Forum »

وفى الانجيل طائفة كبيرة من الأمثال يرجع بعضها إلى القرن الثالث قبل الميلاد . وكذلك الحال فى القرآن الكريم . .

وكان قدماء المصريين والأغريقيين يعمدون الى تلك الطريقة لكتابة تواريخهم وحوادث ابطالهم . . حتى أن (بلاتون) قال فى مرة من المرات « إن من يجول خلال تماثيل الاغريق ويسرح الطرف بين سطورها يتركها وقد تلقى محاضرة نفيسة من جميل حكمها وثمين أمثالها » !

ومما يكلل جبين الشرق باكليل من الفخار أن كل كتب العالم وموسوعاته اتفقت على أن العرب هم أول من لقن العالم هذا الفن بصورة منظمة . . فقد وضع سيدنا سليمان عليه السلام الكتاب الأول في الأمثال . .

وينقسم هذا الكتاب الى قسمين (١) القسم الأول يشمل تسعة فصول ينصح فيها الشباب وخاصة ضد أغراء النساء . . ويذكر عدة أمثال رشيقة بالرغم مما فيها من قسوة عنيدة ! . . والعجيب أن معظم تلك الأمثال قد ترجمت الى أغلب لغات العالم .

ويزخر كتاب مدام (مانتنون) بالشيء العظيم منها . . وخصوصا الطبعة الصادرة سنة ١٨٢٩ ومن ذلك المثل الفرنسى المعروف .

Les femmes fout et de font les maisons

أي (النساء عليهن عمار البيوت . . ومنهن خرابها ...)

ولا أظنني أذيع سراً إذا قلت أن السواد الاعظم من شعراء أوربا وخاصة الفرنسيين . قد برعوا فى (سرقته) لانهم انتحلوه لأنفسهم ولم يشيروا إلى المرجع كما فعلوا فى حكم الاغريق

فالشاعر الفرنسى المعروف (لافنتين) لا يجهل أحد ان ديوانه المعروف باسمه انما هو صورة طبق الأصل للآراء والقصص التي وردت فى كتاب « كليلة ودمنة » . . ولى عودة بالتطويل في هذا الصدد فى الاعداد القادمة ان شاء الله . . . ولكن يكفى هنا أن أشير الى حكاية الدب الذى يحب صاحبه فرأى ذبابة على وجهه فأبعدها ولكنها عادت فأبعدها ثانية . . فعادت أيضا . . وإذ ذاك حمل حجرا هائلا وقذفها به فحطم وجه سيده . وهنا قيل هذا المثل وهو :

« عدو عاقل خير من صديق جاهل »

وقد ترجمه (لافنتين) ترجمة لا تنكر ما فيها من رشاقة . . ولكنها لم تتنازل بالاشارة إلى وحى هذه الحكمة ! . . اذ قال

‹ Rien n' est si dangereue qu'un ignoroanit mieue vaudrait un sage enneme

وقد ورد ذلك في كتابه [Essais] بالجزء الثالث بالفصل الثانى عشر . . .

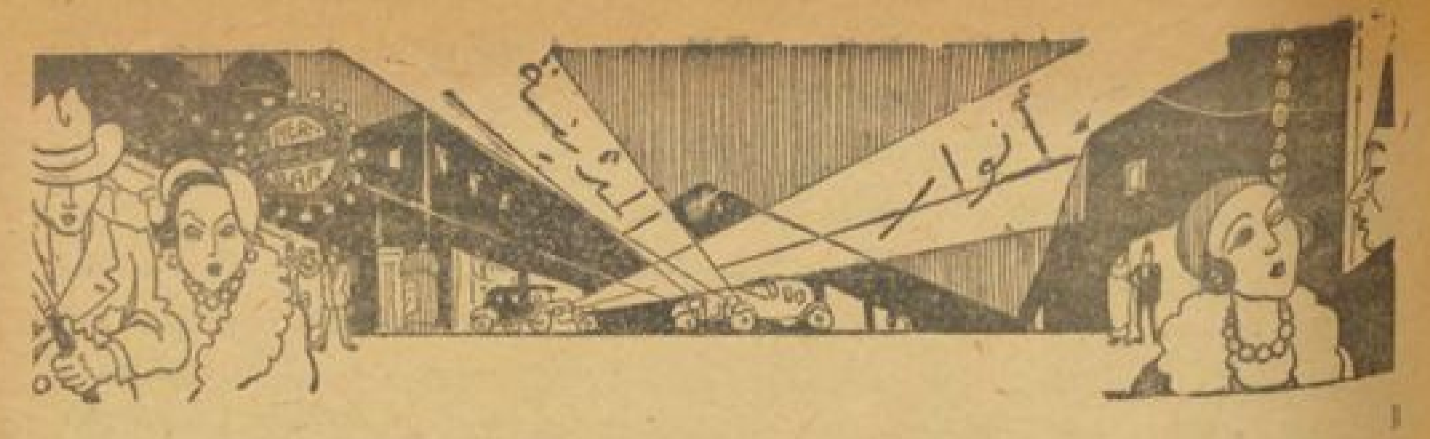
أما القسم الثاني من كتاب سيدنا سليمان فهو مجموعة طائفة من الحكم والأمثال جمعها من هنا وهناك .

واكتفي بهذا القدر الآن الى أن أعود الى نفس البحث فى العدد القادم ان شاء الله

محمد كامل حسن

---

(١) (Muuk) راجع فى كتابه عن فلسطين



سعيد

أما السعيد الذي ولد والاقدار تبسم له ولا يزال فما مفتوحا عن ضحكة كبيرة طولها الف متر وعرضها الف شبر فهو نجيب الريحاني

ألقى عزبة من رواية حمار وحلاوة وأضاعها وهو يغني لحنه المشهور هيص يابى كشكش بين البنات..!

ورغما عن ذلك فلا يزال السعد يتخذ له مجلسا فوق كتفيه ورغما عن كسله المشهور وهروبه من العمل فن الأعمال تسعى اليه..أليس من السعد أن تجد مفلسا كأبى الكشاكش صاحب فرقة . وفرقة تعمل فلا يدفع مصاريفها مليما واحدا ولا يسأل عن مرتب فرد من أفرادها ولا عن إيجار مسرح لها بل كل ذلك يتكفل به آخرون! وعليك الآن أن تعلم أن نجيب سوف يفتتح موسمه يوم ٢٣ نوفمبر القادم على مسرح برنتانيا بعد أن حل يوسف فرقته وهجرت فاطمة رشدى التمثيل من قلبهم!

صلح

هو الذي تم بين شكسبيرة الفن وبرمادونة الزمالك وملحقاتها السيدة زينب صدقي طرف أول و بين اتحاد الممثلين طرف ثاني زالت الأسباب الخاصة التي كانت قد فرقت بين الطرفين وعادت زينب الى الاتحاد وستظهر معه يوم الخميس المقبل ٨ نوفمبر على مسرح برنتانيا فى رواية (المنتصرين) التي ترجمها اسماعيل بك رشدى عن الكاتب الفرنسي شارل ميريه

عاصفة فى بيت

يظهر أن قلة الفرق العاملة فى العاصمة وعدم وجود المسارح المفتحة الأبواب قد حول نظر الممثلين الى الريف . فان الشركة التمثيلية التي ألفها جورج أبيض من الممثلين المنفصلين من الأتحاد ستبدأ عملها متجولة فى الأقاليم إلى أن تعثر على تياترو متواضع تلقى فيه عصى التسيار!

وعبد الله عكاشه أيضا لا يعمل الا فى بلاد الله لخلق الله أو كما تقول الحدوتة بلد تشيله و بلد تحطه..!

وقد تكونت فرقة أخرى (ثالثة) من سراج منير وعلى رشدي وفؤاد فهيم وحسين رياض وعلوية جميل مديرها المالي عبد الحميد حمدى الملقن فى مختلف الفرق وستمثل ليلتين فى سوهاج وأسيوط رواية (عاصفة فى بيت) وقد سافر لتوزيع التذاكر عبد الحميد حمدي تصحبه السيدة علوية جميل

موليير مصر

هو الأسم الذى أطلقه على نفسه أمين افندى صدقى أيام العز! أى أيام أن كان مؤلفا وشريكا وصاحب نصف فرقة على الكسار..أما اليوم فهو يعمل مؤلف طقاطيق ومنولوجات للصالات..ولقد شهد بعينيه — بحكم عمله الجديد — مقدار الرواج والأقبال على السيقان العارية وتلعيب البطون ففكر هو الآخر فى افتتاح صالة ووقع اختياره على صالة اليجو بالاس وستفتتح صالة موليير مصر فى أواخر هذا الشهر

فرقة جديدة أيضا

هى فرقة الممثل القديم منسى فهمى فلقد أتى عليه تشوقه الى مبلغ من الأعانة أن ينضم لفرقة من الفرق القائمة الآن وكون لنفسه فرقة خاصة منه ومن ابنه وثلاثة أو أربعة من الهواة المغمورين ولم يكد يفرغ من تكوين فرقته حتى أسرع بارسال الطلب الي وزارة المعارف يطلب مبلغا من الأعانة وفوق ذلك السماح بوضع حفلات فى الاوبرا الملكية فى شهر ديسمبر ولا يزال ينتظر رد الوزارة!؟

لجنة تشجيع التمثيل

وعلى ذكر الوزارة نقول أن لجنة تشجيع التمثيل قد كتبت الى مديري الفرق المتجولة تستدعيهم لمقابلتها وقد ذهبوا فعلا يوم الاحد ٤ نوفمبر الساعة ١١ صباحا وتباحثوا معها فى الخطة الجديدة التى ستلزمها اللجنة حيال الموسم الجديد. و يوم الاثنين تقابل اللجنة جورج أبيض وعمر سري ثم احمد علام عمر وصفى

الزميل للموسيقى!.

على الرغم من تقدم فن الموسيقى في مصر.. فلا زال السواد الأعظم من المصريين لا يقدر القائمين به حق قدرهم. ولم يحن بعد الوقت الذى تساوى فيه كلمة (مغناوى)!.. أو (آلاتي)..ماتساويه كلمة (دكتور) أو (محامى) من الأحترام والتبجيل! على الرغم من اختلاف ذلك تماما فى أوربا..

ولقد خرج الزميل (محمد كامل حسن) عن هذا العرف . وإذا به يفاجئنا بأنه وفق الى الجمع بين مهنة صحفي ومزيكاتي! ولقد نجح فى تأليف قطعة موسيقية على النمط التركي مما يطلقون عليه اسم (سماعى) .. وعرضها على الأستاذ مدحت عاصم .. فكان اعجابه بها عظيما وهنأه على هذه المحاولة الجريئة ثم طلب منه أن يسمح لفرقة الراديو الشرقية بأن تعزفها فى حفلة يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر وهو عيد الجهاد الوطنى .. فقبل الزميل وكتب له التصريح وأعطاه (نوتة) الدورالموسيقية بعد أن كتبها له .

أما اسم الدور فقد اطلق عليه (سماعى شهناز كامل حسن) .. وقد يفكر فى طبع نوتته الموسيقية إلى (الكشف) !

كتبنا فى هذا المكان من العدد الماضي كلمة عن إهمال بوليس الآداب في مطاردة بعض الراقصات اللاتي كن يحترفن مهنا أخرى .. كالخدمة في الحانات أواحتراف الهوى على الرصيف ثم وجدن أبواب الصالات مفتحة أمامهن فدخلتها ليحملن لقب (أرتيست) . ولم يكد يظهر العدد الماضى من (الجامعة) فى المحطات والاقاليم ظهر الاثنين كعادته حتى أحدثت الكلمة الأثر المطلوب لها . إذ تربص بعض رجال بوليس الآداب أمام باب احدى الصالات المعروفة . فلما رأوا احدى الراقصات اللاتى نشفق على قراء هذا الباب من ذكر اسمها هابطة وهى تترنح من شدة السكر ألقوا القبض عليها ثم كلفوا حوذى المركبة التى ركبتها بالتوجه الى قسم الأزبكية حيث قضت الراقصة ليلة التي عرفت بكثرة مشاجراتها ليلتها مع المقبوض عليهن بواسطة بوليس الآداب لتقديمهن الى الجلسة المستعجلة وقدمت معهن فى صباح اليوم التالي الي تلك الجلسة ثم أرسلت الى طبيب العيادة السرية للكشف عليها .

وقد اتصل بنا أن هذه الراقصه بالذات قد تسببت فى ضياع مستقبل طالبين أحدهما ينتمى الى احدي أسرات المنيا المعروفة إذ استلم كل منهما مصروفاته المدرسية وبدلا من أن يدفعها لادارة المدرسة أنفق على الراقصة ..

ولا يسع محرر هذا الباب الا شكر بوليس الآداب على يقظته التى وان جاءت متأخرة الا أننا نرجو ألا يهبط نشاطه بل يجب أن يمتد هذا النشاط الي غير الراقصة من اللاتى تسممن الجو الفني ويفسدن على النشء المسكين مستقبله ...



السيدة مارى منصور

نعم يجب أن لا يكون لديك كل المال وكل القوة — ولكن ...

المـــــرأة لا تنسى

للقصاصة الانجليزية الكبيرة دوروثى بلاك

وقفت ماري أمام المرآة تصلح شعرها الثائر حول وجهها الصغير في ثورة وإهمال فاتن .. بينما كان زوجها .. الشاب شارل جالساً ينتظرها في حجرة الطعام ليتناولا طعام الافطار ....

وأقبلت تتهادى .. وقد التصق بجسمها ثوب أبيض زادها حسناً على ما بها من جمال ورواء وهي تعتذر عن تأخيرها في سرعة ورشاقة بصوت ناعم رقيق ..

وجلس الاثنان الى المائدة في صمت وهدوء تتخلله نظرات عميقة ... تعلن عن العاطفة المتأججة التى تربط القلبين الشابين في صوت صارخ .. وقطع شارل السكون وهو يميل نحوها

— ماري ... حبيبتي ... أخبريني أى شيء على الأرض تحرصين على المـال لأجله ؟..

وضحكت ماري ضحكة جافة كانت يتطلبها الموقف ثم قالت

— أى شيء على الأرض ؟ أشياء كثيرة يا عزيزى ... جوارب ومناديل وأحذية !.

— لو كنت قد تعبتي في الحصول عليه لكنت أكثر تقديراً له ..

ولم تقل ماري شيئاً ... فلم ترد أن تذكره أنها جاهدت .. وقاست لأجل المال كثيراً ... قبل أن تتزوجه .. سنين طويلة قضتها في النقر على الآلة الكاتبة بأصابعها الرشيقة في إحدى شركات شارع بيكر الكثيرة .. فقد كانت تعلم أن في الأفق سحابة بيضاء .. صغيرة بحجم الكف .. ولكنها قد تكبر وتسود ..

وترك الاثنان المائدة .. وأخذ شارل وجهها الارجوانى بين كفيه وقبلها في فمها قبلة ملتهبة .. قبلة عاشق محروم .. ثم أرسل يديه في جيوبه تبحث كصياد سمك وأخيراً أخرجها بنصف جنيه وقدمه لها كآخر دفعة في الشهر الذى كان باقياً على نهايته عشرة أيام .. طويلة .. تصيح تطلب نصيبها من الانفاق .

وترك الزوج زوجته ووقفت تراقبه وهو يجتاز الحديقة الى البـاب الخارجى ..

ولوحت له بيدها .. كما تفعل كل يوم فقد كانت تحبه كثيراً .. تحب شعره ويديه وفمه .. وتغار عليه من النظرات .. كانت تحب كل شيء فيه الا طمعه الدائم في نقودها .. فلم يكن يشتري لها شيئاً .. ولم يكن يعطيها ما يكفي حاجيات المنزل المتعددة وملابسها التى تتغير بتغير الفصول .. وهو لا يتغير ولا يعنى ولا يهتم فيتركها تشتريها من مالها الذي قارب على الانتهاء .. كأنما من مورد مجهول .. هو يعجب فقط بكل شيء تجلبه ولكنه لا يسأل عن ثمنه ومن أين أتى الثمن ... لقد ترك لتصرفها كل شيء .. ترك لها التدبير والمتاعب .. ودفع قسط المنزل للمقاول الملحوح ..

جلست ماري تفكر في طباع شارل الغريبة .. وإهماله شأنها وشأن المنزل ولكنها ما لبثت أن شعرت بقشعريرة فقد كانت تعتبر أن هذا التفكير خيانة له ...

فهذا أقل ما يمكن أن يصدر من رجل .. ألا يسكر الكثير من الرجال ؟ ويجرى البعض الآخر وراء النساء ؟

فتناولت قطعة من القماش وابتدأت في تلميع طقم الكراسى الجميل الذى اشترته لحجرة الطعام عند الزواج .. ولو كانت تعلم أنها ستحتاج لهذه الجنيهات لوفرتها حتى يمكنها احتمال النفقات المنتظرة ... نفقات الطفل الذى يتحرك في أحشائها ..

وعند الظهر دخل شارل وكانت ماري جالسة في الحديقة تشتغل بالتطريز .. فبادرته قائلة وهى تضحك

— سيكون لنا طفل !

— لنا ؟ حظ سعيد ..

وانتظرت أن يحدثها عن النفقات التي يتطلبها المستقبل القريب .. ولكنه لم يفعل في ذلك المساء وامدة ليال أخرى .. كان فقط مبتهجاً .. بينما كانت تدبر ما ستفعله . حتى كان يخيل اليها أحياناً أن تصرخ مستنجدة ..

وفى يوم من أيام يونيو المعتدلة دخل شارل يصفر بينما كانت الطيور تغرد فى حنان

وأخبر زوجته بزيادة مرتبه .. ففرحت لحصولهم على مصاريف الولادة التي كان ميعادها يقترب فى سرعة. والأشياء العديدة اللازمة للطفل . وأبدت هذه الملاحظة أمامه فأخرج جنيهين ووضعهما على المائدة وقال

— هذا يكفى ؟ لقد خسرت كثيرا أمس فى النادى .

وفى لحظة كان عند الباب فى طريقه الى ملعب الجولف . ولكنه لم ينس أن يبعث اليها بقبلة فى الهواء على أطراف أصابعه .

وحلقت مارى فى النقود التى لم تكن تكفى شيئا . وأحست برغبة فى الضحك كانت تطغى عليها أخرى ملحة للبكاء .. والصراخ .. بينما كانت ألحان العصافير تهب مع النسيم .. تعلن عن السعادة التي يشعرون بها .. التى جعلت مارى تغار وتغلق النافذة فى شدة وعنف حتى لا تسمع ثم تجلس وترسل الدموع تبكى بها الأمل الذى انكشف عن سراب خادع .

وأخيرا قامت تذرع الغرفة فى عصبية فيجب أن تعمل شيئا في هذا في الموقف الدقيق . فكرت في هذا فى مرارة وحزن وأضاءت جبهتها التي كانت مكسوة بطبقة خفيفة من العرق والغبار ولمعت عينيها فى أمل . وأسندت يدها الى كرسى من كراسى حجرة الطعام الفاخرة . ولبثت كذلك مدة ليست بالقصيرة .

واختمرت الفكرة وراحت تنفذها بجد . فاستبدلت الكرامى الثمينة بأخرى مقلد من النوع الرخيص . لتستعين بفرق الثمن على مواجهة الحوادث ريثما تجد عملا ..

وطفقت تبحث .. وكان مديرو الشركات يقابلونها ببشاشة ويقدمون لها الشاى والسجائر .. وأوقاتهم .. لكنهم لا يقدمون لها عملا .. وهى تدأب على السعي والالحاح وتحمل المتاعب التي كانت تجد فيها سرورا وتسلية وهي فى السابعة عشر .

لقد طرقت أبواب العمل اثني عشر مرة وشعرت اثنى عشر مرة بميل الى ترك الفكرة . ولكن القدر كان يجابهها بالحقيقة فتحاول وتحاول . وقد عزمت على الجهاد الى النهاية .. وذهبت الى شركة للملاحة حيث كانت سيلفيا — إحدى صديقاتها — تعمل . وهناك وجدت ما تبغي .

وسر شارل كثيرا لما علم أنها عادت الى العمل . ولكنه لم يسأل لماذا كما لم تشرح له هى أيضا . وتغير نظام حياتهما فهى تتناول الفطور معه ثم ترتب المنزل قليلا ويذهب الي عمله وهي الى عملها الذي لم يكلف نفسه مشقة السؤال عن مقره .

ومضت مدة ووضعت الطفل . وجلبت له كل ما يحتاجه من ملابس وأرجوحه وحمام من المطاط من مالها الخاص مما أثلج صدر شارل حتي يمكنه أن يصرف عن سعة فى الخارج .

وتقسم وقتها بين العمل وتونى . فهي تتركه كل صباح في رعاية الخادمة الصغيرة وعند عودتها تغسل جسمه وتوزنه وتضعه في فراشة . وكان شارل يتضايق من ذلك كثيرا فيتركها ويذهب الي ملعب الجولف ليلهو مع صديقاته .

وارتفع مرتب ماري في الشركة وساعدها على ذلك دافيد جرانت مدير الفرع الذي تعمل فيه وهو شاب طويل .. قوي فى الثلاثين . ضاحك حلو المعاشرة جذاب . أحبت فيه عينيه الزرقاوين ووجهه الأحمر وشعره الخشن المجعد الذى كان يعلن عن رجولته في جلاء .

وكان دافيد لا ينظر الي مارى لانها متزوجة . لكنه ما لبث أن تغير وصار يقضى وقتا كبيرا بجانبها يبحث معها فى مسائل العمل .

وتقابلت سيلفيا مرة مع مارى وهي تغادر دار الشركة فقالت لها

— ان دافيد يحبك يا ماري بلا شك . فلم أره يهتم بشخص قبلك كما هو مهتم بك

وحاولت ماري أن تضحك وهى تمضى فى طريقها وهى تقول فى خجل

— عزيزتي .. انه لا يضيع وقته .

واستوقفتها سيلفيا وهى تقول فى غيرة كانت تلمع في نظراتها .

— وليكن تضييع وقت؟ هل تحبينه ؟

ولم تجب .. ولكنها كانت تحبه حقيقة من كل قلبها .. حبا جارفا .. فاق حبها .. لشارل .. زوجها .. الذى أضعف محبتها له تركه إياها واهماله .. وابتعاده عنها فى صالات الرقص مع الحسان ..

وكانت ذاهبة لعمل مع دافيد في امستردام فذهبت لتودع شارل في النادى وهناك تركته يأخذها بين ذراعيه .. ثم قبلته .. لكنها كانت تشك في تلك اللحظة فى انها لم تزل تحبه كما كان يشك فى علاقتها مع دافيد . حتى انه قال لها قبل أن تتركه

— انا احس انه يوجد شيء بينك وبين جرانت .. شيء يمس حياتنا . عزيزتى انا لا أمنعك . هو شاب وغنى واحب أن أراك سعيدة دائما .. وان كان الطلاق يقضي على سعادتى .

واقلعت الباخرة .. كان هناك شيء يرفرف على تلك الرحلة . وربما يكون كيوبيد بقوسه واسهمه وربما يكون القمر الابيض وهو يرسل شعاعه الفضي على البحر الداكن وفى الواقع كان الاثنان .. ولكنها كانت تفكر فى توني وهو ينتظر أوبتها .. وحارت فى عينيها دمعة مضيئة بددها قول دافيد وهو مرتكن بقامته المهيبة على حاجز السفينة يراقب الزبد وهو يرتطم بجوانبها المائلة

— لا ترجعى الى الماضي .. انه مات .. وهناك المستقبل في الافق ينتظر .. انا اريدك بكل قواى .. واحبك بكل جوارحي

(البقية على صفحة ٣٤)

لويس يقف عاري الرأس تحت المطر المتساقط لكى يودع نعش دي بمبادور الوداع الاخير !!

نشأت مدام دى بمبادور نشأة تخالف نشأة والديها الفقيرين، وذلك لاهتمام عمها العجوز بها ... ولتفكيره فى إعداد مستقبل حسن لها ... وهل هناك مستقبل أحسن من أن تصبح الفتاة الصغيرة خليلة للملك العظيم ؟!

وراح العم العجوز يوحي للفتاة الصغيرة بالمستقبل الهائل الذى ينتظرها إذا ما أتيح لها أن تقابل الملك ...

وانتهزت الفتاة الصغيرة فرصة إقامة حفلة راقصة قيل أن الملك سيذهب اليها متنكراً ... وارتدت خير ثيابها وذهبت لتلك الحفلة ..

وهناك راحت تنتظر وصول الملك .. وطال بها الانتظار حتى كادت تيأس من مجيئه .... وأخيراً جداً دخل القاعة ثمانية رجال متنكرين فى هيئة أشجار خضراء عديدة الأفرع ...

وفجأة سكتت الأصوات فى قاعة الرقص ودار الهمس هنا وهناك بأن هذه الأشجار ليست سوى الملك ورجاله. وزاد ظن القوم يقينا عند ما رأوا إحدي هذه الأشجار — وهى التى حسبوا الملك فى داخلها — تقترب من دتوال وتحادثها ! ..

وهنا ثارت الغيرة فى صدر إحدي الحاضرات فقررت أن تحول بين الملك ... الشجرة وبين دتوال ...

وكان أن ذهبت هذه السيدة الى الشجرة الملكية وراحت تغرى من بداخلها وتتفنن في إغوائه حتى مد إحدي يديه ... أو بالأحرى أحد أفرعه وأمسك بهذه السيدة ثم سار بها نحو غرفة فى آخر القاعة ... غرفة لا يفكر أحد فى الدخول اليها ! ..

وراحت المرأة تطلب من الملك أن يتخذها خليلة دائمة له .. وراحت الشجرة ترمى الوعود جزافا .. كل ذلك والمرأة لا تكاد تسعها الدنيا من فرط فرحها ...

وأخيرا رأت الشجرة أن تخرج، واستسلمت المرأة للأمر ثانية .. وخرجت الشجرة وتبعتها المرأة ...

ولكن لم تكد السيدة تدخل قاعة الرقص حتى كاد قلبها يقف عن الخفقان من فرط دهشتها إذ أنها فوجئت برؤية الملك .. الحقيق واقفا أمامها يتحدث مع دتوال ! ..

وزاد همها وغيظها عند ما رأت لويس يقترب من دتوال ويدعوها للخروج معه من القاعة ... وتيقنت أن دي بمبادور قد لقيت السعادة كاملة ... وأنها ستصبح خليلة للملك ... وهكذا كان ! ..

***

كانت أشهر الغرام الأولى بين لويس ودى بمبادور ... تماما كالأشهر الأولى لأي غرام .. ملأى بقبلات الحب الدافئة وساعات الغرام الهنيئة !

ومرت هذه الأشهر على العاشقين بسلام، ولكن سرعان ما أحس لويس بعدها بملل وضيق من الجلوس مع دى بمبادور .. تلك التي بلغه عنها أنها كانت تقول للمعجبين بها « انى لن أخون زوجى .. الا مع الملك »

وراحت مدام دى بمبادور تعمل المستحيل لكى تجعل الملك لا يهجرها ... كانت تضحي رغباتها فى سبيل إرضائه ..

ولكن هل كانت مدام دى بمبادور تنال جزاءها على هذه التضحيات ؟!

انها كانت تسر وتفرح إذا ما رأت الملك يصعد الى غرفتها .. ولكنها كانت تحزن وتبتئس يتركها دون أن يفكر في طبع قبلة على شفتيها ...

وليت الأمر اقتصر على مضايقات الملك .. بل انه تعداه الى جميع رجال القصر ونسائه .. كان كل من فى القصر يكرهونها ويعملون على إبعادها عن القصر عند ما رأوا ازدياد نفوذها .. ولم يكن لها أصدقاء فى القصر سوى شخصان أو ثلاثة .. بينهم خادم الملك الخاص ...

ولم تكن دى بمبادور نفسها تعرف شيئا عن احترام خادم الملك الخاص لها الى أن كان ذات يوم جاء فيه أحد رجال القصر بفتاة جميلة وقدمها للملك لكي يتخذها خليلة له ويطرد دي بمبادور ... فما كان من الخادم الا أن دخل الملك عقب خروج الفتاة وراح يحرضه على عدم الاتصال بها قائلا له ان ذلك الاتصال غير مأمون العاقبة ...

وتخلصت مدام بمبادور بفضل الخادم من منافسة خطرة ..

وأراد الملك أن يكافىء خليلته علي

خدماتها له فقرر أن يجعلها وصيفة شرف للملكة . . .

وراحت دي بمبادور تحسب لمقابلتها الرسمية للملكة كل حساب لأنها كانت تخشى أن تخطىء فى التقاليد ... فيتخذ أعداؤها غلطتها حجة عليها للانتقام منها !

وجاء اليوم المنتظر ، ودخلت دى بمبادور .. الخليلة .. علي الملك وزوجته .. وولى العهد . .

وتقدمت من الملكة وعانقتها ... ثم سارت الي ولى العهد وضمته إلى صدرها .. وانتهز الشاب الخبيث فرصة ابتعاد وجه مدام دى بمبادور عنه ثم أخرج لسانه فى حركة سخرية أثيمة ! . .

وكان ولى العهد سيء الحظ لدرجة فظيعة إذ شاهده الملك وهو يخرج لسانه لخليلته فما كان منه الا أن أمر بابعاده عن باريس .. عقابا له ! . .

وعقب اختيار دى بمبادور وصيفة شرف للملكة راجت اشاعة فى القصر مؤداها أن دي بمبادور قررت أن تهجر (الروج) و (البودر) نهائيا ... كما هجرت الحب ! .

وصدق رجال القصر هذه الاشاعة . . ولكنهم فوجئوا فى اليوم التالى برؤية مدام دى بمبادور وقد نزلت الى حجرة الملكة .. بتواليت كامل .. واستنتج الرجال من ذلك أن دى بمبادور خافت أن تهجر (الروج) حتي لا يهجرها الملك ! . .

ولم يمض علي ذلك الحادث سوي بضعة أيام حتى أصيب الملك بضربة خنجر حادة من يد أحد الثوار ... وأثرت الاصابة فى الملك فجعلته لا يغادر فراشه . . . بل أكثر من ذلك جعلته يستدعي جميع أفراد أسرته حتى يودعهم الوداع الأخير .. ظنا منه أنه قد أصبح علي حافة القبر . على الرغم من إقرار طبيبه ببساطة الاصابة ...

وانتظرت مدام دى بمبادور أن يدعوها لويس . . . حتي يودعها الوداع الأخير ... ولكن طال انتظارها عبثا . .

وحز ذلك فى صدر العشيقة المسكينة التى آلمها أن ينساها عشيقها وهو على فراش الموت ! .

وأثر ذلك الحادث على صحة مدام دي بمبادور فأنهكها وجعلها لا تقوى على مغادرة الفراش .. في الوقت الذي تمكن فيه لويس من مغادرة فراشه صحيحا معافى ! . .

وطلب لويس فى أحد الأيام أن تنزل دي بمبادور لمقابلته . . . وأرسلت هذه تعتذر لمرضها . . . . ولكن لم يرض الملك الذي كان يكره ذكر المرض أمامه بقبول العذر إذ صاح فى رسول دى بمبادور سائلا

— هل هي محمومة ؟!

— لا .. يا جلالة الملك ! . .

— إذن فلتنزل لمقابلتى ! . .

واضطرت دى بمبادور وهى تعاني آلام المرض لأن تضحي براحتها في سبيل ما تعتقد أن فيه راحة الملك ! . .

وأخيراً جاء اليوم الذى قدر فيه لمدام دي بمبادور أن تغادر هذا العالم .. الخادع .. الي العالم الآخر . وقرر لويس أن يصعد ليرى مدام دى بمبادور في لحظاتها الأخيرة وبلغ الخبر أسماع العشيقة . . الذاهبة . . فأسرعت تطلب من نسائها أن يضعن (البودر) على وجهها . . و (الروج) على خديها الغائضين . إذ أنها حتى فى مرضها كانت تكره أن يراها لويس .. دون تواليت ! .

وقبيل الصباح بقليل كانت مدام دى بمبادور قد لفظت النفس الأخير .. بعد أن انتزعت من القدر كل ما أمكنها انتزاعه ! .

ووصل الخبر الي لويس فأصدر أمره باخراج جثة العشيقة من القصر والذهاب بها الى منزلها ... طبقا لتقاليد القصر التى تقضي بعدم بقاء أى جثة فى القصر ! .

وفى الساعة السادسة من مساء نفس اليوم كانت جنازة دى بمبادور تمر تحت قصر فرساي ، وكان اليوم عاصفا ممطرا .. ولكن هذا لم يمنع لويس من أن يخرج هو وخادمه إلي احدى شرفات القصر لكى يودع العشيقة .. الأخيرة الوداع الأخير ! .

وعندما اختفى النعش بين الأشجار عاد لويس الى غرفته وعيناه لا تزالان تدمعان على الرغم من أنه كان يحاول الظهور أمام خادمه . . بأنه لا يبكى !

فهيم جبره

الوردة الزرقاء

BLUE ROSES

للشاعر (رديارد كبلنج)

قطفت « لمحبوبتى » ورودا
بيضاء وحمراء ...
حملتها لها فى باقة المحبة
ولكنها ... رفضت قبولها مني
وأمرتني أن أحمل لها زهورا
زرقاء
طفت نصف الدنيا ....
وجست خلال حدائقها ...
باحثا منقبا سائلا عن
منبت الورد الأزرق ...
ولكن سكان نصف الدنيا الواسعة
أجابونى ضاحكين ساخرين مازحين
لا ندرى !! لا ندري ..!!
وأخيرا ... همس شيخ مقعد في
أذنى قائلا
« إذا رمت ورودا زرقاء
فاذهب للمقبرة يا ولدى !! »
ذهبت للمقبرة وحملت منها
بعض الورود الزرقاء
وقد غسلتها بدموعى
دموع اليأس والخيبة ...
فمحبوبتي لا تحبني .. يا لغباوتي !!
لقد رفضت الورد الأحمر
رمز المحبة ...
ولم تقبل الورد الأبيض
رمز الصداقة والطهارة ...
وطلبت مني الورد الأزرق
ورد الموتى
سأضع هذا الورد على مقبرة
قلبي ...
فله الموت الأبدى ...
ولك الحياة يا محبوبتى !!

ناهد محمد فهمي

السيدة فتحيه احمد . تقول لدولة النحاس باشا
ياريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تاني

لاحديث للناس فى هذه الايام سوى الاقاويل التي تدور حول الازمة الوزارية واستقالة بعض الوزراء واحتمال استقالة الوزارة الحاضرة

وكاتب هذه السطور لارغبة له فى التحدث عن السياسة ولكن الذي أرغب في الحديث عنه هو موضوع انشاد السيدة فتحيه احمد لدولة مصطفى النحاس باشا «ياريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تاني !» فقد حدث فى الشهر الماضي عندما حضرت السيدة فتحية أحمد من سوريا لاحياء الحفلة السنوية لجمعية المحافظة على القرآن بالاسكندرية ان كان دولة النحاس باشا يقضي الصيف فى الاسكندرية إذ ذاك ، وكانت قد دعت دولته ادارة الجمعية لحضور هذه الحفلة الساهرة فحضرها ، ولكنه ذهب بعد ان كانت السيدة فتحية قد انتهت من وصلتها الاولى

والسيده فتحية لها سرعة خاطر غريبة فانتهزت فرصة وجود الزعيم وغنت امامه قطعتها الخالده « ياريت زمانك وزماني يسمح ويرجع من تاني » ، وكانت فى كل جملة تنظر الى دولته وتشير اليه ما جعل الجمهور يصفق كثيرا ويفهم ماترمى اليه فتحية فأخذ يستعيد كل جملة من جمل القطعة وكان الجميع يقول فى صوت واحد « ياريت » !

ولحظ دولة النحاس باشا ذلك فصفق لفتحيه وبقى فى الحفلة الى ان انتهت فى الساعة الثالثة صباحا ، وكانت سهرة ممتعة حقيقة نجحت فيها فتحية نجاحا كبيرا .

والآن وقد مر على تلك الحفلة مدة لا تقل عن الشهر حدثت هذه الازمة الوزارية وتطايرت فى الجو السياسي الاشاعات التى تقول بأن هناك مباحثات مع الاغلبية التي يرأسها دولة النحاس باشا بشأن (رجوعها) الى الحكم . . او رجوع (زمانها من تاني) !؟



السيدة فتحيه احمد

١٦٢٠٠٠٠٠ جنيها !

هذا المبلغ العظيم هو ما صرفته إحدي دور العلم لاعداد دروس مراجع ثمينة متينة . .

ولا شك أن مثل تلك الدور لهى على جانب عظيم من النفوذ كما أنها جديرة بالثقة والاعتماد عليها فى بناء صرح مستقبل الانسان . فهذا المبلغ الذي لا يكاد يصدقه العقل لا تدخل فيه مصاريف الطبع . . ولا غرو أن أى جامعة من جامعات العالم لم تجرؤ على الاقتراب من هذا الرقم ! . إلا أن مدرسة المراسلات الدولية تصرف الآن ما يربو عنه نظراً لتقدمها يوما بعد يوم

ويكفي لكي نعلم مقدار عظمتها أن نعرف أن هذه الجامعة قد انتقت أكثر من ثلاثة آلاف كتاب تعد ولا شك من أنفس الكتب فى كافة المواد على اختلاف انواعها . ووضعت كل ذلك تحت تصرف طلابها . المطلق ! . . وأكثر من نصف هذا العدد ألف وطبع ونشر فى انجلترا وأقبل عليه الجميع اقبالا عجيبا .

ولهذا المعهد العلمي الجليل فرع فى القاهرة يواصل خدماته ويديره رجل فذ من رجال التعليم وضع نفسه لخدمة الطلبة . . لا زال يتزايد عدد الطلبة المصريين يوما بعد يوم لما يلاقونه من عطف مدير فرع القاهرة عليهم ! ونشجيعه لهم وتنويرهم فى كل ما يصادفهم من مصاعب .

طالب

هل من زوج يصلح للنجمة الفاتنة . المثقفة . المحسنة ذات الجاذبية الكاملة ؟



كل رواد السينما يعرفون الكثير عن ماى وست الا أنهم مع ذلك لا يعرفونها على حقيقتها . فهم يعتقدون أن أخلاقها وطباعها هي تلك التى تظهر بها على الستار ولذا تصل اليها الرسائل يوميا من جميع أنحاء العالم وكلها تنحصر فى سؤال واحد « انك تتكلفين كثيرا فى رواياتك حتى أنك كثيراً ما تبتعدين تماما عن التمثيل الطبيعى فهل أنت كذلك فى حياتك الخاصة ؟ »

ومن ذلك نجد أن الفكرة المختمرة فى رؤوس جميع رواد السينما على اختلاف أنواعهم عن ماى وست انما هى فكرة خاطئة .. فماى وست فى حياتها الطبيعية تختلف تماما عما تظهر به على الستار وأظن أن جميع القراء يتشوقون الى معرفة الكثير عن تلك النجمة التى أحدثت ضجة هائلة في جميع الأوساط السينمية بمجرد ظهور أول (فيلم) لها حتى أنى لاحظت أن كثيرا من المغرمين بالسينما فى مصر يحفظون معظم جملها وتعبيراتها التي اشتهرت بها على الستار ولذا فسأحاول الآن أن أعطى قرائى فكرة صحيحة عن ماى وست

إن ماى وست امرأة عجيبة الى حد كبير فلها شخصية فذة اشتهرت بها منذ أن كانت فى العاشرة من عمرها وهى تجيد الرقص اجادة تامة حتى أنها اخترعت بضع رقصات نجحت نجاحا باهرا ... تحب الادب وتقرأ الكثير من المؤلفات العالمية التى تحفظها عندها فى مكتبة تجمع الكثير من الكتب والدراسات القيمة .. وفوق ذلك فأنها مؤلفة فقد ألفت بضع روايات اعجب بها كل من قرأها . وهى بعكس معظم نجوم السينما قد تعلمت تعليما عاليا يشعر به كل من يجلس معها . وأظنك تتعجب تماما عندما تعلم أن ماى وست تكره السهرات والحفلات



العامة كرها شديداً فهى لايمكن أن تذهب الى احداها الا اذا اضطرت الى ذلك لأنها تواظب تماما على النوم مبكرة اعتقادا منها أن ذلك هو أهم عامل يساعد على حفظ صحتها . وهى تشرف على كل الأفلام التى تظهر فيها وتهتم اهتماما كبيرا بجميع الملابس التى تلبسها فيها تؤلف الكثير من الاغانى والموسيقى التى تظهر فى الأفلام القصيرة Sktecches تقرأ مايقرب من ١٣٠ خطابا يوميا وتجيب على معظمها . وهي شقراء ذات صوت بديع تمثل الفتاة العصرية الأمريكية فى المحافظة على صحتها وقوامها وحسن منظرها . وهي تأكل كل ماتشتهيه نفسها والعمل الذي تقوم به والاجهاد الفكرى والتمارين التى تؤديها يوميا هى التى تحفظ قوامها ... وهى لاتدخن ولا تشرب الخمر ولذا تجدها تبتعد دائما كما ذكرت عن سهرات هوليوود الحافلة التى يذهب اليها جميع النجوم .. والشىء الوحيد الذي يميزها في حياتها الخاصة وتظهر به على الستار هو (Sex A ppeal وهى تفخر بذلك كثيرا

وشر ما يثير غضب ماى وست هو الرياء . فهى تكره النفاق كرها شديداً وتحتقر كل من يحاول خداعها وتفهمه أنها تعلم تماما الشيء الحسن من عملها والشيء الرديء . وهى مع ذلك طيبة القلب الى حد كبير .. تشفق على كل من يحتاج الي المساعدة فتساعده بكل جوارحها . . .

ولقد حدث أن شاهدت ماى وست فتاة تبكى بجوار أحد الجدران فى الاستديو فذهبت اليها وأخذت فى مواساتها حتى علمت منها أنها قد نالت جائزة الجمال الأولي فى انجلترا فاعتقدت أن ذلك سيكون سببا فى شهرتها على الستار فجاءت الي هوليوود الا أنها صدمت تماما وعلمت أنها لا يمكن أن تنجح فى بلدة السينما ولذا فهى تريد أن تعود الى انجلترا ولا تجد من يعطف عليها بعد أن صرفت كل ما كان معها . . . وهنا تركت ماى وست العمل فى الاستديو

وبقيت مع الفتاة حتى أخرجت لها (الباسبورت) ثم لم تتركها حتى اطمأنت تماما الى أنها قد ذهبت فى طريقها الى بلادها ...

وحدث منذ عدة أشهر أن كان هناك شاب يشتغل (كمبارس) في أحد أفلامها وفي يوم من الأيام أتى الشاب الى الاستديو وهو يلهث من شدة التعب . ولما استفهمت منه ماى وست عن سبب ذلك أخبرها ان والده وجد له عملا بسيطا فى احد المحلات وأمره أن يشتغل فيه وحجزه في المنزل ولكنه اضطر لشدة رغبته فى أن يكون ممثلا أن يهرب من المنزل ويأتى الى الاستديو مسرعا لكي يتمكن من تأدية عمله ... وفى هذه الأثناء كان والده قد علم بهربه من المنزل تخاطب الاستديو تليفونيا . وهنا ذهبت ماى وست بنفسها الى التليفون وأخذت فى محادثة والد الشاب حتى أقنعته بخطأ تفكيره وأفهمته تماما أنها تعرف مصلحة ابنه وتعتبره كشقيقها ...

وقبل والد الشاب فألحقته ماى وست بالشركة وهو الآن فى طريقه الى النجاح ...

ومن ذلك نعلم مبلغ طيبة قلب ماي وست وشفقتها على كل من يستحق المساعدة .

وماي وست من الذين لا يمكن أن ينسوا أصدقاءهم القدماء . فهى تساعدهم بكل جوارحها والعجيب أن معظم أصدقاءها كانوا نجوما قدماء يكسبون مئات الدولارات كل أسبوع سواء على الستار أو على المسرح الا أن نجوم اليوم قد طغوا عليهم تماما فأصبحوا فى عداد الممثلين الثانويين ولذا فان ماى وست لا يمكن أن تظهر في أدوار الممثلين المساعدين في أفلامها الا أصدقاءها وصديقاتها وخاصة الذين كانوا بجانبها في أيام كفاحها .

وأعز صديقات ماى وست الآن هى ليبي تايلور وصيفتها التي تساعدها فى كل أعمالها الشخصية والتي كانت ممثلة ناجحة فى برودواي حتى مثلت مرة فى احدي روايات ماى وست المسرحية فأصبحتا صديقتين حميمتين حتى انها فضلت ترك العمل والبقاء الى جانب صديقتها ومساعدتها فى طريقها الى النجاح والشهرة ...

وقد كانت هذه الصفات والأخلاق الخاصة لماى وست هى سر نجاحها الباهر

فساتين

ماى وست فى اسبوع

الاثنين

فستان من الدنتلة الاسود شاعت فيه شرائط سوداء وقبعة من القطيفة لتغطية اليدين

الثلاثاء

فستان من الدنتلة الابيض شاعت فيه قطع فضية لامعة وقبعة من الستان الابيض ومروحة شيك والاثنتان الاخيرتان مكسوتان بريش هفافة بيضاء

الاربعاء

فستان من الشيفون القرنفلى اللون التصقت به قطع من الحجارة البلورية التى تشبه الماس وله ذيل زين بزهور عدة وقبعة صغيرة من الساتان القرنفلي اللون

الخميس

فستان من الصوف الرمادى اللون وغطاء للرقبة والاكتاف من الفرو وفرو لتغطية اليدين وقبعة رمادية مكسوه بزهور البنفسج

الجمعة

فستان من الدنتلة الزرقاء الباهتة التصقت به قطع معدنية لامعة وبعض ريش النعام حول الرقبة وفي الذيل وقبعة من الساتان الازرق أطرافها مكسوه بريش النعام

السبت

فستان من القطيفة السوداء بأربطة ملتوية من اللآلىء والماسات اللامعة

وتقدمها السريع حتى أصبحت الآن المثل الأعلى للمرأة الكاملة في نظر معظم الرجال الا أنها غير متزوجة بالرغم من ذلك وهى تقول انها لا تفكر في الزواج الآن الا أنها سوف لا تتأخر مطلقا عند ما يصادفها الزوج الكامل .. وهى تبحث عنه فيمن يقابلهم من الرجال وفى الخطابات التي ترد اليها .. وعلى ذلك فلا زالت الفرصة سانحة أمام قرائى الأعزاء المعجبين بماي وست وخاصة بعد أن أظهرتها لهم على حقيقتها ! ...

حسين كامل

راقصة الكاريوكا التى تتلف فساتينها باعقاب السجاير !

« انى أؤكد لك أن جنجر قد أصبحت الآن في رأس قائمة الفنين والراقصين فى جميع أنحاء العالم »

هذا هو ماتقوله بابي دبويس السكرتيرة الخصوصية لجنجر روجرز التى رأيناها فى عدة أفلام استعراضية فى الموسم الماضى وكان أهمها فيلم (الطيران الى ريو) الذى رقصت فيه جنجر رقصة الكاريوكا أمام فرد استير ونجحا فيها نجاحا باهرا جعل الكاريوكا هى الرقصة المفضلة عند أغلب الراقصين .

ان جنجر طفلة بمعنى الكلمة فهى لا يمكن أن تدخل الى حجرتى سائرة علي قدميها كباقى الناس وانما تأخذ فى القفز والنط فلا أشعر الا وهى متعلقة بأكتافى واذا ما سألتها عن ذلك أجابتنى « هل تعتقدين أني لا يمكن أن أدخل عليك بتلك الفخامة التى يظهر بها النجوم ؟.. انني فقط أحب أن أكون طبيعية فى حياتي الخاصة » ...

واذا ما دخلت علي جنجر وسمعتنى أتحدث الى أحد مراسلي الصحف عن حياتها الخاصة قالت لى أمامه « هل أنت نبية حتى تتحدثي اليه بكل هذا الصدق والاخلاص ؟ ألا يمكنك أن تقولى له انى كلما سرت في الشارع ازدحم الناس حولي وكلهم يريدون أن أتحدث معهم وأصافحهم واحدا واحدا بدلا من أن تخبريه انني أسير في الشارع فلا يعرفنى أحد ولا أستلفت نظر أي مخلوق ... ثم ألا يمكنك أن تغضى النظر عن سيارتى الفورد القديمة وتكفى التحدث عنها الى كل من يأتى من مراسلي الصحف.؟ يجب عليك يا بابي أن تحيطيني بجو من الغموض والعظمة !.. »

وهي تكرر هذه الجمل أمام كل مكاتب

عنيكى تشهد عليكى

عنيكي تشهد عليكي
انك تحبي الدلال
وقلبي ما بين ايديكي
يتمنى يوم الوصال

●●●

مسكين حزين بيناديكي
يحكي لي ندا
وان كان لو عته بناديكي
يزود النوح أساه

●●●

ياروحي له تشكيه
وتقيدي فيه اللهيب
حرام عليكي ارحميه
وريحيه م التعب

●●●

طول ما انتي بتقيدى ناره
النار ياروحي تراعيكي
النار ياروحي تراعيكي
راضى بخلبه ومراره
لكنه خايف عليكي
أوعى تزيدي فى دلاله
لا يزيد على العذاب
وزكي يوم من جماله
ويكفى طول الغياب

« أبو سمية »

يأتى الينا بدون أن تنسى حرفا واحدا منها حتى ان مراسلي الصحف يضحكون من لهجتها ويستظرفون حديثها كثيرا . . . وفى معظم الاحيان اجيبها انا قائلة انى اعلم انك تمقتين حب الظهور والمباهاة ولذا تصرين على البقاء بجانب تلك السيارة القديمة التى تحبينها كثيرا واحبها أنا كذلك الا أننى أرى ان الوفاء للاصدقاء القدماء له حد ينتهي عنده ولذا فقد آن الأوان ان تتخلصي من تلك السيارة العتيقة أو على الاقل أن تحفظيها معززة مكرمة فى احد الجاراجات وتشترى غيرها كى تريحها من عناء العمل

ثم اتعتقدين يا جنجى انى سأخبرهم بانك قد استيقظت امس من النوم فى الساعة السادسة صباحا وقطعت مرحلة ستة اميال مشيا علي الاقدام وكان زميلك الوحيد فى تلك المرحلة كلبك الصغير يانكي ؟ لا . . . انى سوف لا اطلعهم على ذلك وانما سأقول لهم انى قد اعددت لك فطورا فاخرا ثم ايقظتك من النوم وساعدتك علي لبس ملابسك الفاخرة وبعد ذلك اوصلتك الى الشرفة الواسعة التى تحيطها الاشجار من كل جانب لكى تتناولى فطورك هناك ! . .

واذا ما جلست الى جانب جنجى ولم يكن عندنا ما يشغلنا ويساعدنا على قضاء وقت فراغها أخذت اسرد عليها اعمالها الصبيانية التي لا يمكن أن تصدر عن نجمه لها شهرتها وهى تارة تتركني اتحدث بما اريد دون أن تعيرني ادنى اهتمام وتارة تضحك وتسخر من اقوالى وتارة تعدو خلفي لكى تنتقم منى وأنا في كل حالة لا انقطع عن الكلام لكى اثير غضبها فتضحك كثيرا وتملأ البيت صراخا وضوضاء

وهناك حوادث احفظها جيدا لكى اثير

بها غضب جنجي عند ما تجلس امامي بوقار وهدوء لكي توهمني انها قد أصبحت عاقلة تقدر قيمتها ومركزها فلا تلتفت الي كلامي وترد علي بشكل رزانة واحتقار لشأني ولكنها بمجرد سماعها بعض تلك الحوادث تنسي كل شيء وتصبح في لحظة واحدة تلك الطفلة المرحة التي تثير حولها جوا من السرور والانشراح

ومن هذه الحوادث التي اضمن بها قضاء وقت سعيد بجوار جنجي أن اسألها عن فساتينها الفاخرة التي اتلفتها بالسجائر وعن المناديل التي اشترتها ثم اضاعتها في الطريق قبل ان تصل الى المنزل ثم أهددها بأن ميزانيتها لا تسمح لها أن تشتري غيرها قبل مضي اسبوعين على الاقل . . . ثم اذكرها بتلك الحادثة التي اظهرت جبنها ومحاولتها الكذب علي فقد اخبرتني في احدي الليالي انها ذاهبة الى نادي المقامرة الليلي لكي تشاهد مايحدث هناك ولكني حذرتها من الذهاب الى ذلك النادي لانه مهدد بمهاجمة البوليس في كل لحظة وعند ذلك نظرت الى باحتقار وافهمتني انها لاتهتم بتلك الاشياء التافهة ثم تركتني وخرجت من المنزل فلبست أنا ملابسي وخرجت لزيارة احدى صديقاتي وفي الساعة الحادية عشر مساء علمت أن البوليس سيهاجم النادي في تلك الليلة فاسرعت لكي اساعد جنجي على الهرب ولو قفزا من احدي النوافذ . وهي خير من يفعل ذلك . . . وعند وصولي الى النادي وجدت عربات البوليس قد ابتعدت عنه فرجعت الى المنزل وانا افكر فيما سيحدث لجنجي الا أن شد ما كانت دهشتي عند ما اخبرتني نونا في المنزل أن سيدتها قد رجعت بعد خروجها بنصف ساعة واخبرتها انها خافت من الذهاب الى النادي وهي الآن في سبات عميق . . بمجرد ان تدرك جنجي اني سأبتديء في سرد هذه الحكاية تسرع خلفي وهي تصيح وتقذفني بكل ما يقابلها من الوسائد

وقد حدث مرة أن ذهبت مع جنجر الى نادي الألعاب لكي تلعب التنس وبعد أن لعبت مدة جاءت لتستريح بجانبي وهنا جاء أحد زملائها في اللعب والتفت اليها قائلا « إنك تشبهين جنجر روجرز شبها عجيبا » فما كان من جنجر الا أن أظهرت استياءها من ذلك وأخبرت الشاب أن جنجر روجرز هذه لا تعتبر ممثلة كما أنها لا تعرف عن الغناء والرقص شيئا ثم أفهمته أنها لو كان لها حظها في الظهور على الشاشة لابدعت وأظهرت نبوغها الكامن الذي لا يمكن أن تصل الى نصفه تلك الجنجر روجرز التي يتحدث عنها ويشبهها بها . وتصور أنت دهشة الشاب عندما أخبرته بعد ذلك أن التي كان يحدثها هي جنجر روجرز نفسها ! . . .

الألعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

خطر!..

انتهت مباراة يوم الجمعة الماضي – كما هو معلوم – بفوز النادي الأهلي على النادي المختلط بثلاثة أصابات للاشيء..

وقد كنا في الواقع.. كما كان غيرنا يشاركنا في ذلك الرأي.. نرجح تفوق المختلط ونكاد نجزم بخروجه من المباراة منتصراً..

والواقع أن النادي الأهلي ابتدأ اللعب بحالة رديئة يرثي لها.. وكنا نخشي في مبدأ الأمر على مركزه.. حتى أصاب الأهلي فجأة مرمي المختلط. وعندها أيضاً كنا لانزال نعتقد أن المختلط سوف ينتهز الفرصة سريعاً لكي يفوز بالتعادل.. ثم يكيل الضربات للأهلي.. وحدث أن اختلي محمود مختار (التتش) بحارس مرمى المختلط.. وأودع الشبكة الكرة مسجلا الهدف الثاني لفريق الأهلي.. وكان ذلك عقب الهدف الأول بقليل..

ويمكننا أن نقر الآن أن النتيجة التي كان قد وصل اليها الأهلي حتى تلك اللحظة فيها كثير من حسن الحظ.. لأن المختلط كان لا يزال المسيطر على الميدان!.

يأس.

.. لكن النادي المختلط استحق تلك الهزيمة الثلاثية التي كيلت له.. فان اليأس الذي ظهر بعد ذلك على أفراد فريقه مع أن الزمن لم يكن قد مر منه أكثر من ثلث الساعة.. كان هو السبب الأكبر في هزيمته المختلط تلك الهزيمة التي لم نكن نرضاها له.

وليس أدل على ذلك اليأس من أن حارس مرمي المختلط.. كان إذا التقط الكرة.. ترددت بين يديه.. والأرض في ضعف ظاهر.. ناشيء من ذلك اليأس. رغم اعترافنا بماضي ذلك الحارس ويقظته.. وهكذا سار اللعب بعد ذلك. أفراد المختلط يتقاذفون الكرة علي غير جدوي ولا رغبة في النصر. وكانت تلك الرغبة واضحة جداً على الأخص بعد ما رأينا أفراد هجومه يقذفون الكرة إلي الهدف مباشرة من بعد كبير.. فتصل الكرة إلي حارس الأهلي متهادية ضعيفة..

لقد أهبنا في عدد سابق بلاعبي المختلط والأهلي.. عدم مركزة مجهود الهجوم على فرد واحد.. كمصطفي كامل في النادي الاول ومحمود مختار في الثاني.. وكنا في الواقع عند ذلك نحسب حساب تغيب أحد هذين اللاعبين عن ناديه.. وعن هجومه فيفقد ذلك الخط قوته ومرونة لعبه..

وكان أن تغيب مصطفي كامل عن المباراة التي نتحدث بشأنها. فشلت حركة ذلك الخط.. لولا مجهود بذله سيد مرعي في أول الأمر.. ما لبث أن زال بعد أن أصيب في قدمه وأعاقه عن الاستمرار في اللعب بحالته العادية المعروفة عنه..

لذلك تأكدنا بعد ذلك أن المختلط سوف لا يحظى بايداع كرته هدف الأهلي.. ما دام هو على هذا الحال..

وقد استغل الاهلي بطبيعة الحال ذلك الموقف ايما استغلال.. ولم تمض مدة كبيرة حتى رأينا (التتش) يعود إلي عيبه. وهو كثرة المحاورة بعد ما تأكد أن النصر في جانبه. مع أن طريقة المحاورة طريقة منبوذة. وغير مطلوبة. أو من المتعذر سلوكها في مباراة كبيرة هامة كهذه. كنا نعدها مباراة الموسم الرياضي بجدارة.

وقد فقد الجمهور بعد ذلك حماسه نحو المباراة. وظهر الملل واضحاً على الجميع مما أتلف مظهر المباراة القوي الجذاب. وهو ذلك المظهر الذي بدأت به. في الساعة الثالثة والربع في ذلك اليوم.

سرور.

وقد كان سرور أعضاء النادي الأهلي بذلك الانتصار لا يقدر. ولا بأس من أن نورد ملاحظة طريفة. من أن متفرجي (الامفتياتر) الكبير لفوز الأهلي. وكان متحمسا له. بينما أصاب جمهور نظارة الدرجة الثالثة والثانية. شيء من الذهول لهزيمة المختلط. وقد يكون ذلك راجعا الى ما سمعته من أحد التجار الشعبيين المعروفين بميلهم للكرة. إذ أخذ يلوم أفراد المختلط بقوله.

— كده يرده أولاد الذوات (يقصد الأهلي وأرستقراطيته التي يسبغونها على نفسه). يغلبوا أولاد الفقراء!!

وما دمنا نتحدث عن أولاد الذوات. وأولاد الفقراء. فأنا نقول أن جمهور

كبيراً من الوسط الفني حضر المباراة، ولعل أكثر المتفرجين والمتفرجات حماسة كانت الراقصة ليلى الشقراء! . فقد كانت متحمسة للاهلي . لله فى لله ! . وكان المتفرج يسمع بوضوح صوت ليلى وصراخ نغمات المليجي من الفزع عند ما يكون الموقف (خطراً) على مرمى الاهلي . ولا تسأل عن السبب؟!.

ترتيب الفريق !

على أي اساس ترتب اندية مصر فرقها؟ سؤال لن تجد له جوابا مهما بحثت ونقبت بين جدران انديتنا الرياضية المحترمة! . . ولكن اذا تعاونتم وإياي فى مهمة البحث عن الاساس الذي ترتب عليه فرق الاندية فى مصر فلربما امكننا أن نصل الى حل لهذا السؤال المحرج الذي طرحته فى بداية هذا الكلام ! . .

جرت العادة في الخارج أن تنتخب أندية المحترفين لترتيب فرقها كل لاعب يبرهن عمليا وبالفعل على كفاءته لشغل مركزه فى فريقه فى هذه الحالة . . حالة ثبوت كفاءة اللاعب لن تتواني ادارة النادى عن ادراجه فى ترتيب الفريق . ولكن ادراج اسم هذا اللاعب في الفريق ليس معناه أن يلعب فى كل مباراة للنادي وانما يكون ذلك لمباراة واحدة لا أكثر ثم يعاد انتخابه مرة ثانية عند حلول مباراة أخرى وهكذا أي أن ادارات هذه الاندية تسير فى طريقة ترتيب فرقها على حسب الكفاءة لاغير لأن حياتها متوقفة على مقدرة فريقها لذلك هم يراعون الدقة فى انتخاب لاعبية .

وللاندية الهواة طريقة أخرى تختلف عن طريقة المحترفين فى ترتيب فرقها فهى تجتهد بأن تشرك جميع لاعبيها في المباريات التي تقيمها أي أنه لايمضى موسم اللعبة الا ويكون جميع لاعبي النادى قد أشترك كل منهم في عدد كاف من المباريات يرضى هوايته ويشجعة علي التقدم.

هذا فى الخارج أما عندنا فى مصر فلا تعرف هل أنت أمام أندية هواة ام محترفين فقليل جداً من انديتنا المصرية هي التي توفق فى طريقة اختيار ترتيب فرقها وذلك علي طريقة الهواة التى ذكرتها .

أما معظم الاندية فسرها بيني وبينك لانها لا تسير على طريقة معينة أو وجهة مخصوصة

فعند القيام بانتخاب اعضاء الفريق لايمكن لاى لاعب أن يظفر بمركز في الفريق الا اذا كانت له صداقة معروفة بالقائمين بمهمة الانتخاب .

وقد حضرت ذات مرة اجتماعا لترتيب فريق احدي الاندية لمباراة معينة . فأصر أحد كبار اللاعبين ذوى النفوذ فى النادى على عدم اللعب الا اذا ادرج اسم صديقه وهو أحد اللاعبين المعروفين بين ترتيب الفريق واصر حارس المرمى علي انه اذا لم يشترك لاعب معين فسبب هزيمة الفريق .

فبهذه الكيفية ترتب بعض انديتنا فرقها .

ولذلك نلاحظ ان التقدم فى اللعبة غير محسوس بل هو بالعكس يرجع بنا خطوات الي الوراء !

ولذلك كثيرا ما نشاهد بعض اللاعبين الناشئين الذين يظهرون استعدادا لمزاولة اللعبة يموتون فى بدء حياتهم الرياضية لانعدام الوساطة بينهم وبين القائمين بترتيب الفريق فى ناديهم ونلاحظ أيضا أن الفريق الذى يبارى هذا الاسبوع هو نفسه الذى يبارى فى الاسبوع الذى بعده والذى يليه كأنه ليس لنادى هذا الفريق الا احدى عشر لاعبا فقط ! ! . .

فالوساطة والنفوذ هى التي تؤدى الى تلك النتيجة المعيبة . .

نسوق تلك الملاحظات الحرة بمناسبة ما تردد . . وهو لا يزال يتردد فى الجو الرياضى عن حلول مباراة أو ارفضاضها بهزيمة وفشل . . فالواجب لذلك أن تراعى الاندية مراعاة تامة مصلحة اللعبة أولا . . ومصلحة النادى ككتلة واحدة . لا مصلحة فريق معين من اللاعبين أو ارضاء خاطر لاعب ممتاز ! . .

ونحن اذا وجهنا تلك الانتقادات الى أحد القائمين باختيار الفرق فى الأندية . . لأجابك أجابات مختلفة عن حال لاعبين معروفين بنشاطهم وكفاءتهم . وليس لديهم من الوساطة ما يرفعهم الى مرتبة تمثيل أنديتهم . .

إذا نحن أبهمنا الآن . . ولم نرض أن نذكر اسماء اللاعبين . ونخص بعض الأندية بالذكر فى هذا الموضوع . فانما ذلك لا ننا نبغى لفت النظر أولا . . والننتظر . .

الملكية والحقوق العينية

للأستاذ العميد الدكتور محمد كامل مرسي بك

أصدر استاذنا الكبير الدكتور محمد كامل مرسي بك عميد كلية الحقوق بالجامعة المصرية واستاذ القانون المدني بها أخيراً الجزء الثاني من مؤلفه القانوني القيم (الملكية والحقوق العينية)

ومما لاشك فيه أن صدور الجزء الثاني من ذلك المؤلف الضخم بهذه السرعة عقب اصدار الجزء الاول منه بشهور معدودات ليعد دليلا جديدا على ما يقوم به صاحب العزة عميد كلية الحقوق من المجهود الكبير والعمل المحمود المتواصل في سبيل الثقافة القانونية التي كرس حياته على تدريسها لشباب الحقوق .. ورفع مستواهم وثقافتهم ومداركهم القانونية ما يدل دلالة واضحة على مقدار حرص عزته كأب الحقوقيين على مصلحة طلاب الحقوق والعمل على تكريس خدماته ومجهوده لتمثيل المستقبل لهم.

أن اول مايلاحظه المطلع على الجزء الثاني من كتاب الملكية والحقوق العينيه الذي نحن بصدده اليوم . . هو نفس مالا حظه في أول العام الماضي على الجزء الاول من ذلك المؤلف . . من المجهود الجبار الكبير الذي بذله استاذنا الكبير . . فقد عهدنا كتاب الملكية في اول الامر مذكرات كان يمليها الاستاذ عتابه لطلبة الحقوق السابقين الذين درسوا عليه القانون المدني . وأصبحت تلك المذكرات مؤلفا فريداً لم تلبث ان كرر الأستاذ العميد اعادة طبعها مرة ثانية وثالثة وكنا في كل مرة نلاحظ زيادة المجهود في التصنيف والتأليف والبحث .. أي ان كل اعادة طبع الكتاب العظيم معناها مضاعفة أخرى لما فيه من أبحاث ومواضيع فقهية ذات قيمة خاصة . . جديرة بالمركز اللائق الذي يحتله كامل بك في العالم الفقهي والقانوني في مصر

بحث الجزء الاول من كتاب الملكية والحقوق العينية في الاموال وحق الملكية وواصل الاستاذ العميد في الجزء الثاني بحثه في أسباب الملكية والحقوق العينيه . وانتهى إلي بحث العقود والهبة .. في مؤلفه الضخم الذي يبلغ عدد صفحاته ما ينوف عن الخمسمائة صفحة . وقد آلى الاستاذ الكبير على نفسه بعد ذلك أن يعد الجزء الثالث من ذلك المؤلف النفيس متمما بحثه ومجهوده الجبار منتهيا إلي المواريث والوصية وما يتصل بهما.

ولا ريب أن شباب الحقوقيين الذي يتزودون من علم أب الحقوق يهمهم بطبيعة الحال اقتناء ذلك المؤلف الفريد والسير على نهجه ومنواله حتى يصلوا الى ماوصل اليه غيرهم ممن درسوا القانون المدني بكلية الحقوق على يديه

فكتاب اليوم يعد في الواقع خير مرجع لطالب الحقوق في هذا النحو من الدراسة القانونية الفقهية المتشعبة النواحي ... وهو بما يمتاز به من نظام وترتيب يجعل دراسته محببة سهلة الي الطالب الذي كان يعتقد الي حد كبير بوعورة الدراسة القانونية وصعوبة البحث فيها والرجوع الي مطولاتها أما وقد وجدت اليوم أمامه المؤلفات السهلة الممهدة فهو يجد نفسه في راحة كبيرة من مشقة البحث والتنقيب في المطولات القانونية والمراجع الاجنبية الشاقة .. ان الجزء الثاني من كتاب العميد يعد نصراً مبينا لنهضة الفقه القانوني المصري . فاذا حق للمؤلف الكبير ان يفخر بثمرة جهده الطويل فان طلبته العديدين احق بذلك الفخر . . إذ أتيح لهم ان ينهلوا القانون المدني على يديه اني أعلن فخري ...!



عزيز المفتي أبو اس تحت قوس النصر في برلين
بمناسبة دبوار زيارته فابريقات تلفونكن Telefunken التي تعد أكبر فابريقة في العالم

المرأه لاتنسى

بقية المنشور على صفحة ٢٢

وروحي تغني فيك !!

وتزاحم فى مخيلتها شارل وكلماته عن علاقتها بدافيد التى كانت لاتزال تطن فى أذنيها وقبلاته التى كانت تحس بها فى فمها وتوني.. حرام ان تهجر هذا الصغير!..

— انها فرصة سعادة لاتدعيها تمر

وأقفلت عينيها وارتكنت برأسها على صدره فقد كانت ترغب فى التفكير فى الموقف الهائل..

— ماري .. قولى انك تحبينني

— دافيد.. أنت تعلم جيداً كم انا احبك

وافترقا الى مخدعيهما ولكنها لم تنم بل جلست فى الفراش مستيقظة تحملق في الظلمة .. تبحث عن وجه شارل .. الجميل وعينيه الزرقاوين الصافيتين كعيني طفل كان مؤلما لها أن ترى نور الفجر يتقدم يقتحم الحجرة ثم لاترى شارل .. وشعره الناعم منثور على الحاشية ورأسه على كتفها انه مريع ان تتذكر كل الاوقات السعيدة التى قضتها مع شارل .. كل الضحك والبهجة . والحب .. ثم تطغى عليها كل الآلام التى سببها لها .. وانانيته العجيبة ولكن دافيد قامته . اكتافه .. رجولته حبه الذى فاق كل شيء .. لم تكن تحبه فقط وتعجب بجماله ولكنها كانت تعبده حتى طريقته فى الكلام والسير.. واستيقظت فى الصباح من نوم متقطع .. متعب وقد ولد فيها شعور آخر نحو زوجها لاتعلم كنهه كراهية ؟ لا .. حقد ؟ لا .. شفقة ؟ لا عاطفة مبهمة كانت تحاول عبثا أن تفهمها

وانتهي العمل فى امستردام وحل يوم الرحيل .. وكان القلبان قد ارتبطا برباط الحب العتيد .. ووقفا كتفا إلى كتف يراقبان شواطيء الوطن وهي تقترب رويداً رويدا .. في يوم بارد .. رطب يملأ جوه الضباب الكثيف وبقلب شجاع كان على مارى أن تواجه الحقيقة .. فهى لا تريد أن تعود الي شارل بل تبقى مع دافيد وتونى الذي سوف لايعارض أبوه فى بقائه معها لانه لايحب المتاعب .. والنفقات..

ورست الباخرة .. وصعد شارل .. لا بساحة جديدة ولكنه كان حزينا كان الحزن يغطى وجهه بشكل لم تعهده فيه فاندفعت اليه وهى تمسك ذراعه وتهزه

— تونى اين اخبرنى .. ماذا حل بكم

— لاشيء .. تونى فى صحة جيدة.. فقط فقدت عملى

— وأيضا..

— أصدقائى

وجلس على كرسى قريب ورأسه بين كفيه وظلت هى تحملق فيه .. وظنت انه يبكى لقد كانت تعبده يوما ما لكنها كانت تشك فى انها ستحبه ثانيا .. وقالت له

— لاتحزن ياشارل

وابتسمت له ابتسامة مشرقة ثم نظرت بعيدا لأن عينيها كانت مملوءة بالدموع

لقد قسا عليها القدر وحطم قلبها فى قسوة ووحشيه

وربتت علي كتفه وقالت

— أوه ! الماضى .. لاشيء يربطنا الآن سوى الماضى .. الذى لا أنساه.. هالوشارل لنذهب إلى المنزل..

وسبقها دافيد نحو سلم الباخره ليذهب وحيداً

سمير فهمى

المخرج النـــابغة الاستاذ ابراهيم لاما

الذى أخرج سبعة أفلام مصرية

يحدثنا عن فيلمه الجديد (شبح الماضى)

حركة دائمة لا تهدأ

صبر وجلد . . لا يكل ولا يمل !

قطعة من النشاط والقوة . يندفع فى عمله كالقنبلة . . .

سريع الخاطر . حاضر الذهن . يذلل كل عقبة . ويسير بخطى ثابتة دون أن يلتفت إلى الوراء . . .

يثق من نفسه ومن عمله من غير ادعاء أو غرور !

لا يستبد برأي . ولا يتشبث بفكرة . بل يستمع إلى كل مناقشة بكل تعقل

هذا هو الأستاذ ابراهيم لاما المخرج الذى أخرج حتى الآن سبعة أفلام مصرية ناجحة والذى يحدثنا الآن عن فيلمه الجديد « شبح الماضي »

أن اختباراتي الماضية وتفنى بعملي جعلانى أصرح أن فيلمى الجديد « شبح الماضى » هو خير فيلم أخرجته حتى الآن

وأن موضـوعه من المواضيع الأجتماعية الخطيرة التى تهم الناس جميعا من مختلف الطبقات .

وقد بذلت جهدى لأجعل الأخراج مع أحدث ما وصل اليه فى العهد الاخر

أما الممثلون وفى طليعتهـم السيدة نادرة وبدر لاما . فقد كانوا كاحسن ما كنت أنتظر منهم .

ويحق لى أن أقول أنى استطعت أن أجعل من السيدة نادرة أكثر من مطربة . . أى أنني جعلت منها مطربة وممثلة ناجحة في وقت واحد . والذى سيراها فى « شبح الماضي » سوف يشعر بهذا التقدم الظاهر في مواهبها المحبوبة .



الأستاذ ابراهيم لاما

ويسرني أن أقدم إلى الجمهور فى فيلمى الجديد الطفل عبد الله . وهو لم يتخط بعد الثالثة من عمره . وسوف يكون سرورى عظيما عندما يحوز رضاء الجمهور فى دوره الكبير الذى أداه على أحسن وجه

وقد جمعت فى فيلمى غير هؤلاء من الممثلين الأستاذ أمين النبيكي الذى سيقدره الجمهور وكذلك الآنسة أمينة محمد وهى معروفة برشاقتها وغير هؤلاء أيضا من الممثلين والممثلات المجيدين . .



بدر ونادرة

صحيفة اللاسلكي

أشكال حديثة للهوائي

قلما يفكر صاحب الجهاز في تركيب هوائي مبتكر بل يترك أمر تركيبه لأحد عمال المحل الذى اشترى منه الجهاز وهذا بدوره يأتي بضاربين يشد بينهما السلك النحاسى بعد عزله بالبكر الصينى من طرفيه وقلما يهتم بطول السلك أو باتجاهه

ولما كان الطول المستحسن للسلك المفرد هو ٢٥ متراً تقريبا وهذا الطول من الصعوبة بمكان خصوصا على سطوح المنازل الصغيرة لذلك رأيت ان أشرح هذا الاسبوع بعض الأشكال الحديثة للهوائى التى لا تشغل سوى حيز صغير جدا وتفى بالغرض المطلوب وتمتاز كثيرا عن السلك المفرد .

خواص الهوائي . شرحنا المكثف الكهربائي ونظريته وليس الهوائى سوى شكل من اشكال المكثف

فالسلك الهوائى المعلق فى أعلى مكان في البناء يمثل أحد الواح المكثف الذى يشحن بالكهرباء والمنزل نفسه بما فيه من جدران وأثاث وأنابيب واشخاص يمثل اللوح الآخر المتصل بالأرض والعازل بين اللوحين هو الهواء فى الحالتين فكان الهوائى ماهو إلا شكل من أشكال المكثف.

وبناء على هذه النظرية يمكننا أن نجعل من الهوائى أشكال متعددة نذكر بعضها فيما يلى .

١ الهوائي الرأسي

وقد أشرنا اليه سابقا وهو يشبه كثيراً مانعة الصواعق ويتركب من ٥ أنابيب معدنية طول كل منها ٤ اقدام وتختلف فى قطرها من بوصة ونصف فى الانبوبة السفلى إلى نصف بوصة فى العليا وتركب الانابيب رأسيا وهى تدخل في بعضها (بقلاووظ فى نهاية كل أنبوبة) وتثبت الانبوبة السفلي بعازلين المسافة بينهما نحو ياردة وعلى بعد نصف متر تقريبا من حائط الدور العلوى أو سطح المنزل ويتصل السلك المرشد النازل بقطعة معدنية بها قلاووظ يركب فى أسفل الأنبوبة السفلي للهوائى وهذا النوع من الهوائي من أحسن الانواع التى تستخدم لاستقبال المحطات البعيدة وإذا صحبه فى الجهاز وجود لاقطة البرق كان وافيا بجميع الأغراض ومانعا لكثير من المتاعب

٢ ــ الهوائى الكرى

وهذا أبسط انواع الهوائي واسهلها تركيبا فهو يشبه فى شكله اللمبه الكهربائية التي تعلق فى الميادين والشوارع الهامة .

ويتركب من كرة نحاسية كبيرة تعزل وتعلق من أعلاها فى قائم خشبي رأسي ينتهى بقطعة أفقية قصيرة من الخشب تعلق فيها الكرة المعزولة ويثبت القائم الرأسى فى أعلى البناء ويتصل السلك المرشد بجزء مدبب خاص فى أسفل الكرة مع .لذلك وهذا الهوائى حساس جداً وهو يباع جاهزا في انجلترا وأول ماعرض كان فى معرض راديو اوليمبيا بلندن فى شهر سبتمبر الماضى

٣ ــ هوائي الفرشة

ويتركب من عدة أسلاك معدنية طول كل منها نحو قدم ونصف إلى قدمين وتربط بسلك يتدلي من أسفلها ويتصل بالسلك المرشد (النازل) وتوضع الأسلاك المربوطة فى عازل ينفذ منه السلك المرشد فيجعلها على شكل الفرشة وتكون أسنة الأسلاك إلى أعلي والقاعدة المعزولة إلي أسفل وتثبت هذه على بعد نصف متر تقريبا من جدران المنزل بالقرب من الشباك وكلما كان مرتفعا كلما كان أوفي بالغرض

٤ ــ الهوائى المستوي

ويتركب من لوح معدنى طوله قدمان وعرضه قدم ونصف ويثبت فى إطار خشبي فيصبح كالصورة ويثبت الاطار بمسامير معزولة فى الحائط العلوي أو في قائم خشبي رأسي في أعلى البناء .

ويخرج السلك المرشد من وسط اللوح بعد أن يسير ملتصقا بها قليلا

٥ ــ الهوائى القفصى

ويكون فيه الهوائى بعد تركيبه كالقفص أو الطبلة أو البرميل ويتركب من حلقتين مستديرتين سميكتين من الخشب قطر كل منهما نحو نصف متر ويكل منهما قطر من الخشب . يؤتي بمربنة من الخشب طولها متر وتثبت رأسيا في مركز إحدى الحلقتين ويثبت مركز الحلقة الثانية فوقها فتكون بذلك الحلقتان أفقيتان والمسافة بينهما متر.

ويدق فى المحيط الخارجى لكل من الحلقتين نحو ١٠ مسامير عازلة أو مسامير حديدية حولها بكرصيني . وتكون المسافة بين كل مسمار والآخر ١٦ سم تقريبا

ويؤتي بسلك نحاسى لامع طوله نحو ٢٢ مترا ويلف علي المسامير العلوية والسفلية بالتبادل فيكون السلك علي شكل ٧٧ مكرراً عدة مرات حول الحلقتين ويصبح شكله كعلبة الطرابيش أو القفص السلكي او الطبلة

وبعد الانتهاء منه يعلق من أعلاه وأسفله في قائم رأسى (أعلى البناء) بمربنتين من الخشب طول كل منهما متر . والجزء الباقي من السلك بعد الانتهاء من اللف يثبت جيداً على آخر مسمار معزول ويحكم اتصاله بالسلك المرشد المغطي بالمطاط والواصل للجهاز

سوق الكتب

موسيقي الملائكة . فرنس مولنار

Angel Making Music

لأول مرة في حياته القصصية يكتب مولنار قصته الجديدة هذه في جو جديد ومحيط جديد غير الذي كان يكتب أو قد اعتاد أن يكتب فيه قصصه السابقة .. فقد ترك ضفاف الدانوب .. وترك عن أغنية الدانوب .. وطرح أغنية الفجر السحرية على ضفاف الدانوب الأزرق ليكتب قصته الجديدة الخالدة في جو مدينة البندقية .. المدينة الايطالية الجميلة .. مدينة العشق .. مدينة السحر .. مدينة البيوت الدائمة .. مدينة الغرام!

اختار مولنار مدينة البندقية هذه المرة لتكون مسرحا background لحوادث قصته الجديدة التي رفعته الى عداد الخالدين من كتاب القصة .. ساق المؤلف قصته في اتساق عجيب وانهى الغرام الذي كان بين طليها نهاية عجيبة فذة غير النهايات التي اعتدنا أن نراها في القصص الاخرى .. كانت العطلة وكان الزفاف وسافر العروسان الى مدينة الاحلام .. الي البندقية الساحرة ليجلس العروسان في زورق يسيران به في وسط شوارع المدينة المائية يستمعون إلى أغاني الملاح الغرامية التي اشتهر بها ذلك النهر الذي تتوقف حياة على انشاد تلك الاغاني الخالدة في نفوس العشاق والهيمين .. هكذا تجرى القصة قصة غرام خيالي ارتضاه الحبيبان .. ولكن ذلك الغرام .. كان من النوع الحاد القاسي .. الذي تغلب فيه الغيرة على روح المحبة .. وهكذا استولت الغيرة على قلب الفتاة الصغيرة المحبة لان زوجها راقص غادة من حسناوات البندقية

وهنا يسوق المؤلف القصة في ثوب رائع من الحوار البديع الذي يدل على طول باعه في ذلك الضرب من القصص الغرامي الذي تشوبه شوائب مختلفة .. مثل الغيرة .. وتعمد الفتاة الى الجريمة .. وتقتل من تحب .. ثم تنتابها اللوعة ولكن بعد فوات الوقت ..

وهنا يصف المؤلف موقف تلك الفتاة الحزينة القاتلة .. المحبة .. المبغضة ثم المحبة ثانيا ولكن على غير طائل .. يصورها المؤلف في موقف مؤثر وهي تنظر الى جثة زوجها وقد غمرتها أشعة القمر في ليلة قمراء .. بينما تتصاعد الي آذانها موسيقى ملاح البندقية .. موسيقى الملائكة ... التي طالما باركت حبهما على سطح قارب صغير يجرى في شوارع البندقية المائية بينما الملاح يغني أغاني الملائكة ..

سيف وحربة كبتن . ه ميلور

Sword andspear

يعتبر ذلك الكتاب من أمتع الكتب التي تحتوى على دراسات مختلفة كلها استقصاء وتحقيق عن سياحات مختلفة في بعض نواحي الارض المترامية .. يسوق المؤلف كتابه في أسلوب دقيق رائع يدل على مقدرته على البحث والاستقراء .. ويدل على انه انما يقوم برحلاته التي يقول عنها في كتابه لا لمجرد اللهو والتسلية .. بل يقوم بها للدراسة والبحث والفائدة التي تعود عليه نفسه والتي تعود علي من يقرأ كتابه .. لقد سافر مؤلف هذا الكتاب الى الهند والى القسطنطينيه كما رأى الاناضول حيث انخرط هناك في سلك الجندية ابان الحرب العظمي .. وشاهد الرجل نيجيريا حيث شغل هناك وظيفة مدير الامن العام وكما رأى بلاد اليونان رأى بلاد البلسك واسبانيا الساحرة .. جاب الرجل كل هذه الاقطار ورآها رأى العين ثم نقل لنا مشاهداته ومغامراته الفذة في كتابه ليخرج لنا صورة واضحة حية عن تلك الرحلات التي تجعلنا ونحن نقرأ ذلك الكتاب كانا رأينا هذه الاقطار بأعيننا مع ان عملنا لم يعد تقليب صفحات الكتاب الطويه ... يكتب الرجل عن مغامراته التي أوصلته الى أن ينتظم ضمن صفوف الجيش التركي وهو انجليزي صميم فتسمع منه أشياء لا تعدو الخيال ولكنها الحقيقة الثابتة لأن الكتاب مكتوب بلهجة صادقة قوية لا مواربة ولا خداع فيها .. كما يخبرنا الرجل في مؤلفه كيف تمكن من ان يقوم بوظيفة مدير الامن العام في نيجيريا والكتاب يترك في نفس من يقرأه أثرا لا يمحى عن تلك المشاهد العجيبة التي يصيغها المؤلف في أسلوب رائع شيق

لتقطع رأسه with his lead

جوفري بريان

أصبحت عقوبة قطع الرأس أي الاعدام من الوسائل التي تكاد تصبح في حكم العدم بحيث أنها قد ألغيت في معظم الدول كعقوبة تأديبية لمن قتل نفسا بقتله عوضا عنها .. بل تعمد الآن معظم الدول في تشريعاتها الحديثة الي الاقلال من تلك الطريقة كعقوبة للقتل وتعمد الي الوسائل التهذيبية الايجابية التي قد يمكن أن تصلح من حال

القاتل فتحيله عضوا نافعا في المجتمع بدلا من العمل على استئصاله بالمرة من الوجود.. وهذا الكتاب يعتبر الوحيد فى نوعه لغرابة موضوعه إذ هو يبحث فى تاريخ تلك العقوبة القطيعة وتطوراتها المختلفة على مر العصور.

ويذكر المؤلف أن تلك العقوبة لم تكن فى يوم من الأيام محبوبة الى أعضاء المجتمع الانساني مهما بلغ بهم الانحطاط والانحدار نحو الهمجية..

ويصف المؤلف طبيعة ذلك العقاب الشاذ وكيف تلقى مبدأه العاملون به ويقول انه نتيجة منطقية للمبدأ القائل ان العين بالعين والسن بالسن أى مبدأ التاليون القديم Tallions.

ثم يحيل المؤلف ذلك المبدأ الى مبدأ أولي محض غرزى في الانسان من يوم أن خلق كما هو من غريزة الحيوان أيضا.. يحيل عقوبة الاعدام الى مبدأ تنازع البقاء أو بقاء الأصلح الذى تمليه الغريزة البشرية البسيطة التى تخلق مع الانسان أو الحيوان ولا يمكن تعليلها بشيء سوى أنها من الأوليات التى لا تعليل لها..

ويسهب المؤلف فى ذلك الشرح اسهابا وافيا جميلا يسترعي انتباه القاريء ويملك عليه حواسه..

ثم ينتقل الى أشهر الحكام الذين اشتهروا فى التاريخ بحبهم لتلك العقوبة الشائنة.. كما يكتب المؤلف قائمة مدهشة أسماء أشهر (عشماوية) التاريخ وعلي رأسهم شارلس سانسون أول (عشماوي) عرفه التاريخ وكان مقره فى رزان وديب بفرنسا..

ويصف الكاتب كيف كانت نهاية هذا الرجل.. فأنه قتل بنفس السلاح الذى كان يقتل به وطاحت رأسه تحت حد السكين الذي طالما أطاح من تحته رؤوس الناس..

ثم يعمد المؤلف الي استقراء مدهش

المحرر ينصحك أن تقرأ

الرحلة الاخيرة
lost voyage
ادرارد تومسون

الحالم
The Dreamer
جوليان جرين

صورة صاحب السعادة
Portrait of his Exellencay
ستيفن ماك كنا

البعث
Resurrection
وليم جرهاردي

يحلل فيه تلك الروح الوراثية الغريبة التي تحبب الى أسرة من الأسر أن يكون كل أفرادها عشماوية كما حدث ذلك فى أسرة سانسون المذكور إذ ذكر المؤلف أسماء سبعة من أسرته كلهم احترفوا هذه المهنة

ويذكر المؤلف واقعة مدهشة عن هنري سانسون ابن عميد الأسرة الذى أتاه خطاب الفصل من وظيفته فكتب على ظهر الخطاب يطلب من الحكومة أن تحضر له طستا فيه ماء ليغسل هاتين اليدين اللتين لن تتلوث ثانية بدماء أي شخص مهما جلت جريمته

ثم يسوق الكاتب فى استطراد غير ممل حوادث مدهشة عن أناس طالما حكموا على غيرهم بالاعدام وكان من نصيبهم أن وضعت رؤوسهم تحت نفس النصل الذي فصل رؤوس أعدائهم عن أجسادها..

ويعتبر هذا الكتاب فى الحقيقة مجموعة ثمينة للحوادث الاجرامية التي حدثت فى حقبة طويلة من الدهر وكانت تستعمل فيها وسيلة واحدة من وسائل القتل وهى الاعدام...

ابراهيم سامح



عزيز افندي بولس

أمام تمثال ذكرى الحرب فى ليبزك Leipzig بمناسبة زيارته للمعرض العام وفابريقات راديو تلفونكن Telefunken فى شهر سبتمبر سنه ١٩٣٤

أنت فاهم . . .

محمد أمين علي — مصر

نحن كتاب (بائع الأحلام) قد سبق النشر عنه عدد ماصدر الاعلان عن الكتاب أما تساؤلك عما إذا كانت القصص التي سوف يحتوي عليها الكتاب ستنشر في (الجامعة) بعد صدوره أم لا فقد أدهشني ! لا نني أفهم أن تسألني عما إذا كانت قصص الكتاب قد (سبق) نشرها في (الجامعة) أم لا ؟ لأن جمع القصص التي سبق نشرها متناثرة في الصحف والمجلات بين دفتي كتاب واحد أمر جائز هنا وفي الخارج . أما أن يجد محرر مجلة من نفسه الجرأة والاستخفاف بعقول قرائه إلى حد إعادة نشر قصص سبق أن نشرت في كتاب على صفحات مجلة . فهذا لم يحصل بعد . ولن يحصل فيما أرجح !

تبقى القصة التي تريد أن ترسلها الي لأنشرها في الكتاب . . . وأنا أشكرك وأعتذر اليك عن عدم إمكان نشرها فيه . لأن كتابي الجديد مجموعة أحلام ... بينها الحلم الهانيء الوديع . وبينها الكابوس المزعج . . ومن يدريني يا صديقي ... ربما اعتدت أنت أن تفكر في اليقظة ... وعندئذ تحس اذا وضعت قصتك بين أحلامي أني بخستك حقك ... وأنا لا أريد لنفسي أن أقف هذا الموقف !

جوزيف حنا — المنيا

لست أدري اذا كان التوفيق قد خانني وأنا أضع عنوان قصتي (امرأة بلا قلب) أم لا ... ولكنني أبيح لنفسي أن أصارحك أنني أضع — عادة — عنوان القصة قبل أن أكتبها بل انني استوحي من العنوان موضوع القصة ... ولست أشك في أنك فهمت بعد قراءة تلك القصة ان عنوانها الذي تلته علامة تعجب ! انما هو نوع من السخرية بادعاء بطلتها انها لا قلب لها بينما هي كلها قلب يخفق !

نعم ! ان المطرب المعروف صالح عبد الحي يغني في هذه المدة عدة مواويل أوحت الي في مناسبات مختلفة بعض مواضيع قصصي ... (لك يا زمان العجب) و (البخت والقسمة فين) و (فيك ناس يا ليل بيشكو لك مواجعهم) و (قد ماحبك زعلان منك) ...

ان هذا اللون الحزين في المواويل البلدية يؤثر في روحي تأثيرا عميقا . . . انها مصرية صميمة لبس فيها زيف ولا رياء او بمعنى أدق انها فن أصيل . أما تلك الاغاني والاناشيد التي تلحن على أنغام الرومبا والكاريوكا فهي دخيلة ... دخيلة تثير الاشمئزاز والبغض

ك . ي . ت . ي — طنطا

لقد قرأت رسالتك الطويلة حرفا حرفا .. اني أسر كثير الدراسة هذا النوع من الازمات النفسية ومحاولة حلها ... أتدري انني لازلت أقرأ تلك الكلمات التي ودعتك بها حبيبتك الاولى بعد أن وافقتها على الزواج فتزوجت بغيرك وانها لا تزالان تتبادلان غرامكما الحار الملتهب

(عبده اني أودعك .. عبده أرجو لك السعادة . أما أنا فويل لي من حياتي المقبلة ... عبده تشجع وكن رجلا . . . عبده ضمني الي صدرك وقبلني قبلة الوداع التي ستكون ذخري في بعدي عنك لا تظن أنني سأنساك ... انت دائما في قلبي ...)

لا زلت أقرأ هذه الكلمات وأنا أرد عليك . اذ تسألني عن رأيي في موقفك . . . فقد حاولت أن تجد شريكة حياتك بعد أن تزوجت الأولى ونصحتك بأن تتزوج أنت الآخر . ووفقت الي خطيبة ولكنك عدلت عن الخطوبة مسرعا لأنك لاحظت عليها انها (سبور) أكثر مما يجب ومما تطيق أنت . ثم عثرت على أخرى فتزوجتها فاذا بك سعيد الي جانبها ...

ماذا تريد مني اذن ؟ لقد تزوجت هي واذا استبعدنا تلك العبارات (الرومانتيكية) التي تشتمل عليها رسائلها اليك فانها لا بد أن تكون مستريحة مع زوجها . وإلا لما استمرت على الحياة الي جانبه ثلاثة أعوام . وأنت ... لقد تزوجت أنت الآخر وها أنت تعترف انك سعيد ....

يبدو لي انه يخيل اليك أن حالتك هي الحالة الفريدة في العالم . ولكنني أؤكد لك أن هناك عشرات الآلاف من أمثال تلك الحالات يتكرر وقوعها كل يوم . وفي كل حالة يخيل الى الشاب العاشق أن الحياة بدون معشوقته جحيم أهون منه الموت . ويخيل الى الشابة العاشقة نفس هذا الوهم ثم تنقضي الاعوام فيصبح الشاب أبا وتصبح الشابة أما .. وتتحول عاطفة العشق الى عاطفة الأبوة والأمومة .. وقد يتقابل الاثنان وجها لوجه في الطريق أو المسرح أو السينما فلا يزيدان على ابتسامة خفيفة تعلو الشفاه وترسم خلجاتها الدقيقة تفاصيل الذكريات القديمة ... !

عبده لا تندم على شيء .. وما دمت قد سلمت معي بأنك لست الاول كما أنك لن تكون الأخير فانك ستستريح

محمد رشاد كشميري — العباسية

انتهيت الآن من قراءة (التقرير) الذي كتبته عني . وعن الجامعة . . . انه تقرير طويل كما أظنك توافقني أشكرك من أجله أجزل الشكر ولو أنني أجد من حقي أن (أدفع) في الكثير من نقطه بعدم (اختصاصك) ... ! حتى ولا اختصاصي أنا ... نقطة اعتراضك على عدم الاكثار من نشر اعلانات السينما ؟ أرى من حقك

وأنا فاهم !؟

هذا الاعتراض ؟ ان هذه ناحيـة تعتبر في صميم (سرية) المهنة ومع ذلك .فاني للمرة الاولي أجد قارئا يطالب بزيادة الاعلانات!

واعتراضك على (يوم) صدور (الجامعة) هذا أيضا ليس من اختصاصك ولا اختصاصي.! انه يوم تحدد بواسطة المتعهد الذي يبيع (الجامعة) ولقد كان يوم الثلاثاء مباركا على (الجامعة) وعلى ... آه لو تعلم كم أحب أنا هذا اليوم من أيام الاسبوع .. لأني أستطيع فيه ان أتقلب على فراشي الى الساعة العاشرة صباحا وان استحل لنفسي الحق في أن أنتهر الخادمة اذا ايقظتني ...

ونقطة أخري لا حق لك فيها . . . .

وهمك بان محرري (الجامعة) كلهم محامون .. فمع التسليم جدلا بذلك فان حقك ينحصر في انتقاد ما يكتبون . . . فهل تذكر أن أحدا منهم ضايقك يوما ببحث عن جريمة الزنا . او نظرية التفليس بالتدليس أو تأثير الرسوم الجمركية المرتفعة في النشاط الاقتصادي ؟ انهم يكتبون جميعا أبسط المواضيع وأرشقها . ومع ذلك فانت واهم إذ خيل اليك أن ابراهيم المصري محام وان عبد الحميد يونس محام فالاثنان لم يشتغلا يوما بالمحاماة ولم يفكرا فيها ..

أما الأستاذ عبد المجيد رمضان فقد قام برحلة حول العالم لم يقم بها أحد قبله من المحامين المصريين أو غير المحامين.. فهل تريدني أن أمتنع عن نشر مقالاته لا لسبب الا لأنه محام ؟.

من أين أتيت بهذا المنطق يا صديق ؟

ان ٩٩ وتسعة من عشرة في المائة من الصحفيين الفرنسيين حقوقيون ومع ذلك فهم يكتبون قصصا ودراسات اجتماعية ونفسية ولم يطالب أحد بتجريدهم من ألقابهم حتي يمكن الاقبال على قراءتهم ..

أما اعتراضك الأخير على باب (بين دخان الشاي والسجائر) فأنا — أيضا — لا أقرك عليه . لأن ذلك النوع الذي تشير اليه والذي تطالبني بأن أنتصر له قد سبق أن جربته . بل ان هذه المجلة قد ابتدعته في أول عهدها عندما كانت الزميلة ماتا هاري تحرر باب (أحاديث الصالونات) . ولكنني سرعان ما تبينت أن (ظروفي) الشخصية الخاصة تختلف عن ظروف غيري من الزملاء الأعزاء ... وليس لي أن أشرح لك هذه الظروف ولكن يكفي أن أقول لك انى محام كما أنى صحفي . وان مجالس تأديب المحامين لها نظرتها الخاصة الى تصرفات المحامي في حياته الخاصة . فهي تملك بمقتضي القانون حق الاشراف على تلك الحياة . لأنها تتوقع دائما أن يجلس هذا المحامي يوما ما بعد عشرة أعوام ... بعد عشرين عاما ... بعد ثلاثين عاما علي كرسي من كراسي القضاء . . . فماذا يمكن أن يكون شعور المتقاضين إذا قيل لهم ان هذا الجالس أمامهم كان في شبابه يتلهى بالتعرض للناحية الشخصية السرية من حياة الافراد والاسرات

أما الذي زادو عادفهو تحتيمك أن أتزوج ا لست في حاجة — أخيرا — أن أقول لك ان هذا ليس من شأنك . وقد لا يكون من شأني أنا !

توفيق العسال — المنيا

لا شكر علي واجب . . . ليكن . انى سعيد إذ تعتبرني . كأخيك .

محمد زكي محمود — جنينة قاميش

تستطيع ان تتصل بالاستاذ احمد بدرخان وهو يرشدك عن طريقة دراسة الاخراج السينمي . ولكنني منذ اليوم أؤكد لك انه لا يستطيع ان يقوم بهذه المهمة — مهمة التدريس — الآن . ان هذا الفن لا يزال بكرا في مصر ومن العبث تدريسه لان الذين تلقوا مبادئه في الخارج لم تنقض عليهم المدة الكافية التى ترفعهم إلى مصاف كبار المخرجين في الخارج ... هذا فن يجب ان تتعلمه على أساتذته هناك وإلا ففكر في فن آخر ... مادامت ظروفك لا تسمح لك بالسفر ... صناعة الساعات أو صناعة (الحصر) ... أو صناعة اخراج (الكتاكيت) .. ويخيل إلي انها كلها أكثر ربحا من صناعة الاخراج السينمي ..!

... — ادارة البلدية بني مزار

اعذرني ... لم أستطع ان اقرأ امضاءك .. لست أدري ما هذا الخيال الذي جعلك تشبه أسلوبي بامرأة حسناء تتلظي في أتون من لهب! للمرة الاولي اقرأ ان اسلوب الكاتب يشبه المرأة الحسناء . إنني أحس بأنك هاجمت أسلوبي واتهمته بالتخنث مع أنك في معرض المدح والثناء

أشكرك .

ا . ه . ا — مدرسة الفنون والصناعات

لاشك انى افضل ان أعهد الي مصري بالعمل في مطبعتي .. ولكن .. ألا يحسن ان تنتظر حتي تتخرج ؟

اني أشجعك من كل قلبي على الاهتمام بميكانيكا آلات الطباعة لعلك لا تعلم ان في مصر مهندسا المانيا واحداً هو الذي يحتكر اصلاح تلك الآلات . حتي لقد أبعد أيام الحرب باعتباره من رعايا دول الاعداء فلما تعطلت إحدي آلات المطبعة الاميرية عجز المهندسون الموجودون في مصر عن اصلاحها فاستدعي المهندس الالماني المبعد من مالطه وسمح له بالبقاء في مصر على اعتبار انه من أسرى الحرب!

باب ...... ممنوع طول الليل ؟!

معلومات مسرحيه تهمك — جورج صاند والفونوغراف — شخصية الاسبوع — شكسبير والفرنسيون — لامارتين والسياسه .. ريشيليو والمسرح — صحف فرنسا وكبار المؤلفين

لامارتين .. والسياسة وريشيليو .. والمسرح !

كان المؤلف المسرحي الفرنسي الكبير « لامارتين » يود الاشتغال بالسياسة منذ صغره ... وقد حاول فعلا ... ولكنه فشل !

وكان الوزير التاريخي الفرنسي الكبير « ريشيليو » يود الاشتغال بالمسرح والتأليف له ... وقد حاول فعلا ... ولكنه فشل أيضا !..

ترى .. لو أتيح لهاتين الشخصيتين البارزتين أن يعالجا المهن التي أراداها .. لما عرف المسرح « لامارتين » ولا عرفت السياسة .. « ريشيليو » !

صحف فرنسا وكبار المؤلفين

قامت أخيراً حملة صحفية في باريس ترمي الى انصاف المؤلفين الناشئين الا أنها تطورت الى حد نقد أعمال كبار المؤلفين للمسرح نقداً لم تكن هذه الصحف نفسها تتصوره عند ما فتحت بابا لها أمام قرائها من الأدباء ليدلوا بآرائهم الصريحة عن مؤلفات سخيفة لمؤلفين مشهورين حازت شهرتها بناء على شهرتهم ومؤلفات رائعة أخرى كان يجب أن يعرف الجمهور قيمتها ويقدرها لو لم يكن مؤلفها ناشئا !

ولقد كانت اجابات القراء في جريدة (كوميديا) عن هذا الاستفتاء على درجة الكثرة جعلت من الصحيفة المشار اليها تكتفى بإيراد أسماء الروايات التي انتخبها القراء (السخيفة والرائعة) ون أن تسع للنشر عن آرائهم مواطن الضعف في المؤلفات المشهورة ومواطن القوة في المؤلفات المغمورة !

أعني أن الاستفتاء كان ناجحا .. وكان القراء يتمنونه .. فظهرت الجرائد كمسرح كبير لآراء مدهشة !

والذي نلاحظه نحن هو أن (كوميديا) وفقت من حيث أنها أظهرت للفرنسيين والجمهور المسرحي والعاملين للمسرح فكرة صحيحة عاقلة ... ولكنها لم توفق بتاتا من حيث أنها أمكنها أن تعطى للقراء صورة واضحة أو أمثلة تعزز رأيها عن الروايات المشهورة الجديرة بالفناء والروايات المغمورة الجديرة بالبقاء ! .. فكانت في طريقة تنفيذها خاطئة غير عاقلة !

لأنه بين الجمهور المتفرج على مسرحية رائعة والخارج من مسرحها بعد انتهاء التمثيل لا يمكن أن يكون هناك اجماع كلى على روعة هذه المسرحية ... ان هؤلاء الرواد لا يعدمون فئة قليلة لم يرقهم موضوع الرواية لأن عقولهم لم تطرقها تلك الناحية من نواحى الفكر فلم يفهموها ثم ...

ثم لا يتوانوا عند اطلاعهم على استفتاء كهذا في أن يعلنوا رأيهم عن المسرحية .. رأيهم الخاص في جريدة يقرأها الفرنسيون وفي مجال يوهم القراء بصحة هذه الآراء !

وحتى في وجود شبه أغلبية من الآراء نحو مسرحية رديئة مشهورة فان هذا لا يمكن أن نعتبره حكما مطلقا باعدام الرواية من الوجهة الفنية .. هل نسينا سلطة المخرج المسرحي على نجاح أو فشل الرواية ؟!

لقد وجدت صحف فرنسا مناصرين كثيرين حقا .. لأن الأدباء المتحمسين لمسرحياتهم الفاشلة كثيرون .. ولأن القراء الذين يلتمسون الشهرة عن طريق التحدث عن كبار المؤلفين كثيرون كذلك !

وقد تساءلت المجلة التي ننقل عنها هذا الخبر في غباء « ترى ماذا يقصد الرجل من حملته هذه ؟؟ »

اثنان فقط !

كان المستر « ريتشارد واجنر » رئيسا لاحدى الفرق الموسيقية الفرنسية وكان مشهوراً — بجانب رقة ألحانه وعذوبتها — بحدة مزاجه وبـ (حول) عينيه ... وقد كان مرة يوقع أحد الأدوار مع فرقته ثم توقف عن الاشارة اليهم فجأة وصاح ..

« ان نافخ البوق الرابع من الخلف غير متفق مع نغمات الفرقة ! »

فرد صوت من الخلف يقول ..

« ولكننا يا سيدى الرئيس ... اثنان فقط !؟ »

حول حيلة مسرحية

ذكرنا تحت هذا العنوان في عدد مضى الحيلة التي لجأ اليها الكاتب المسرحي « كورنى » للتخلص من أحد منافسيه بشرائه لتذاكر حفلات عرض روايته وترك المسرح خاليا ... وقلنا ان المنافس شاب يدعى « سينا » والواقع أن اسمه هو « راسين »

أما « سينا » فهو اسم احدى مسرحيات

كورني البدعة التى سننقل قطعة منتخبة من أشعارها فى عدد مقبل من (الجامعة)

منذ ربع قرن

تحت هذا العنوان نشرت احدى الجرائد فى فرنسا الخبر الطريف الآتي

« فى أول فبراير سنة ١٨٦٦ وصل الى (جورج صاند) تلغراف لأول مرة فأرسلت الى ابنها تصف فيه التلغراف قائلة (انها طريقة جديدة فى نقل الرسائل لا يمكنني أن أشرحها لك لأني لست أفهمها ... لقد كانت الرسالة مطبوعة بواسطة الجهاز التلغرافى ... ربما كان الشيطان وحده هو الذي يعرف سره) »

وقد علقت الجريدة على ذلك بقولها «ماذا كانت تقول مؤلفة ليليا — تقصد جورج صاند — اذا شاهدت الطائرة محلقة فوق منزلها ؟ »

خناقة بين أنصار وخصوم الكوميدى فرانسيز

تواجه فرقة الكوميدي فرانسيز نقداً مراً من بعض المجلات الفرنسية التى تهتم بشئون المسرح بينما تضع المجلات الأخرى على رأس هذه الفرقة أكاليل الغار !

أما المجلات الناقدة فانها ترى أن الكوميدى فرانسيز لا ترعى فى المسرحيات التى تخرجها رغبة المؤلف وانما تتصرف فى المؤلفات تصرفا يقل من رونقها ويذهب بفنها وطابعها الذين أرادهما لها المؤلف .

ثم ترد المجلات الحليفة بقولها ان الكوميدي فرانسيز هى الفرقة الوحيدة التي تقدم للجمهور الفرنسى على مسرحها البرامج التى تتفق مع ذوقه الحساس تمام الاتفاق

ويتمادى الناقدون قائلين بأن من المعقول أن تكون تلك الفرقة ممثلة لذوق الجمهور المسرحى الفرنسى تمام الموافقة لو انتقلت فرنسا من موقعها الجغرافي الحالي الى .. الى أقصى الأصقاع برودة !

ويتمادي الحلفاء فى انتصارهم الى فرقتهم قائلين بأن فرقة الكوميدى فرانسيز أشبه الاشياء بخلية عسلية كبيرة تقدم لزائرها ما يشتهيه على أن يكون لهذا الزائر من الذوق ما يجعله يميز بين العسل وغيره من المأكولات كالبصل مثلا !

وأخيراً يجيب النقاد إجابة ساخرة مفحمة بأنهم يوافقون أولئك على ان فرقة الكوميدى فرانسيز تشبه خلية النحل ... المليئة بالزنابير القارصة ..

وحتى كتابة هذه السطور لسنا ندرى الى أي حد انتهت عنده هذه .. الخناقة ؟

شخصية الاسبوع المسرحية

بيير كورنى

BIERRE CORNEILLE

لا أظن أنى أفيد القارىء فى كثير أو قليل اذا أنا ذكرت السنة التى ولد فيها (كورناي) أو السنة التى مات فيها أو كم سنة عاشها ... لقد ولد فى أوائل القرن السابع عشر ومات فى أواخره وكفى !

امتازت مسرحيات (كورنى) بقوتها ومتانة حوارها وقوة أسلوبها ..

أما أبطال مسرحياته فكان من الصعب العثور عليهم فى حياتنا العادية لأنهم كانوا يصورون لنا المثل العليا

فلم يكن (كورنى) إذن يصف البيئة الاجتماعية كما هى وانما كان يصفها كما يجب أن تكون .. وربما كان هذا هو السبب فى أن جزءا كبيرا من أمثال الفرنسيين مستمدا من أشعاره

ولقد عهد الوزير ريشيليو الى كورني بتحويل مسرحياته — مسرحيات ريشيليو — من النثر الى الشعر Versification ولكنها رغم ذلك لم تحز إعجاب الفرنسيين !

أما أشهر مؤلفات (كورناى) فهى (سينا) و(الكاذب Le Menteur) التى ألفها عندما كان على قمة مجده .

وقد غذى المؤلف الكبير المسرح الفرنسي بثروة كبيرة ولكنه — ككل الأدباء مات .. فقيرا ! ..

أخبارنا الساخنة

من باريس رأسا

* قررت جمعية مديرى مسارح باريس ايقاف التمثيل على مسارحها جميعا دقيقة واحدة حدادا على وفاة المسيو بونكاريه فى حين أن مسرح الأوديون الاهلى أقفل ابوابه يوما بأكمله حدادا على الفقيد

* وصرح الفرنسيون أخيرا أن احدى مسرحيات شكسبير المسماه « كوميديا الغلطات La Comedie des Erreurs لاتساوي من القيمة الفنية شيئا !

* قررت لجنة فحص الروايات لفرقة الكوميدى فرانسيز أن تنتخب رواية نابليون المنقطع النظير Naolion Unipue التى تحدثت عنها (الجامعة) فى باب عشر دقائق .. انتراكت)

وهذه هى سادس رواية عن نابليون في هذا الموسم .

* تبلغ قيمة تذاكر فرقة نقابة التمثيل الفرنسيه ١،٥٠ر١،٢،٥٠ر٢ فرنك أي مايعادل بعملتنا نحن ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٢ مليما .

وذلك فى آخر قائمة لأسعار تذاكرها

* يبلغ عدد أفراد كل فرقة مسرحية فى فرنسا خمسون ممثلا وممثلة يقومون بأدوار رئيسية .

أما فى مصر .. فاني أترك ذلك لتقدير القارىء ! ..

حسن زكى أحمد

سياسة العالم فى أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

تنقلات !

عبر المسيو ألبرت لبرون رئيس الجمهورية الفرنسية القارة الأوروبية من باريس الى بلغراد للاشتراك بنفسه في حفلات جناز الملك الكسندر ضحية حادث مارسيليا ...

وقد اخترق الرئيس القارة بواسطة السكة الحديدية بينما ركب البحر وزير البحرية الفرنسية الذى اشترك أيضا فى جناز الملك الراحل ..

وقد وصل الى بلغراد كذلك وزير الطيران الفرنسى على متن طائرة أقلته بسرعة الى عاصمة يوغوسلافيا لكي يشترك مع رئيسه لبرون وزميله وزير البحرية فى تشييع جثمان الملك العظيم الراحل.

كان ذلك يجرى بينما الرئيس دومرج ينتظر بقلق آخر أنباء المؤتمر الراديكالي الذى عقد بمدينة نانت التى ازدحمت ازدحاما هائلا بممثلى ذلك الحزب القوى وأعضائه ...

ورجع المسيو سارو وزير الداخلية السابق الى الاشتغال مع شقيقه فى الصحافة ...

وترك المسيو شيرون وزير الحقانية الفرنسية منصبه نهائيا بعد الحملات المتوالية المتكررة عليه من الصحافة والشعب.

ولا زالت اللجنة البوليسية المؤلفة للتحقيق فى مصرع الكسندر وبارتو توالى البحث والتنقيب .. وقد وصلت فى رحلاتها الخاصة بتلك الأمور الى شاطىء كوت دازير .. بينما كانت الجماهير فى فرنسا تودع رئيسها وزعيمها السابق المسيو ريموند بوانكاريه الى مقره الاخير ..

.. وللآن .. لم تهدأ الحالة نهائيا فى اسبانيا ولا زالت أنباء الحديد والنار والقنابل ترى عن النزاع بين قطالونيا واسبانيا ..

وقد اجتمع فى بروكسل ممثلو الدول المتمسكة بعيار الذهب واتخذوا قراراتهم التى لا تؤخر ولا تقدم في مصير العالم الاقتصادي ..

وعلى أثر الحوادث الخطيرة الاخيرة عدل الملك كارول ملك رومانيا عن زيارة فرنسا وباريس بعد ما كان ذلك مقررا . كما عدل الملك بوريس البلغارى عن ترك عاصمته للتنقل فى دول الوسط لتحسين وتنمية العلاقات بين بلاده وحلفائها ..

وفى الجو الآن عشرون طائرة تقطع الطريق الجوى بين انجلترا واستراليا .. من لندن الى ملبورن ..

كل هذه رحلات وتنقلات .. ولكن ما نهايتها ؟ ..

هذا ما يتساءل عنه العالم .. ولا بد أن يحظى بجواب قريب ...

من ؟. أنت !

وقد لحق المسيو شيرون وزير الحقانية بالمسيو ألبير سارو .. وكان شيرون كما ذكرنا محلا لانتقادات وحملات شديدة .. وظل الى آخر لحظة متمسكا بعدم الاستقالة حتي عقد مجلس الوزراء الفرنسي بعد حادث مرسيليا .. برئاسة الرئيس لبرون الذي وقف وأبن المسيو بارتو الوزير الراحل .. وجلس حينما وقف المسيو دومرج وعرض على مجلس الوزراء استقالة المسيو سارو فقبلها المجلس في الحال . ثم انتقل بعد ذلك الي أخبار المجلس بمن وقع عليهم اختياره لتولى المناصب الخالية بالوزارة

المسيو لافال للخارجية والمسيو مارشاندو للداخلية والمسيو رولان للمستعمرات .

وسادت فترة سكون ..

وبدد الماريشال بتان وزير الحربية الفرنسية ذلك السكون بقوله بصوت هادي،

— ولكن لا زالت الوزارة تشكو من ضعف فى صفوفها ..

وهنا تململ المسيو شيرون وأجاب

— من ؟

وأجابه الماريشال فى لهجة عسكرية

— أنت ! ..

هيا ... الى الشوارع !

وسادت فترة أخرى من الصمت ...

وتقدم المسيو ماركيه بقول مؤيدا الماريشال بتان

— انى أظن أن وجود المسيو شيرون وزير الحقانية داخل الوزارة أصبح مستحيلا الآن .. وأجد نفسي مضطرا للاستقالة من وزارة العمل اذا ظل فى منصبه ! ..

وأجابه شيرون

— وأخيرا ... انى أقرر انى لم أفعل شيئا يتطلب الاستقالة ..

ثم التفت الى المسيو ماركيه وزير العمل وقال

— ربما تجد نفسك فى القريب العاجل فى مثل ذلك الموقف ..

فأجابه ماركيه فى حدة

— من الجائز .. إذ أني كنت مصرا على استقالتى من مدة .. وإذا لم تكن واثقا

من أنك مكروه من الشعب لطالبت ولا شك بعدم الخروج الا معى !

انى لا أمانع .هيا هيا .. الى الشوارع تمشي أنت على رصيف أحد الشوارع وأنا أواجهك من الرصيف الآخر !

وامتقع وجه المسيو شيرون فى تأثر .. ونطق جملته التي كان ينتظرها المجلس

— إذن .. فانى أقدم استقالتى ! ..

وعندها تنهد كل المجلس .. تنهدا عميقا بعد أن اغتصب الجملة من شيرون اغتصابا.

(قضية دريفوس) أخري !

وأسرع شيرون الى وزارة المالية .. حيث أراد أن يقابل سارو لآخر مرة قبل خروجهما من الوزارة ..

ولم يجد الوزير المستقيل من قبل .. بل وجد عاملة الآلة الكاتبة الخاصة بالوزير منهمكة فى الكتابة .. فسألها

— أظنك تنقلين كتاب استقالة المسيو سارو ؟..

أليس لديك صورة منه من فضلك ؟..

فأجابته العاملة

— ولم ذلك يا سيدي ؟

— هى الأغلبية التى تريد ذلك !

وأخذ الوزير صورة كتاب الاستقالة ليستعملها فى استقالته .. وخرج من حجرة الوزير ... حيث وجد ثلاثة من الصحفيين ينتظرونه فى الخارج .. فحياهم بقوله .

— ياأصدقائى

ولوح لهم بيديه بكتاب الاستقاله .. وقال لهم فى تهكم ..

— أليس ذلك حسناً .. أنقلوا الخطاب بسرعة وأذيعوه .. أنكم بذلك تخدمون العدالة والجمهورية !..

وبعد ما انتهى من تصريحاته علق بقوله

— أنها (قضية دريفوس) جديدة التي بدأ الآن

أشارة الى أنه ظلم من من الوزارة والجمهور .. كما سبق أن ظلم الضابط دريفوس منذ نصف قرن .. ثم أثبتت براءته بعد ذلك أحقيقة أن شيرون مظلوم!..

تعديل الدستور.

ولا يشغل بال العالم الآن إلا مشاكل فرنسا الخارجية والداخلية ....

ولعل من أهم الحوادث التى جرت أخيرا المؤتمر الراديكالى الذى عقد فى مدينة نانت اجتماعه السنوي هذا العام .. ومما تناقش فيه المؤتمر .. مسألة تعديل الدستور الذى يريده الرئيس دومرج .. وأبدى المؤتمر رغباته ... وأعلن أنه (ينتظر الكلمة من باريس .. بعد أن قال الشعب كلمته من نانت) ..

و ينوى دومرج أن يستمر فى تعديل الدستور بعد أن يدعو الجمعية الوطنيه لذلك الغرض فى منتصف نوفمبر القادم

إنها خطوة جريئة ولاشك من دومرج تلك التي يقدم عليها الآن والتي سبق أن اهتزت لها كراسي رؤساء جمهوريات ووزارات من قبل دون أن يفوز أربابها بنوال مرادهم ..

فى صمت ودموع ...

عندما افترقنا ......

فى صمت ودموع .....

وقلب موجوع ......

بردت شفتاك .....

وشحبت وجنتاك ...

صديقي .. ! لقد تعجلت فراقك .

صديقي .. ! إنى اسف لذلك .. !

فى خفاء تلاقينا ...

وفى صمت اتعذب ...

لعلى قلبى ينساك ...

وروحي تسلاك ...

فاذا قدر أن أراك ...

بعد طول غيابك ....

فكيف يمكننى رؤياك ؟؟؟

فى صمت ... ودموع .. !!

عن لورد بيرون

محمد رشاد كشميري

فهل ينجح الرئيس دومرج فيما فشل فيه غيره من من قبل ؟..

بين موزلى .. ومكدونلد

عقد السير أسولد موزلي زعيم الحزب الفاشيستى الانجليزي الاجتماع العام الثالث لذوى (القمصان السوداء) فى الاسبوع الماضى في ألبرت هول بلندن ..

و يقدر عدد من حضر هذا الاجتماع بأكثر من عشرة آلاف من أنصار الحزب ..

وقد انتقد موزلى السياسة البريطانية انتقاداً كبيرا وبلغ به الحد أن فضل السياسة الالمانية ببرلين .. عن سياسة الوزارة القوميه القائمة الآن بلندن .. ومما أتى به دليلا على قوله .. ان حكومة برلين تمكنت من أن تجعل عدد العاطلين ينقص الي خمسين فى المائه .. بينما انجلترا رغم كثرة عدد عاطليها ورغم المجهودات التى تعنت بها لم ينقص عدد عاطليها إلا بنسبة ١٥ في المائة فقط !!

وأعقب موزلى بعد ذلك بأن حث حكومة لندن .. على الاقتداء بحكومة برلين حث بلدوين ومكدونلد وسيمون على الاقتداء بهتلر وجورنج وشاخت...

وناشد الحكومة البريطانيه فى النهاية ألا تدخل فى حرب أبداً مع الألمانيين ..

• • •

وفي اليوم التالي اجتمع زعماء الوزارة القومية الحاليين مكدونلد وبلدوين وسيمون بالصحفيين وأدلوا اليهم بتصريح هام .. بأنهم سيستمرون الى النهاية يعملون فى تنفيذ البرنامج الذى قطعوا على أنفسهم عهدا بانجازه يوم أن فكروا فى إنشاء الوزارة القومية ..

وهكذا بدأ يكون للحزب الفاشستى البريطاني شأن فى مجرى السياسة الانجليزية بعدما كان الزعماء يتجاهلونه و يتنبأون (ينذرون) رئيسه بالفشل المريع !!.

ايلى هويتني

بدأت حياة إيلي هو تني الحافلة عام ١٧٦٥ وكان والده ميكانيكيا كما كان مزارعا. وكان يملك — وكان ذلك أمر خارق فى تلك الأيام — آلات يدوية كاملة.

ولقد أحب ايلى هذه الآلات ولو كان قد عاش فى عصرنا الحالي لكان قد شغف كثيرا بعلم الأشغال اليدوية الذي يدرس فى مدارسنا اليوم.

ولكنه فى تلك الايام ما كان ليهتم من بين جميع دروسه سوى بالحساب

ولما كان صغيرا حدثا كان يستطيع اصلاح الكنجة وامثال هذه الأعمال الدقيقة الطريفة.

ويروي ايلي عن نفسه انه حدث فى يوم من أيام الآحاد أن ذهب والداه الي الكنيسة فأخذ هويتني الصغير ساعة ابيه الكبيرة وفصل اجزاءها الصغيرة ثم اعادها كما كانت بمهارة ونجاح حتى أن والده نفسه لم يلحظ ما فعل.

وكان يستطيع أن يصلح المدى ويصنع لها اسلحة جديدة. كما كان يصنع المسامير وباختصار كان ميكانيكيا بمعنى الكلمة فى تلك الأوقات.

وكان القوم في القرن الثامن عشر لا ينتقلون الى ابعد من منازلهم أو على الأكثر البلدة التى يعيشون فيها ولكن ايلى فعل اكثر من ذلك فقد قام برحلة للبحث عن مساعد له فى حانوته يكون ماهرا قديرا وبديهى أن شخصا مثله لا يمكن أن تقنعه مهارة أهل بلدته. فطاف يبحث عن زميل! وفى هذه الرحلة استفاد إيلى كثيرا. كانت اهم ميزاته انه يعرف كيف يحفظ طرق صنع واصلاح كل ما يقع عليه بصره ويقلد ما يحدث أمامه.

ولما بلغ الثالثة والعشرين قرر أن يدخل الجامعة فذهب الى يال.

وهناك فاق زملاءه فى كل شيء بجده واهتمامه. ولكن ميله القوى الحقيقي ظل متجها نحو دراسة الميكانيكا والآلات

وذات يوم قام باصلاح جهاز علمى فى المعمل فأدى ذلك بمهارة واتقان حتى انه استلفت نظر اساتذته ومدرسيه.

ولو كان يعيش بين ظهرانينا اليوم لكان من المحتم أن ينال تقديرا كبيرا أما فى تلك الأيام فان الناس كانت تجهل قيمة العلم وكانت الفرص معدومة فى الوسط الجامعى ولذا قرر هويتني أن يشتغل بالتدريس

ثم عين ناظرا لمدرسة فى كارولينا الجنوبية ولما تسلم مهام وظيفته تبين أن المرتب بسيط جدا فاضطر لرفض الوظيفة فوافق أن يقوم بالعمل فيها

ولو بحثنا وراء كل مخترع لوجدنا أن في حياتهم جميعا أشخاص كرماء يساعدون المخترعين ويمهدون أمامهم سبيل النجاح والشهرة. وفى حياة بطل هذه الصفحة كان ذلك المساعد امرأة!

فى الطريق الي الجنوب وعلى ظهر قارب يمخر عباب الماء قابل ايلي هويتني أرملة جنرال ناثانيال جرين التى أعجبت بالمدرس الشاب ودعته الى منزلها. وهناك سنحت له فرصة دراسة القانون ومقابلة اصدقاء مسز جرين وكانوا جميعا رجالا اغنياء ذوى قوة سياسية ومركز اجتماعي وكان اغلبهم يملك مزارع كبيرة للقطن.

ولما تحادث معهم هويتنى وجد أنهم يتوقون الى زرع مقادير أكثر من القطن ولكنهم لا يستطيعون ذلك لقلة أرباحهم منه نظرا لصعوبة استخراج البذرة من لوزة القطن. وكانت تلك العملية يقوم بها الرقيق فلا تكفى عشر ساعات لاخراج ثلاثة أرطال من البذرة.

وقد طاب لهويتنى أن يبحث هذا المشكل الجديد. وقالت مسز جرين لاصدقائها «لا بد لكم من الحصول على آلة لتقوم بهذا العمل. وها كم شاب يمكنه أن يصنع ما تريدون. وهو فى منتهى الذكاء وقد أصلح كل ما فسد فى هذا المنزل»

وبعد ايام قليلة طلب هويتني حزمة من القطن ونزع البذور العالقة بها باصابعه فوجد انها ملتصقة بشدة حتى انه عجب كيف يصبر أى شخص على نزع هذا المقدار الهائل من البذور

وكانت هناك فى تلك الايام آلة تستطيع أن تنزع البذرة ذى الوبرة الطويلة ولكن القطن الذي كانت تنتجه مزارع اصدقاء مسز جرين كان للمصادفة السيئة ذا وبرة قصيرة فكانت الآلة لا تستطيع اخراج البذور منه

وبدأ الشاب فى العمل بدرون منزل مسز جرين لاختراع الآلة اللازمة. وقد حاول أن يخرج البذور من ثقوب صغيرة ولكنه تبين أنه سرعان ما ينفذ وبر القطن من هذه الثقوب

واقترحت عليه مسز جرين وهي تقدم له فرجون بعد أن رأت فشل تجربته الأولى «يمكنك أن تستعمل هذه الفرجون لتنظيف

القطن من البذور »

ولما طبق هذه النظرية صنع الآلة الميكانيكية هي في الواقع نفس الآلة السابقة ذات الثقوب ولكنه زودها بفرجون يلقي بالقطن الى صندوق مرفق بالجهاز .

وبالتدريج استطاع أن يذلل الصعاب التي اعترضته فاستطاع في النهاية أن يصنع الآلة النموذجية الأولى لحلج القطن

ودعت مسز جرين اصدقاءها من كل فج وصوب لرؤية المخترع الجديد .

والح الجميع علي هويتني أن يسجل اختراعه وأخيرا أفلح فيناس ميلر الذي تزوج مسز جرين بعد ذلك في حمله على مقاسمته في الربح نظير امداده بالمال اللازم لصنع الأجهزة . وتم التسجيل عام ١٧٩٤ وكان ايلي هويتني اذ ذاك في مستهل العقد الرابع من عمره .

ونافس هويتني باختراعه كثيرا من التجار حتى تمكن أحد اعدائه أن يزج به في السجن بجريمة مختلقة الصقت به . ومات ميلر من هول الصدمة فوجد هويتني نفسه أخيرا وحيدا وسط الذئاب الناهشة بلا مال يدافع به عن اختراعه أو يثبت براءته . ولما قدم إلي مجلس الكونجرس شكوى لرد حقوقه المهضومة رفض البرلمان الامريكي أن ينظر فيها

وكان اختراعه قد قدم لصناعة القطن في ولايات امريكا الجنوبية المتحدة كل ما يلزم من المساعدة . وقام اصحاب المزارع بحلجه بآلة هويتني الجديدة فجنوا أرباحا طائلة ولكن هويتني كان في ذلك الوقت في اتعس حالات الفاقة والفقر .

ولما عجز عن اكتساب اي ربح من مخترعه السابق وجه همه الي ناحية أخرى تختلف عن هذه الناحية تماما .

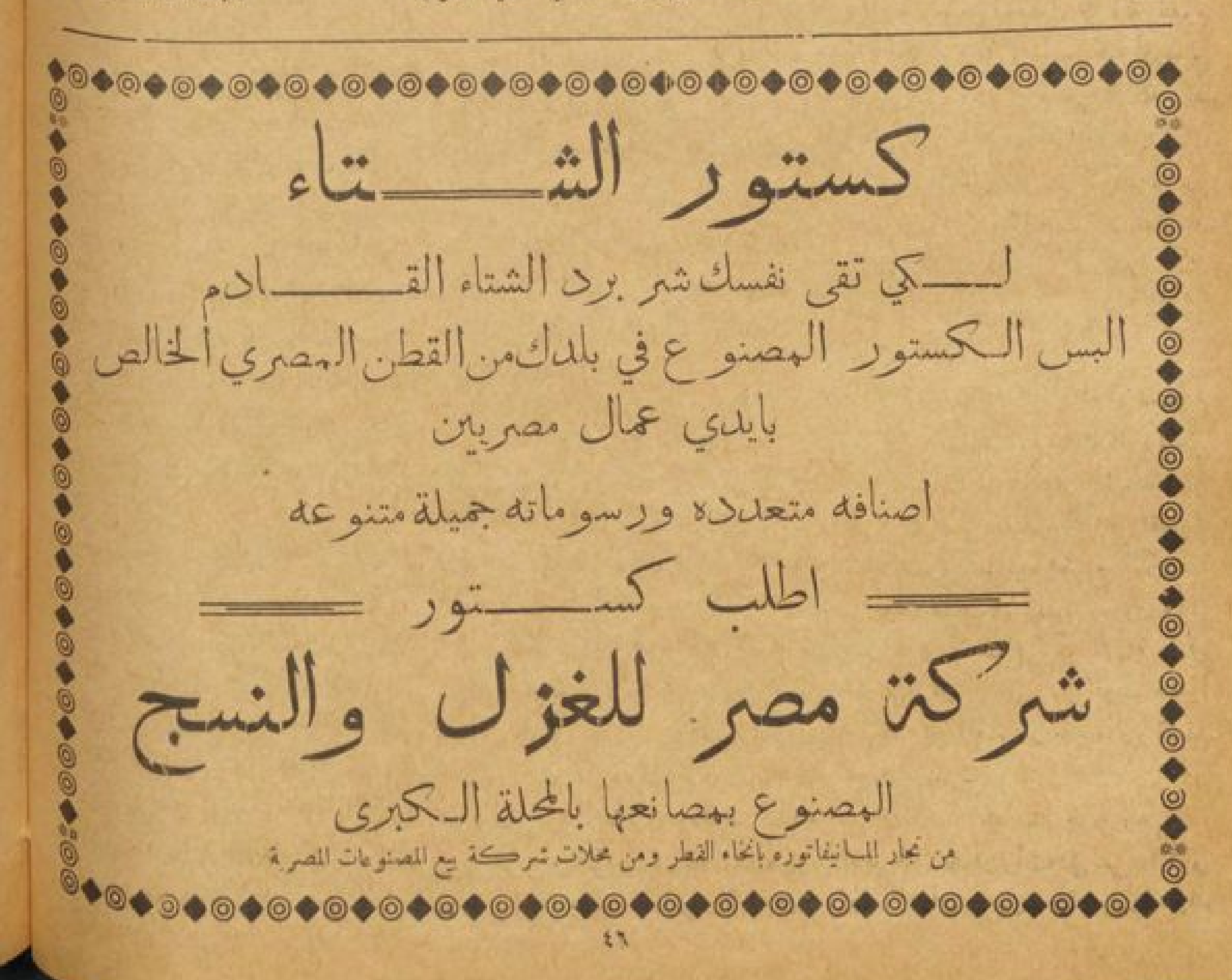
وفي عام ١٧٩٧ قام باختراع نوع من البنادق وضع كثيرا منها للجيش الأمريكي وفي عام ١٨١٢ اعطي تعهدا بصنع ١٥٠٠٠ بندقية للجيش .

وفي عام ١٨١٦ تزوج من ابنة رجل مشهور ولكنه لم يعش ليتمتع بحياته الزوجية اكثر من تسع سنوات . وقضي نحبه عام ١٨٢٥ وقد بلغ الستين .

مات قبل أن يكافأ من العالم مكافأة عادلة جزاء ما قدم له من خدمات فكانت وفاته وهو في مبدأ حياته الزوجية ومستهل استقراره قبل أن ينعم بالسعادة خاتمة مأساة حياته الحافلة بجلائل الأعمال

« اديسون »

« بالهندسة الملكية »



جانيان .. بلاسيه .. اسكراتش ..

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وأخيراً .. و بعد انتظار طويل عادت الخيول للجري مرة أخرى و بدأ الموسم من جديد . !

وقد بدأ مضمار هيليوبوليس هذا العام أسبوعه الأول بحفلتين بعد أن جرت العادة أن يكون أسبوع الافتتاح حفلة واحدة .. ويظهر أن السبب في هذا أن أول حفلة كانت تكون عادة فى السبت الأخير من أكتوبر ولكن تأجيل الموسم هذا العام للاسبوع الأول من نوفمبر جعلهم يعوضون ذلك التأخير بحفلة إضافية .. !

•••

وقبل أن أتعرض لحفلتي هذا الأسبوع أود أن أعلق على كلمة ظهرت في العدد الماضي وهى أرقام الموسم الماضي فقد ذكرت أن أرقام المراهنات فى موسم الثغر بلغت ٥٣١٣٧١ جنيها مصريا وذكرت أن هذا الرقم هو (ركرد) لم يحدث في موسم قبل هذا .. !

وشاءت إحدى الزميلات الأسبوعية التى تعنى فى أحد أبوابها الراقية بالسباق أن تتجاهل هذا الرقم الرسمي الذى حصلنا عليه من إدارة الكلوب . وان تذكر أن ما يتداول سنويا فى السباق هو ٣ مليون جنيه .. !

و بدوري أعود وأؤكد للقراء الأعزاء أن هذا المبلغ مبالغ فيه مبالغة كبيرة لأن رقم موسم مصر لم يتعد ٤٥٠ الف جنيه يضاف اليها رقم موسم الثغر والجوائز التى لا تتعدى طول الموسم ٣٠ الف جنيه علاوة على ٢٠ الفا أخرى قيمة ما يدفع للممرنين والسياس و بذا لا يتعدى ما يتداول فى السباق بأكثر من مليون ومائة الف جنيه .. !

•••

كما أن الزميلة السابقه الذكر قد ذكرت خبراً عن سباق دولى بمصر و يظهر أن هذه الفكرة هى من خيال ناقدها الجرىء .. لأن مثل هذا السباق لا يمكن أن يفكر فيه مطلقا لأن الخيول التى يصح أن تشترك فيه يجب أن صح هذا الخبر أن تحضر لمصر قبل السباق بمدة تربو على الستة الأشهر لتصبح حالتها ملائمة لطقس مصر الذى لا يناسبها مبدئيا .. وهي فى هذه الحالة تفقد الكثير من الجوائز التي قد ترشح لها لو أنها بقيت فى مضاميرها وهي جوائز كبيرة لا تحصى .. !

وبعد هذه المقدمة التى اضطررت للخوض فيها ردا على الزميلة .. أعود فأتعرض لحفلتى هذا الأسبوع .

كانت حفلة الأفتتاح حفلة فاترة بعد طول هذا الأنتظار

فلم يؤم الحفلة الا عدد قليل من الهواة غير أن مدرج الدرجة الثانية كان غاصا بآلاف من المتفرجين مما يدل على أن الطبقة الفقيرة هي التى يحى السباق على حسابها وهي الضحية التي عليها كل الغرم ولغيرها من ذوى الجاه والثروة كل الغنم . !

وقد صحب الفتور فى الأقبال على المضمار فتورا أيضا فى أرقام المراهنات وفى النتائج أيضا .. فلم يتعد دفع أى جواد ٨٠ قرشا للريال مما يدل على أن (الفافوريهات) هى التى سادت على طول الخط وهذا مالم ينتظره الجمهور الذى اندفع فى المراهنة على الخيول الخاملة .. تجد المعروفة تنال ماتنال من خسارة ..!

**

وفى مقدمة ما أعلق به على حفلة الأفتتاح ذلك التوفيق الهائل الذى لاقته خيول النائب الوجيه أحمد أبو الفتوح فقد ربح من ألوانه ثلاثة خيول فى هذه الحفلة!

وللحقيقة يجب أن أذكر أن توفيق الوجيه هذا نتيجة منتظره لما يصرفه من نقوده على أسطبله علاوة على اعتنائه الفائق بكل صغيرة وكبيرة فيه . ومراقبته المراقبة الدقيقة !

ومن ضمن خيول الوجيه التى ربحت الجواد « علاء الدين » الذى لم يره جمهور المتراهنين يجرى منذ مدة طويلة كان مريضا إبانها بمرض استعصى علاجه على الممرن ستيل الذى كان يلاحظ اسطبل الممرن « لنجفورد » أثناء مرضه والذى كان يشدد على كل من يزوره بالمستشفى من مساعديه ألا يتعرضوا له لئلا يفسدوه وكان ماكان من شفائه والاعتناء به حتى رأيناه أخيراً يجري وكان لم يكن به شيء فقد ربح شوطا ممتازاً

As he liked

وقد كان يضاعف ربح الوجيه لوأن جواده الرابع « بهاء الدين » الذى انهزم برقبة فقط ربح هذا الشوط . .

اما عن سباق يوم الاحد فقد كان على عكس حفلة الافتتاح كله خبطات وخبطات من النوع العجيب . !

وقد كان رد البارون امبان على الوجيه احمد أبو الفتوح اللذان يتنافسان على الارباح اقول كان رده ان سجلت الوان البارون ثلاث ارباح فى يوم الاحد . . والوان الوجيه النائب أربعة فيكون الوجيه متفوقا على البارون بسباق . !

ونحن لايسعنا فى الوقت الحاضر الا تتبع كلا الوان البارون والوجيه لانهما حقا فى القوم . !

***

هذا وسوف يفتتح كلوب اسبورتنج موسمه فى السبت المقبل ببرنامج فخم ونحن ننتظر أن تكون حفلة الاسبورتنج خاصة بكبار الجالية الانجليزية كما هى العادة !

***

أخبار خارجية

سوف يعود الوجيه محمد سلطان للقطر المصرى من رحلته القصيرة فى فرنسا فى ٧ الجارى .. ويظهر أن اهتمام الوجيه بالسباق بدأ يقل لانه لم يجدد فى اسطبله للآن تجديدا ما !

تعاقد الثرى الكبير كونتسيكا مع الجوكى العالمى جوتسن لركوب خيوله هذا الموسم وهو جوكي فرنسى الاصل نال من الانتصارات فى مضامير فرنسا ماجعله عالميا هذا والجوكي هنرى سمبلات الذي يحضر بيننا كل شتاء والذى لم يوفق فى مصر فى ثلاث مرات الاخيرة التى حضرها هذا الجوكى كان في نهاية الموسم الماضي اكثر الجوركية توفيقا فى المضمار الفرنسى!



عزيز افندى بولس
أمام البرلمان الالماني في برلين بمناسبة زيارته فابريقة راديو تلفونكن سنة ١٩٣٤

اعلانات قضائية

محكمة دشنا الاهلية

اعلان بيع عقار نشرة

في القضية ن ٣٢٢٥ سنة ١٩٣٣

في يوم الاثنين ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٤ بسراي المحكمة باودة المزايدات

سيباع المزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى علي محمود عبد القادر من ابو قناع بحري وفاء لمبلغ ٩٥١ م ر ١٣٢ ج مع مايستجد من الفوائد والمصاريف ورسوم الشهادات وخلافه بثمن أساسي قدره ٩١٢ م ١١١ ج بعد تنقيص الخمس وهذا بيان العقار

٤ س ١٤ ط ٢ ف بالقطعة ن ٣٢ بحوضه بحري البلد ن ٣٧ موضحة الحدود بالعريضة فقط فدانين وأربعة عشر قيراط واربعة أسهم لاغير

وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميرية و بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤-٤-٩٣٤ ومسجل بمحكمة قنا الاهلية في ٨ منه ن ٤٥٦ بالصحيفتين ن ٢٣٧ و ن ٢٣٨ وأوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين أعلاه

كاتب البيوع

في يوم ١٠ نوفمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد الشيخ شرف والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع المواشي والمنقولات الموضحين بمحضر الحجز ملك زنوبة وزينب من الناحية

كطلب الشيخ عبد الحافظ ابراهيم احمد البارودي نفاذة للحكم ن ٤٦٣٤ سنة ٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ ٥٤٨ قرش خلاف النشر فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٦٢

في يوم ١١ نوفمبر سنة ٩٣٤ واليوم التالي اذا لزم الحال بشارع الهرم بزمام الطالبية

سيباع أشيا موضحة بالمحضر ملك صلاح الدين افندي الايوبي نفاذ للحكم ن ٢١٤٨ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢١١ قرش بما فيه اجرة النشر

كطلب المعلم محمد علي بدوي بمصر القديمة فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٥٢

محكمة ادفو الجزئية

اعلان بيع في القضية المدنية رقم ١٩٧٣ سنة ٣٤

انه في يوم الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى محمد حسن احمد من ناحية الحجز بحري بالعوينه مركز ادفو مديريه أسوان وفاء لمبلغ ٢٤ جنيه و ١٩٠م وما يستجد من المصاريف

وثمن اساسي قدره ٣٢ ج اثنين وثلاثين جنيها

وهذا بيان العقار الكائن بزمام الحجز بحري مركز ادفو مديرية أسوان

س ط ف

. ٢١ ١ بحوض علي العوينيه ن ١٥.٠ مبينة الموقع والحدود بحكم نزع الملكية

وهذا البيع بناء على طلب حسن محمود ومحمد من ناحية الحجز بحري بنجع العوينيه مركز ادفو مديرية أسوان وذلك بناء على حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٣ ومسجل في ٩ منه ن ١٦٠.

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ نوفمبر و ٢١ منه سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا — سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الرحمن مصطفى صقر والشيخ محمد علي ابو السعود من الناحية وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٥٥٨ م خلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٠٣٥ اعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٤ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا ببندر اشمون سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد القادر افندي مصطفى من اشمون نفاذا للحكم ن ٤٤١١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش صاغ كطلب الشيخ جاد محمد الزهار من اشمون فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة كفر صقر الجزئية الاهلية

اعلان بيع في القضيه نمرة ٤٧٨ سنة ١٩٣٠

انه في يوم الاحد ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراي المحكمة بقاعة المزادات

بناء على طلب الحكومة المصرية النائب عنها مدير مصلحة الاملاك الأميرية

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ يونيه سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيه الاهليه تحت نمرة ٣١٩١

سيباع بالمزاد العلني الاطيان الآتي بيانها ملك ابراهيم فرج محمد ناصر من قصاصين السباخ وفاء لمبلغ ٢٦ جنيه و ٦٤٧ مليم وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٩١ جنيه و ٨١٨ مليم وذلك بعد تنقيص الخمس بحكمه ١٨ يوليو سنة ١٩٣٤

بيان العقار

١٣ س ١٩ ط ٤٩ فدن تسعة واربعين فدانا وتسعة عشر قيراطا وثلاثة عشر سهما بقطعه نمرة ٤٠ بحوض حسان وبحر للعجوز فصل ثالث حدها البحري بجوار الاطيان الميري بحوضه بعضه نمرة ١٥ مكرر صرف (ج) ٤٧ قصبه وبعضه بجوار نمرة ٣٨ صرف (١) ٤٠٣ قصبه والحد الغربي بجوار

بجوار اطيان المرحوم يوسف افندي عزمى
نمرة ٤٠ المذكور بطول ١٧٨ قصبه والحد
القبلي بجوار باقي نمرة ٤٠ المذكورة ٨٧ قصبه
باسم الخواجه شوليونا رجوه والحد الشرقي
بجوار باقي ٤٠ المذكوره ١٩٨ قصبه باسم
محمد ابراهيم ناصر وشركاه

اما شروط البيع فواضحة بقلم كتاب
المحكمه بدوسيه القضيه وبحكم نزع الملكيه
مع بقية الاوراق لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان
والمكان الموضحين بعاليه

كاتب البيوع ٤٤٥٣

في يومى ١٠ و ١١ نوفمبر سنة ٩٣٤ من
الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية دنجواى
تبع شربين مركزها

سيباع جملة ادوات وبضاعة دكان بقاله
وموضحه بمحضر الحجز ملك خالد الدموهى
التاجر من الناحية نفاذا للحكم نمرة ١٧٦٢
سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف
النشر

كطلب ابو العلا نصر علم الدين التاجر
من شربين

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦١

فى يوم ١٥ نوفمبر الساعه ٨ صباحا بحارة
قوار سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز
وفاء لمبلغ ٥٧٠ قرش صاغ كطلب محمود
افندى سلامه تاجر بقالة بشارع خيرت علي
بالسيدة زينب فعلى راغب الشراء الحضور
٤٤٧٥

محكمة بورسعيد الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة أولي

فى القضية المدنية ن ٢٢٩٥ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الأحد ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ و ٣٠ افرنكى صباحا بجلسة
المزايدات بسراي المحكمة ببورسعيد

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الاتي
بيانه المملوك الي الست فاطمة احمد العيسوى
زوجته عبده معيط الحلاق ببورسعيد المقيمة
بملكها بالشارع التجاري بحارة الباجورى
بجوار السيد بركات

وهذا بيان العقار

٥٣ ط ٢٥ س حصة مساحتها ثلاثة
وخمسون مترا وربع عبارة عن ١٢ ط
من أصل ٢٤ ط مشاعا فى منزل راحة
٥٠ س ١٠٦ متر ٢٦ ن حارة الورشة
قسم ثالث بورسعيد حسب العوائد وثالث
حسب الطبيعة بالمناخ وحدة البحري ملك
جورجى الف ميخائيل وطوله ٦٥ س
١٠ م والحد الغربى شارع ن ١ وطوله
١٠ م والقبلى حارة الورشة وطوله ٦٥ س
١٠ م والشرقى منزل جرجس حنا وطوله ١٠ م

وهذا بناء على طلب احمد متولى اسماعيل
عسكرى بقلم مرور طنطا ومتخذا له محلا
مختارا ببورسعيد قلم كتاب محكمة بورسعيد
الأهلية

وبناء على حكم نزع الملكية الصادرة
من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٤
والمسجل بقلم كتاب محكمة الزقازيق الابتدائية
الاهلية بتاريخ ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٣٤
ن ١٠٤٩ تسجيلات وذلك وفاء لمبلغ
١٦ ج ١٦٥ م خلافا لما يستجد والمصاريف
وبثمن اساس قدره خمسون جنيها مصريا
وشروط البيع وكافة الأوراق مودعة
بدوسيه القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد
الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور
في الزمان والمكان الموضحين عاليه ومن
يرسى عليه المزاد يدفع عشر الثمن وكامل
المصاريف فورا وبعد مضى العشرة أيام
يدفع الباقي بالخزينة والا يعاد البيع على ذمته
ويلزم بالفرق أن وجد

كاتب البيوع

٤٤٥٩

فى يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨
صباحا بناحية اولاد الشيخ شرف مركز
جرجا والايام التالية ان لزم

سيباع جاموسه سوداء ملك الحاج حسن
على المزارع من ناحية اولاد الشيخ شرف
مركز جرجا

نفاذا للحكم نمرة ٣٩٥٩ سنة ١٢٣٤
صباحا وفاء لمبلغ ٥٠ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب علي عبد الرحيم احمد من الناحيه
مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٥٦

فى يوم ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨
صباحا ببندر جرجا وبسوقها

سيباع اربعة اسرره نحاس المبينه بمحضر
الحجز ملك حامد افندى عبد الجواد المصرى
من جرجا نفاذا لحكم نمرة ٤٣٤٥ سنة ٩٣٤
وفاء لمبلغ ١٠٦٢ قرش صاغ بخلاف
اجرة النشر

كطلب الشيخ ابو العلا محمد حمدة الياض
والقريه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦٥

فى يوم ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨
صباحا ببندر اسيوط والايام التاليه

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز
ملك سيد افندى احمد شلبى وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش
صاغ خلاف اجرة النشر نفاذا للحكم
نمرة ٢٦٦٧ سنة ٩٣٤

كطلب الست جواهر عبد الفتاح من
الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٤٦٦

فى يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤ الساعه ٨
صباحا بجزيرة شندويل مركز سوهاج
والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع جاموسه ملك على خليفه مرزوق
ابو الخير من نجع ابو الخير تبع جزيرة شندويل
نفاذا للحكم نمرة ٤٤٩٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ
٢٢١ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ على خليل بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦٣

محمود كامل يُقدِّم

بائع الأحلام

كتابه الجديد الذي يحتوى على

١٥ قصة مصرية كاملة

بالصــــــــور

في نوفمبر الجاري

اول كتاب تخرجه آلات الطباعة الحديثة التي اعدتها

(دار الجامعة للطبع والنشر)